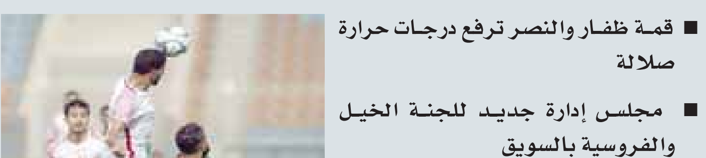




جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي

٢٨ صفحة
الثمن 200 بيسة



مسقط	صلالة
٣٩	٣١
٢٧	٢٨

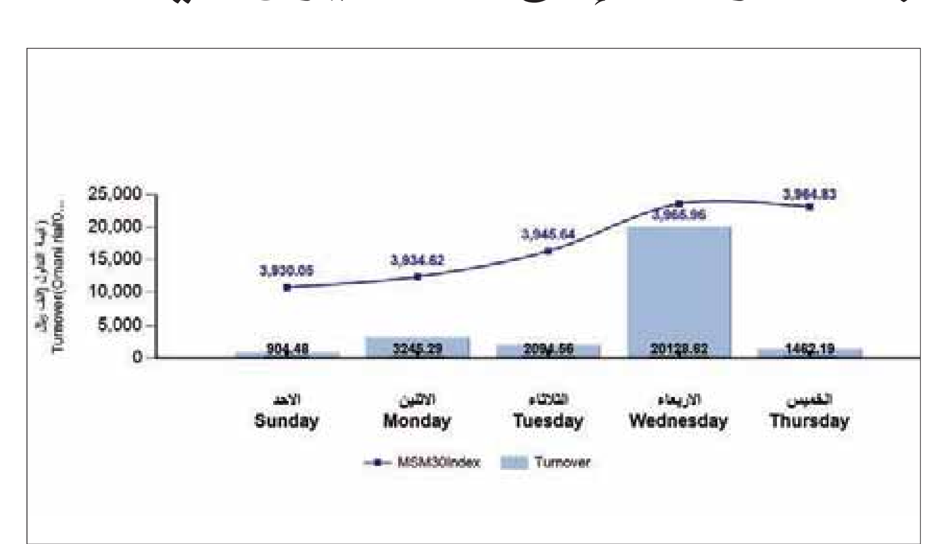
النفط يتراجع والعماني يسجل ٧٠,٤٨ دولار

العمانية و(أ ف ب): بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر يوليو القادم ٧٠,٤٨ دولار أمريكي. وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد انخفاضًا بلغ دولارًا أمريكيًا واحدا و٣٠ سنتًا مقارنة بسعر أمس الأول. وواصلت أسعار النفط تراجعها في آسيا أمس متأثرة بالمخزونات الأمريكية بينما يحاول المستثمرون تقييم انعكاسات العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران والأزمة في فنزويلا.

السبت ٢٨ من شعبان ١٤٤٠هـ الموافق ٤ من مايو ٢٠١٩م العدد ١٣٨٥٠ Saturday 4 May 2019 - Edition No 13850
www.omandaily.om

أداء جيد للمؤشر الأسبوعي

سندات التنمية الحكومية تصعد بالتداولات إلى ٢٨ مليون ريال



■ التداولات خلال الأسبوع

كتب - زكريا فكري: رفعت سندات التنمية الحكومية قيمة تداولات سوق مسقط للأوراق المالية بنهاية الأسبوع بعد أن استحوذت على ٦٨٪ من قيمة تداولات السوق بقيمة بلغت ١٩ مليون ريال عماني.

وحقق المؤشر الأسبوعي لسوق مسقط أداء جيدا هذا الأسبوع بعد أن أضاف إلى رصيده ٢٤,٥ نقطة ليصعد بنسبة ٠,٦٢٪.

ودعم صعود المؤشر أداء قطاعي المال والخدمات، بينما تراجع أداء مؤشر قطاع الصناعة.

وقد شهد الأسبوع ارتفاعا ملحوظا في أحجام وقيمة التداولات بنسبة ٣١,٣٪ و٣٠٩٪ على التوالي، حيث حققت قيمة التداولات خلال الأسبوع ٢٨ مليون ريال، مقابل ٧ ملايين الأسبوع السابق، وسجلت أحجام التداولات ٦١ مليونا مقابل ٤٧ مليون سهم الأسبوع السابق.

وارتفع عدد الصفقات بنسبة ١٥,٥٪ لتصل إلى ٢٤٢٣ صفقة. وتصدر الارتفاعات بنهاية الأسبوع سهم الوطنية للتأمين على الحياة والعام وارتفعت القيمة السوقية للشركات المدرجة بنسبة ٠,٤٦٪ عند ١٨ مليارا و٤٤٣ مليونا و١٤ ألف ريال عماني.

«التفاصيل ص ١٠»

تغطي الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٤٠ وتركز على الأهداف المستقبلية

رسم خارطة طريق لإعداد الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي

مراعاة التغيرات العالمية والتكنولوجية وأخذ توجهات الشباب في الاعتبار

أوصت حلقة العمل لإعداد مشروع الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي والتطوير ٢٠٢٠-٢٠٤٠ بضرورة الاستفادة من الإرادة التي تدعم دور البحث العلمي والتطوير لأجل التنمية ودعم مؤسسات التعليم العالي.

وبحثت حلقة العمل الوطنية الأولى حول إعداد مشروع الاستراتيجية، والتي نظمها مجلس البحث العلمي بفندق هرمز جراند، واستمرت لمدة يومين، الأولويات الوطنية للبحث العلمي والتطوير بهدف رسم خارطة طريق لإعداد الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي والابتكار.

وخرجت حلقة العمل بنتائج مهمة وتوصيات بارزة تحث على تشجيع الدور التشاركي واللامركزية في دعم البحوث والتطوير ودور الجامعات، مؤكدة على أن البحث العلمي هو أحد القطاعات الواعدة لتوليد فرص العمل.

كما حثت الحلقة على المواءمة مع ركائز رؤية عمان المستقبلية ٢٠٤٠.

ودعت إلى مراعاة التغيرات العالمية في عملية ترتيب الأولويات البحثية، وأهمية وضع خطة تنفيذية قابلة للتطبيق وأيضاً قابلة للقياس من خلال مؤشرات الأداء ويجب أن تكون الخطة مرحلية، كما يجب الأخذ في الاعتبار توجهات الشباب ومستقبل الوظائف في ظل التغييرات التكنولوجية الهائلة، حيث أن تنفيذ هذه الاستراتيجية ستكون مسؤوليتهم في المستقبل.

«التفاصيل ص ٣»

سفارة السلطنة في نيودلهي تحذر من فاني

عُمان - وكالات: أهابت سفارة السلطنة في نيودلهي بالمواطنين العمانيين الزائرين للهند، أخذ الحيطة والحذر، وعدم السفر الى ولايات: اوديشا وكيرلا وولايات أخرى شرق وجنوب شرق الهند التي تتعرض لتأثيرات إعصار فاني الذي سبب أمطارا غزيرة هناك، بحسب ما ذكرت وزارة الخارجية في حسابها على تويتر.

واجتاح إعصار المناطق الساحلية من شرق الهند أمس فاقتلع الأشجار وخطوط الكهرباء وألحق أضرارا «هائلة» ببلدة بوري السياحية، بعد إجلاء مليون شخص قبل وصول الإعصار، فيما لقي ثلاثة أشخاص حتفهم.

ووصلت سرعة الرياح إلى ٢٠٠ كيلومتر في الساعة فاقتلعت عشرات الأشجار وأعاقت الأمطار الغزيرة الرؤية بينما خلت الشوارع من المارة في بوبانيشوار عاصمة الولاية وفي بلدة بوري.

ومن المتوقع أن تصل العاصفة إلى بنجلاديش في وقت متأخر اليوم وقال مسؤول حكومي إنه تقرر إغلاق الموانئ.

ويعد الإعصار من أقوى العواصف التي تضرب سواحل المحيط الهندي منذ عقدين.

واشنطن تبدي مرونة بخصوص «المنطقة الآمنة»

مقتل ١٢ من المدنيين في قصف على إدلب



■ تصاعد الدخان من قرى في ضواحي إدلب «أ ف ب»

بيروت - اسطنبول - وكالات: استهدف قصف سوري وروسي عنيف لليوم الرابع على التوالي وبشكل متواصل مناطق في محافظة إدلب ومحيطها في شمال غرب سوريا، ما أسفر امس عن مقتل ١٢ مدنياً على الأقل، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. ويطال القصف مناطق عدة في محافظة إدلب ومحيطها، رغم كونها مشمولة باتفاق روسي تركي تم التوصل إليه العام الماضي وينصّ على إقامة «منطقة منزوعة السلاح». وأفاد المرصد عن شن الطائرات الروسية عشرات الغارات بينما ألقت مروحيات النظام عشرات البراميل المتفجرة على مناطق متفرقة في ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «يتصاعد القصف بشكل مستمر منذ أربعة أيام ويستهدف بشكل أساسي خطوط دفاع ومقرات تابعة لهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وفصائل أخرى»، موضحاً أن بعضها خال. ودمّرت الطائرات الروسية، وفق قوله، «مقرات عدة لهيئة تحرير الشام»، التي تشنّ بين الحين والآخر هجمات على مواقع قوات الجيش السوري.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار على قناة (إن.تي.في) التلفزيونية امس إن الولايات المتحدة تبدي قدرا من المرونة فيما يتعلق بالمنطقة الآمنة المزمع إقامتها في شمال شرق سوريا على الحدود مع تركيا.

وكان المبعوث الأمريكي الخاص لسوريا قد أجرى محادثات هذا الأسبوع في أنقرة التي تريد إقامة منطقة آمنة شرق نهر الفرات بعد انسحاب معظم القوات الأمريكية من سوريا.

فرار المزيد من المدنيين .. وآخرون محاصرون

اشتباكات ليلية ضارية في معركة طرابلس

طرابلس - (رويترز): اندلعت اشتباكات ضارية خلال الليل في إطار معركة السيطرة على العاصمة الليبية طرابلس، مع عدم تمكن كل طرف من تحقيق مكاسب على خطوط المواجهة في وقت يدخل فيه هجوم قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر أسبوعه الخامس.

وقال سكان إن قتالا ضاريا استعر مساء أمس الأول وحتى الساعات المبكرة من صباح أمس في منطقة المطار الدولي السابق لكن الوضع على جبهة القتال لم يشهد تغيرا يذكر.

وتحرك الجيش الوطني الليبي على جزء من خط المواجهة هذا الأسبوع لكن صدته القوات الموالية لحكومة طرابلس والتي أقامت حواجز، استخدمت في بعضها حاويات شحن، على الطرق الجنوبية حيث تتمركز دبابات وقطع مدفعية.

واستعادت قوات طرابلس بعض المواقع لكن محللين يقولون إن التهديد الذي يمثله الجيش الوطني الليبي سيستمر ما دام يحتفظ بقاعدته الأمامية في مدينة غريان على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب طرابلس.

وفي جنيف قالت الأمم المتحدة إن ١٠٢ سقطوا بين قتيل وجريح ، وبلغ عدد القتلى منهم ٢٣ مدنيا.

وذكرت أن أكثر من ٤٨٥٠٠ شخص فروا من طرابلس إلى مناطق آمنة بينهم ستة آلاف تم تسجيلهم خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية.

ولا يزال آخرون محاصرين في مناطق الصراع حيث ينفد الطعام ويحتاج الجرحى والمرضى إلى مساعدة طبية.

أفكار وآراء

عن حضارة الإسلام وتاريخ المسلمين

تداعيات بروز الشعبويّة في الغرب

...... «ص ٧»

الناخبون يبتعدون عن المحافظين والعمال ويتجهون لأحزاب «غير تقليدية»

«البريكست» وبال على أكبر حزبين في بريطانيا بالانتخابات المحلية

لندن - (رويترز): أظهرت النتائج الأولية أمس أن الناخبين البريطانيين استغلوا الانتخابات المحلية لمعاقبة حزب المحافظين الحاكم بزعامة تيريزا ماي وحزب العمال المعارض بسبب الجمود الذي يكتنف عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وتُظهر نتائج الانتخابات التي جرت أمس الأول إلى أي مدى تسبب الاستفتاء البريطاني في عام ٢٠١٦ بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي في ابتعاد الناخبين عن الأحزاب التقليدية، كما أنها أول مؤشر عن مدى الضرر الذي لحق بالحزبين الكبيرين بسبب خطة الانسحاب من التكتل.

وذكر إحصاء لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أن حزب المحافظين خسر ٥٥١ مقعدا في حين فقد حزب العمال ٧٣ مقعدا بعد إعلان أكثر من نصف نتائج انتخابات المجالس المحلية.

وأكبر المستفيدين من تحول الناخبين عن الحزبين الرئيسيين، اللذين يجريان محادثات لكسر الجمود في البرلمان البريطاني بشأن الانفصال عن الاتحاد، هو حزب الديمقراطيين الأحرار الذي حصل على ٣٥٤ مقعدا حتى الآن، وقال إنه يأمل في تحقيق المزيد من المكاسب في انتخابات البرلمان الأوروبي يوم ٢٣ مايو .

وحققت أحزاب أخرى أقل شعبية مكاسب أيضا في الانتخابات المحلية التي يستخدمها الناخبون في العادة للاحتجاج على الحزب الحاكم. وحصل حزب الخضر، الذي يؤيد أيضا تنظيم استفتاء جديد، على ٦٨ مقعدا بينما فاز مرشحون مستقلون بما يصل إلى ٢٥١ مقعدا.



■ مسيرة لرافضي التغير المناخي وحزب الخضر بميدان البرلمان في لندن «رويترز»

محادثة هاتفية بين ترامب وبوتين حول فنزويلا

واشنطن - (أ ف ب): ناقش الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي أمس الوضع في فنزويلا، وفق ما أفادت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز.

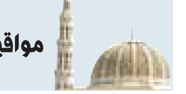
وقالت إن ترامب اكد خلال الاتصال أن الولايات المتحدة «تقف الى جانب الشعب الفنزويلي»، لافتة الى أن الرئيسين تطرقا أيضا الى ملفي كوريا الشمالية وأوكرانيا ومعاهدات نزع الأسلحة.

والثلاثاء، قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن مادورو كان على وشك مغادرة فنزويلا صباحا لكن الروس طلبوا منه «البقاء».

وقالت ساندرز «كان النقاش جيدا جدا»، في إشارة إلى المحادثة بين ترامب وبوتين.

وأضافت «اجمالا، كانت محادثة إيجابية للغاية» بدون الخوض في التفاصيل.

وأكد البيت الأبيض ان المحادثة استمرت «ما يزيد على ساعة» فيما قال الكرملين إنها كانت نحو ساعة ونصف ساعة.



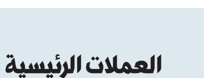
مواقيت الصلاة



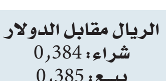
الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.11	12.09	3.34	6.41	7.57



أسعار الذهب
1270.46
دولار أمريكي



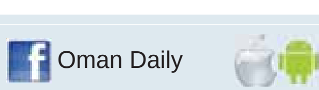
العملات الرئيسية



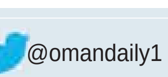
الريال مقابل الدولار
شراء: ٠,٣٨٤
بيع: ٠,٣٨٥



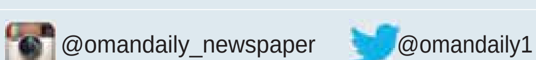
عُمان



Oman Daily



@omandaily1



@omandaily_newspaper

٦٠ ريالا عُمانيا عن الموقف الواحد لمرة واحدة فقط

المواقف والمظلات الخارجية بمسقط .. رؤية حضرية تنسجم مع البيئة العمرانية

في إطار حرص بلدية مسقط على تنظيم المدينة بما ينسجم مع الرؤى التطويرية للعمل البلدي واستكمال مشاريع البنية الأساسية والمرافق الخدمية التي تقع ضمن اختصاصاتها، تواصل البلدية جهودها في تنظيم إقامة مظلات المركبات أمام المباني السكنية خارج حدود قطعة الأرض وإجراءات الحصول على تراخيص المظلات وفق الاشتراطات والمواصفات الفنية التي تحقق أبعادًا حضرية واجتماعية.



■ المهندس ماجد النعماني

وحول هذا الموضوع تحدث المهندس ماجد بن علي النعماني مدير دائرة الشؤون الفنية بالمديرية العامة لبلدية مسقط ببوشر فقال: «يمثل القرار الإداري رقم (٩٥/ ٢٠١٨) الخاص بشأن إصدار لائحة تنظيم إقامة مظلات المركبات أمام المباني السكنية خارج حدود قطعة الأرض خطوة جيدة نحو تحسين نمط الواجهة وتناسق البنيان في المدن، كما أن الاشتراطات والضوابط الفنية لمظلات المنازل تلزم المصرح له بعمل المظلة بمراعاة جانبي الكم والنوع، بحيث لا يتم عمل المظلة من الألمنيوم أو من الخشب أو من مواد أخرى غير القماش، وكذلك يتم التقيد بالعدد المصرح به، حيث إن عدم تقيد المالك بالعدد يؤدي إلى تشويه المظهر العام، ولعل أبرز المخالفات المرصودة في هذا الجانب تتمثل في عدم التزام بعض الأفراد بتطبيق الاشتراطات والضوابط الفنية المطلوبة؛ كقيام البعض بعمل المظلات بدون تصريح، وعدم تقيدهم بعمل المظلة في الموقع المخصص له وفق النموذج، أو عمل المظلة لعدد سيارات أكثر من العدد المصرح به في القرار، وفي بعض الأحيان لعدم وجود موقف للسيارة داخل فناء المنزل يضطر البعض استقطاع مساحات من الشارع المجاور للمنزل؛ لإقامة مظلات للسيارات قد تكون من الحديد بجوار السور مما يؤثر سلبا على شكل الشارع وحركة السيارات فيه، خصوصاً إذا تم تكرار ذلك لأكثر من منزل وفي شوارع ذات مساحات عرضية ضيقة.

متابعة وضوابط

وأضاف المهندس ماجد النعماني: إن المديرية تقوم بجهود مكثفة في القيام بزيارات ميدانية لمعرفة مدى التقيد بتطبيق الاشتراطات اللازمة، حيث تم إصدار (٤٧) تصريحا لعمل مظلات خلال الفترة من (١ يناير- ١٤ مارس ٢٠١٩م)، كما تم تحرير (٥) مخالفات في ولاية بوشر.

ومن جانبها رصدت المديرية العامة لبلدية مسقط بمطرح الكبرى (٥) مخالفات لمظلات السيارات. بينما سجلت المديرية العامة لبلدية مسقط بالسيب (١١٢) طلب تصريح لعمل مظلات من تاريخ صدور القرار، وحررت (١٠) مخالفات، أما المديرية العامة لبلدية مسقط بقريات استخرجت (١٦) تصريحا خلال الفترة من (١/ يناير- ١/ ابريل/٢٠١٩م).

ونص القرار رقم (٩٥/ ٢٠١٨) في مادته الأولى على أن يعمل في شأن تنظيم إقامة مظلات المركبات أمام المباني السكنية خارج حدود قطعة الأرض، بأحكام اللائحة المرفقة، فيما نصت المادة الثانية بإلغاء كل ما يخالف اللائحة المرفقة، أو يتعارض مع أحكامها.

وجاء القرار استنادًا إلى قانون بلدية مسقط الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٣٨/ ٢٠١٥)، وإلى الأمر المحلي رقم(٢٣/ ٩٢) بشأن تنظيم المباني بمسقط وإلى موافقة وزارة المالية.

وحددت المادة (٢) من اللائحة شروط إقامة هذه المظلات ومواصفاتها؛ إذ لا يجوز إقامة مظلات المركبات أمام المباني السكنية خارج حدود قطعة الأرض إلا بعد الحصول على الترخيص(الموافقة الكتابية الصادرة من البلدية للمرخص له)، وأشارت المادة (٣) من اللائحة الى أن الترخيص يصدر بمراعاة ضوابط عدة، ومنها أن تكون الأرض القائم عليها المبنى ذات استعمال سكني، وألا يقل الحد الأدنى للمسافة الفاصلة بين السور الخارجي للمبنى والحد الأدنى للشارع عن (٤،٥ م) أربعة أمتار ونصف المتر، وإذ قل الحد الأدنى عن ذلك فيجب أن تتناسب مساحة المظلة مع المسافة الفاصلة بين السور الخارجي للمبنى وحدود الشارع، وفي هذه الحالة يجب أن تكون المظلة موازية للشارع.

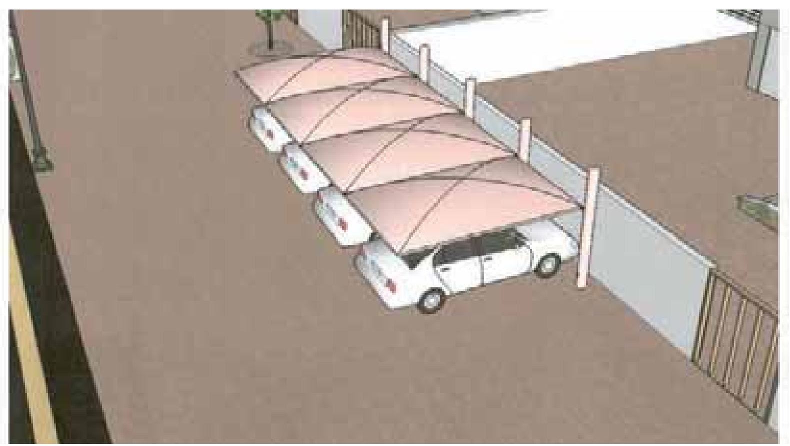
ومن الضوابط كذلك ألا يتجاوز عدد المظلات (٤) أربع مظلات لكل مبنى سكني، أو ما يعادل (٥٠٪) خمسين بالمائة من طول واجهة السور الخارجي للمبنى، أيهما أقل.

القرار ٩٥/ ٢٠١٨ جاء بعد دراسة الواقع إثر تطبيق اللائحة في عام ٢٠١٨م وقد راعى في جوانبه الطلبات السابقة للمواطنين

القرار تضمن ١١ مادة تنظيمية..

عدم الالتزام بالاشتراطات الفنية للمواقف الخارجية يشكل تعديا على الخدمات ويشوه المنظر العام

■ التصاميم المعتمدة للمظلات والمواقف الخارجية لثلاثة مواقف



■ من الضوابط الفنية ألا يتجاوز عدد المظلات ٤ مظلات لكل مبنى سكني

جوانب المراعاة بالقرار:

في جانب آخر فقد ألغى القرار الإداري رقم (٢٠١٩/٣٢) والصادر بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠١٩م. البند رقم (٢) المذكور في المادة الرابعة، إذ منح هذا التعديل في القرار إلغاء بند المسافة بين المظلة والسور الخارجي للقطعة مما يسمح بوجود مساحة كافية بين المظلة والشارع، وتتناسب مع المخططات الجديدة وذلك بوجود اختلاف في المستويات بين القطع السكنية في تلك المخططات. فسابقًا كان من شروط إقامة المظلة أن تقام على بعد مترين من السور الخارجي للمبنى، مع جواز استثناء تقليلها إلى (١،٥م) متر ونصف في الحالات التي تقررها البلدية، وتخصيص تلك المسافة ممرًا للمشاة، على أن يكون محاذيا لسور المبنى السكني، ومناسبا لاستخدام المعاقين من حيث المنسوب، وتوفير المنحدرات، وألا يتم وضع عوائق في داخله بما في ذلك غرس المزروعات.

وقد جاء هذا الإلغاء لمراعاة جوانب عديدة من بينها مراجعة الطلبات السابقة من المواطنين، ودراسة الواقع بعد تطبيق اللائحة في عام ٢٠١٨م، وفي جانب آخر فقد كان يشترط من ضمن سابقا وفقًا للقرارات الصادرة عن بلدية مسقط قبل صدور لائحة تنظيمية بإقامة مظلات المركبات أمام المباني السكنية خارج حدود قطعة الأرض أن تقام المظلات في الأراضي التي تبلغ مساحتها ٦٠٠ متر مربع فما دون، ولا يُسمح للأراضي التي هي أكبر عن هذه المساحة بإقامة المظلات خارج حدود قطعة الأرض، إلا أن صدور اللائحة رقم (٢٠١٨/٩٥) ألغت شرط تحديد المساحة. وفي هذا جانب آخر من المراعاة التي تستنها أنظمة البلدية.

اشتراطات وغرامات:

أوضحت المادة (٥) من اللائحة أن «لا يُعَدُّ الترخيص سببًا لكسب الملكية، أو أيّ حق عيني للموقع المقام عليه المظلة. كما أشارت المادة (٦) بأن لا يجوز إقامة مظلات المركبات أمام المباني السكنية الواقعة على الشوارع الرئيسية أو المزدوجة (الشوارع التي لا تقل إحراماتها عن ٣٠ م (ثلاثين مترًا). وكذلك يلتزم المرخص له بإجراء الصيانة الدورية للمظلة وفق المادة (٧)، ونصت المادة (٨) على أن يلتزم المرخص له بسداد رسم مقداره (٦٠) ستون ريالا عُمانيا عن الموقف الواحد وتدفع لمرة واحدة فقط.

وتضمن القرار أن يُعاقب كلُّ من يُخالف أحكام هذه اللائحة بغرامة إدارية، مقدارها (١٠٠) مائة ريال عُماني، مع إلزام المخالف بتصحيح المخالفة، وفي حالة عدم تصحيح المخالفة خلال الأجل الذي تحدده البلدية تفرض غرامة تأخير قدارها (١٠) عشرة ريالات عُمانية عن كل يوم، وبحد أقصى (١٠٠ ر.ع) مائة ريال عُماني.

كما ينص القرار رقم ٢٠١٩/٣٢ بتعديل بعض أحكام لائحة تنظيم إقامة مظلات المركبات أمام المباني السكنية خارج حدود قطعة الأرض. ونصّ القرار في مادته الأولى بإلغاء البند (٢) من المادة (٤) من لائحة تنظيم إقامة مظلات المركبات أمام المباني السكنية خارج حدود قطعة الأرض الصادرة بالقرار رقم ٢٠١٨/٩٥م.

وتدعو بلدية مسقط الجميع إلى التقيد بما توصي به الأوامر المحلية واللوائح التنفيذية والحث على ضرورة استخراج التراخيص البلدية المتعلقة بهذا الجانب.

معرض حرفي يبرز الوجوه الشابة في مجال الصناعات الحرفية



■ شاب يعرض منتجاته

نظمت الهيئة العامة للصناعات الحرفية على مدى ٣ أيام معرض سوق الحرف في مركز سيتي سنتر مسقط بالسيب بهدف التعريف بالصناعات الحرفية المختلفة وتسويق منتجاتها حيث ضم المعرض بين جنباته صناعات ومشاريع حرفية تدار بكفاءات وطنية أتاحت للزوار فرص اقتناء مجموعة متميزة منها خاصة المنتجات الحرفية المطورة والتي شملت المشغولات الفضية وأطقم وأكسسوارات الزينة والميداليات بالإضافة إلى عدد من الصناعات النحاسية والمنتجات الجلدية كالحقائب، كما احتوت المعروضات على عدد من منتجات الصناعات النسيجية من المواد القطنية والصوفية إلى جانب نماذج ومجسمات خشبية للسفن التقليدية ومنتجات متنوعة من الفخار والخزف العماني كالمجامر والأواني والمزهريات والمنتجات ذات الاستخدام المتعدد.

ويأتي تنظيم معرض سوق الحرف ضمن مبادرات الهيئة الرامية إلى إيجاد منافذ تسويقية للحرف المطورة من خلال تدشين منافذ ترويجية للصناعات الحرفية للزوار في أماكن التسوق والجذب السياحي في إطار دعم الحرفيين وتسويق منتجاتهم ومن أجل النهوض بالقطاع الحرفي ونشر مظلة متكاملة لدعم ورعاية الحرفيين بهدف دفع الحرفيين لإنشاء مشاريع حرفية إلى جانب الحفاظ على هوية الصناعات الحرفية العُمانية حيث تحرص الهيئة على التعريف بالحرف العُمانية واطلاع الزوار على العمليات التصميمية والإنتاجية للصناعات الحرفية وما تتطلبه من مهارات إبداعية وابتكارية، بالإضافة إلى إكساب الحرفيين مهارات أكثر فاعلية في التواصل المجتمعي والمعرفة الترويجية.

وتسلط الهيئة العامة للصناعات الحرفية الضوء من خلال إقامة هذه المعارض على الوجوه الحرفية الشابة لإبرازها ونقل الحرف إليها وفق خطط مدروسة وممنهجة تتخللها العديد من برامج التأهيل والتدريب الحرفي والتي تقدمها أيادي حرفية مختصة وأكاديمية إلى جانب العمل على تطوير وتسويق المنتجات الحرفية ومعرفة حاجات السوق ومتطلباته منها والحفاظ عليها وتطويرها دون الإخلال بأصالتها لتكون مصدر دخل.



■ أحد الشباب الحرفيين

للتوعية باستخدام الأدوية

الصحة تنظم فعالية «أنا ودوائي في رمضان» بمجمع جراند مول



■ من الفعالية

نظمت وزارة الصحة ممثلة بدائرة الاستخدام الرشيد للدواء وبالتعاون مع الجمعية الصيدلانية العمانية فعالية توعوية بعنوان «أنا ودوائي في رمضان» وذلك تحت رعاية سعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسني وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية وبحضور عدد من المسؤولين بالوزارة ومن مختلف المؤسسات الصحية الحكومية.

والفعالية التي تعد ضمن البرامج التوعوية حول «استخدام الأدوية في شهر رمضان المبارك»، شهدت مشاركة جيده من كل من المديرية العامة للتموين الطبي والمديرية العامة للصيدلة والرقابة الدوائية، بالإضافة لعدد من دوائر وأقسام الصيدلة بالمستشفيات كالمستشفى السلطاني ومستشفى النهضة ومستشفى خولة ومستشفى المسرة ومستشفى جامعة السلطان قابوس ومستشفى القوات المسلحة، وذلك بالمجمع التجاري مسقط جراند مول.

وهدفت الفعالية إلى الإجابة على تساؤلات الزوار المتكررة حول تناول الأدوية أثناء الصيام ومدى تأثير الأدوية على جسم المريض الصائم وكيفية تناولها، وكذلك فك الالتباس حول الأدوية وطرق تناولها في شهر رمضان، مما يجعل الكثير يتخلون عن الأدوية الضرورية في نهار رمضان ويجعلهم عرضة لانتكاسة صحية كبيرة.

وتم خلال الفعالية التركيز على عدد من الجوانب أهمها كيفية تنظيم تناول أدوية الأمراض المزمنة بشكل عام وأدوية الضغط والسكري والأدوية النفسية والمضادات الحيوية بشكل خاص خلال الشهر الفضيل وذلك للمرضى المزمنين وطرق التغلب على الجوانب السلبية لاستخدام الدواء ووسائل المحافظة على الصحة خلال فترة الصيام.

كما اشتملت الفعالية على العديد من الفقرات المتعددة، منها توزيع إرشادات حول الاستخدام الأمثل والآمن للدواء، وحول كيفية حفظ الدواء في المنزل والتأكد من تاريخ صلاحيته، وكيفية تجنب الأخطاء الدوائية بالمنزل، كذلك تم توزيع الكتيبات والمطويات التثقيفية عن أدوية السكري والضغط، كما تم بث فيلم مصور حول كيفية تناول الدواء في الشهر الفضيل، الى جانب عمل مسابقات ترفيهية بين الأطفال على المسرح.



«المرصد الاجتماعي» يعرف بمؤشراته وأهم مشروعاته البحثية والتطويرية

استقبل برنامج بحوث المرصد الاجتماعي بمجلس البحث العلمي فريق من الخبراء والمسؤولين بالمجلس الأعلى للتخطيط للتعرف عن قرب على البرنامج وأهدافه واللجنة التوجيهية له ومحاورة ونطاقاته الثلاثة والمتمثلة في قيم الشباب، والتماسك الأسري، والعمل والمستوى المعيشي والتطرق لأهم الموضوعات البحثية في كل نطاق. وتم خلال اللقاء تقديم عرض مفصل عن تاريخ تأسيس البرنامج الاستراتيجي لبحوث المرصد الاجتماعي والتعريف بمؤشراته الاجتماعية وأهم ما تم إنجازه في مجال جمع البيانات المتعلقة به وعرض أهم إنجازاته ومشروعاته البحثية والتطويرية وعرض اولوياته البحثية وفقا للاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي والتطوير لمجلس البحث العلمي ٢٠٢٠-٢٠٤٠ وخطة موائمتها مع رؤية عمان ٢٠٤٠. وتم خلال اللقاء أيضا بحث أوجه التعاون المشترك بين الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط وبرنامج المرصد الاجتماعي خلال الفترة القادمة.الجدير بالذكر أن برنامج بحوث المرصد الاجتماعي يعد أحد البرامج البحثية الاستراتيجية ضمن برنامج المنح البحثية الاستراتيجية التي يمولها المجلس مع الجهات ذات العلاقة، حيث يهدف البرنامج لأن يكون مؤسسة فاعلة في التنمية الاجتماعية في السلطنة من خلال إنشاء بنية أساسية لمصادر البيانات والمؤشرات الاجتماعية والإشراف على استدامتها وتغذيتها بالبيانات بصورة مستمرة ورصد التغيرات الاجتماعية وتسليط الضوء لدراستها وتحليلها كذلك من خلال تقديم الدعم وتمويل وإجراء بحوث علمية لدراسة التغيرات الاجتماعية ذات الأولوية وتوفير نتائجها لمجموعة من الشركاء وإثراء البحوث الاجتماعية في السلطنة عن طريق إقامة روابط وعلاقات مع الجامعات المختلفة، ومراكز البحوث المحلية والدولية، والمراصد العالمية.



■ جانب من لقاء المرصد والمجلس الاعلى

في حلقة عمل ناقشت الاستفادة وتشجيع الدور التشاركي واللامركزية

رسم خارطة الطريق لإعداد الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي والتطوير ٢٠٢٠-٢٠٤٠

«عُمان»: أوصت حلقة العمل لإعداد مشروع الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي والتطوير ٢٠٢٠-٢٠٤٠ بضرورة الاستفادة من الإرادة السياسية التي تدعم دور البحث العلمي والتطوير لأجل التنمية ودعم مؤسسات التعليم العالي خصوصا برامج الدراسات، وتشجيع الدور التشاركي واللامركزية في دعم البحوث والتطوير بحيث تكون هناك أدوار مكملة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الحكومي والصناعة، واعتبار قطاع البحث العلمي أحد القطاعات الواعدة لتوليد فرص العمل.

وبحثت حلقة العمل الوطنية الأولى «مشروع إعداد الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي والتطوير ٢٠٢٠-٢٠٤٠» التي نظمها مجلس البحث العلمي بفندق هرمز جراند، واستمرت لمدة يومين، وطرحت في اليوم الثاني من حلقة العمل موضوعات مختلفة، حيث قدمت الدكتورة جميلة بنت علي الهنائية، مديرة المشروع عرضا عن ملخص مخرجات اليوم الأول ومقدمة عن الأولويات الوطنية للبحث العلمي والتطوير.

وخرجت حلقة العمل الأولى بنتائج هامة وتوصيات بارزة في أهمية الاستفادة من الإرادة السياسية التي تدعم دور البحث العلمي والتطوير لأجل التنمية، ودعم مؤسسات التعليم العالي خصوصا برامج الدراسات العليا، وتشجيع الدور التشاركي واللامركزية في دعم البحوث والتطوير، ودور الجامعات لتوصيلها للصناعة، واعتبار قطاع البحث العلمي أحد القطاعات الواعدة لتوليد فرص العمل، مع التركيز على بحوث السياسات وتوصيل نتائج البحوث لمتخذي القرار والتغييرات العالمية، إلى جانب ركائز رؤية عمان التي تتواءم مع القطاعات البحثية الرئيسية.

كما دعت حلقة العمل إلى مراعاة التغييرات العالمية في عملية ترتيب الأولويات البحثية، وأهمية وضع خطة تنفيذية قابلة للتطبيق وأيضا قابلة للقياس من خلال مؤشرات الأداء ويجب أن تكون الخطة مرحلية مثل: ٥-٥-١٠ سنوات، كما يجب الأخذ في الاعتبار توجهات الشباب ومستقبل الوظائف في ظل التغييرات التكنولوجية الهائلة، حيث إن منفذي هذه الاستراتيجية ستكون مسؤوليتهم في المستقبل.

وحددت حلقة العمل الأولى خارطة الطريق لمشروع إعداد الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي والتطوير ٢٠٤٠ م، وكذلك حلقة العمل الثانية المقرر إقامتها في سبتمبر ٢٠١٩م، حيث إن مرحلة توليد الأفكار وتحليلها في تحديد الأولويات البحثية والخطة التنفيذية عن طريق الجلسات النقاشية المصغرة في المؤسسات وكذلك سوف تتضمن مراجعة النماذج المتميزة دوليا، وجمع بيانات عن طريق الاستبيانات ومشاركة الأفكار مع جميع الفئات، والعمل على رسم السيناريوهات المستقبلية لتوجيه الخطة التنفيذية وكذلك الانتهاء من الجزء الأول من توثيق المشروع وتقييم الأداء.


■ مناقشات بحثية


■ أحمد المخيني يقدم ورقة العمل

وقدمت في اليوم الثاني أوراق عمل، فقدم في أولى الأوراق أحمد المخيني من مكتب رؤية عمان ٢٠٤٠ عرضا حول تكامل الأولويات الوطنية للبحث العلمي والتطوير، مع الخطط التنموية الشاملة ومع الرؤية المستقبلية، أوضح من خلالها أن أبرز ممكنات رؤية عمان٢٠٤٠ هي التشريعات والقوانين والقدرات الوطنية، وبرامج تحقيق الرؤية، ووجود جهة تتابع تطبيق الرؤية، والخطة الخمسية العاشرة، وقال «كما يبدو أن ما نحتاج إليه فعلا إرادة حقيقية في تنفيذ هذه الرؤية العمانية الطموحة التي تليق بالعمانيين، مبينا أن الرؤية دليل ومرجع أساسي لأعمال التخطيط في العقدين القادمين، وأوضح أن رؤية عمان٢٠٤٠ تقوم على أربعة مرتكزات أساسية وهي الأجهزة المسؤولة للدولة، والعناصر المستدامة للبيئة، والبنية التنافسية للاقتصاد، والإنسان المبدع في المجتمع.

وقدمت مشاعل العامرية اختصاصية بحوث عرضا حول قطاع التعليم والموارد البشرية، كما قدمت عائشة البحرية القائمة بأعمال مدير قطاع الثقافة بمجلس البحث العلمي عرضا حول الأولويات الوطنية للبحث العلمي في قطاع الثقافة والعلوم الاجتماعية والأساسية، وقدم عبدالله السليمي عرضا حول قطاع الصحة وخدمة المجتمع، وقدمت بلقيس الهنائية عرضا حول قطاع البيئة والموارد الحيوية، وقدم الدكتور أحمد البوسعيدي عرضا حول قطاع الطاقة والصناعة وقدمت أصيلة الزيدية عرضا حول قطاع الاتصالات ونظم المعلومات، وفي نهاية أعمال الحلقة لليوم الثاني قدمت الدكتورة جميلة الهنائية مناقشة عامة وملخص مخرجات حلقة العمل.

«التنمية» بالعامرات تعتمد إقامة معرض للأسر المنتجة


■ خلال اجتماع لجنة التنمية الاجتماعية بولاية العامرات

العامرات - عيسى بن عبدالله القصابي

ناقشت لجنة التنمية الاجتماعية بولاية العامرات خلال اجتماعها الثاني لهذا العام موضوع إقامة معرض لبيع منتجات الأسر المعسرة وذوي الدخل المحدود؛ تشجيعا لتلك الأسر ومساعدتها لتسويق منتجاتها وتمكينها من الاعتماد على الذات وتوفير مصدر رزق لها.

وأقر الاجتماع عددا من المساعدات الرمضانية لعدد من الأسر المستحقة في الولاية التي تنطبق عليها الشروط، والآلية المتبعة للهيئة العمانية للأعمال الخيرية بشأن توزيع المساعدات للمستحقين في مختلف الولايات، وأهمية النظر في نسب التوزيع بما يتماشى والحالات المسجلة لدى وزارة التنمية الاجتماعية، مع الإشارة الى أن ولاية العامرات انتقل إليها من مختلف المحافظات عدد كبير من فئة الضمان الاجتماعي مما يستدعي الأمر زيادة حصتها من المساعدات؛ حتى يتسنى تغطية كافة الأسر المستحقة. واعتمد الاجتماع برنامج فريق العامرات الخيري للبدء بتوزيع القسائم الشرائية والطرود الرمضانية بحسب القوائم المعدة لذلك، واطلعت اللجنة على استعدادات دائرة التنمية الاجتماعية بمحافظة مسقط لانطلاق الأسبوع الاجتماعي حيث وقع الاختيار على ولاية العامرات لتحتضن فعالياته الختامية. ترأس الاجتماع الذي عقد بمقر مكتب والي العامرات سعادة الدكتور يحيى بن سليمان الندابي والي العامرات رئيس اللجنة وبحضور الأعضاء.

مناقشة إحصائيات الخدمات العلاجية وازدحام المراكز الصحية بالسيب


■ من اجتماع اللجنة الصحية بولاية السيب

السيب- بشير الريامي

عقدت اللجنة الصحية بولاية السيب اجتماعها الثالث لهذا العام برئاسة سعادة الشيخ إبراهيم بن يحيى الرواحي والي السيب رئيس اللجنة. وقد استعرضت اللجنة في جلسة هذا الاجتماع عددا من المواضيع ذات الصلة بمهام واختصاصات اللجنة، من أبرزها التصديق على الاجتماع السابق والتوصيات الصادرة عنه. كما تم تقديم وعرض تقرير حول الوضع الصحي بالولاية من خلال إحصائية الخدمات العلاجية لكل المراكز الصحية بالولاية، ومن ثم التأكيد على أهمية مراجعة سكان الأحياء السكنية للمراكز الصحية الموجودة بأحيائهم عند طلب العلاج، وعدم الذهاب للمراكز الأخرى بالولاية نفسها، كما تمت مناقشة تقديم حلول جادة للقضاء على ازدحام المرضى المراجعين لمركز صحي المعبيلة الجنوبية، وكذلك تفعيل وتكثيف التوعية والتثقيف الصحي لأبناء الولاية وجميع السكان من الوافدين.

ندوة توصي ببدء العمل في مجال الأدلة الإرشادية للممارسة السريرية


■ من الاستقبال

نظمت وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة لمركز ضمان الجودة (دائرة تطوير ومراقبة وثائق الجودة) مؤخرا حلقة عمل بعنوان «مقدمة في الأدلة الإرشادية للممارسة السريرية »، وذلك بفندق جراند ملينيوم بولاية بوشر.

استهدفت حلقة العمل مشاركة مختلف العاملين في مجال كتابة وتطوير الوثائق الصحية بالمديريات المركزية بالوزارة ، وحاضرت فيها الدكتورة سامية الحبيب استشاري طب الأسرة والمجتمع بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية. هدفت الحلقة التي استمرت يوما واحدا إلى التعريف والبحث عن الأدلة الإرشادية للممارسة السريرية ومقدمة لأداة ADAPTE ، كما احتوت على تطبيق عملي لأداة ADAPTE لتطوير أدلة الممارسة السريرية.

وأوصت الحلقة في ختامها ببدء العمل في مجال الأدلة الإرشادية للممارسة السريرية.

واستقبل معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيدي وزير الصحة بمكتبه بديوان عام الوزارة الدكتورة سامية الحبيب استشاري طب الأسرة، والمجتمع بمستشفى جامعة الملك عبدالعزيز، حيث قام معاليه بتكريمها وشكرها على تعاونها المثمر وجهودها في المجال ذاته. حضر المقابلة الدكتورة قمرة السريرية مديرة عامة بمركز ضمان الجودة بوزارة الصحة .

بحث تسهيل إجراءات التقاضي بمحاكم ظفار

■ خلال اجتماع المحامين والباحثين القانونيين من الجهات الحكومية بمحافظة ظفار

تصوير حامد الكثيري

مكتب صلالة : حسن بن سالم الكثيري

عقد اجتماع بالمحامين والباحثين القانونيين من الجهات الحكومية بمحافظة ظفار بقاعة الاجتماعات، بمبنى محكمة الاستئناف بصلالة برئاسة فضيلة القاضي أحمد بن ناصر بن محمد الخروصي رئيس محكمة الاستئناف بصلالة رئيس الجمعية العامة لمحاكم ظفار.

وناقش الاجتماع عدة محاور تصب في تسهيل إجراءات التقاضي، وحسن سير العمل، تأكيدا على أن العدالة لا تكتمل إلا بتكاتف وتعاون الجميع والحرص المتواصل وصولاً للهدف المنشود وخدمة العدالة.

ويأتي هذا الاجتماع إيمانا من فضيلة الشيخ أحمد بن ناصر الخروصي برفع كفاءة العمل وتطويره وتسهيل السير في إجراءات التقاضي بين المتقاضين.

«صحية» شناص تطالب القطاع الخاص بإنشاء مبنى للعلاج الطبيعي

شناص -أحمد الفارسي :

نظرا للكثافة السكانية التي تشهدها ولاية شناص وبعدها عن المستشفيات المركزية في السلطنة، طالبت اللجنة الصحية بالولاية القطاع الخاص من الشركات العاملة في محافظة شمال الباطنة إقامة مبنى للعلاج الطبيعي و ذلك بمجمع شناص الصحي لخدمة أهالي الولاية ، جاء ذلك في اجتماع اللجنة الصحية الذي ترأسه سعادة الشيخ خليفة بن هلال العلوي والي شناص و بحضور سلطان بن سيف السعدي مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة شمال الباطنة وأعضاء اللجنة.

وشهد الاجتماع عرض المؤشرات الصحية لعام ٢٠١٨م، لحالات الأمراض المزمنة مثل السكر والضغط والربو والفشل الكلوي بالإضافة لمناقشة جملة من المواضيع الصحية المختلفة .

وأقرت اللجنة اختيار قرية أسرار بني سعد لتكون القرية الصحية بالولاية، وإنشاء مجلس تنمية للقرية مشكل من أبناء القرية والجهات المعنية تنبثق منه لجان في الجانب الاجتماعي والبيئي والإعلامي لتسليط الضوء على الوضع الصحي للمجتمع بالقرية من خلال البرامج التوعوية والتثقيفية وعمل المسوحات الميدانية ودراسة احتياجات الأهالي الصحية، وإنشاء قاعدة بيانات متعلقة بالجانب الصحي.

و استعرضت اللجنة جملة من التعاميم والمخاطبات الواردة إليها من الجهات الحكومية، منها الخطاب الوارد من سعادة الشيخ مهنا بن سيف اللمكي محافظ شمال الباطنة المتضمن إقامة مسابقة مجتمعية، تهدف إلى إشراك المجتمع المدني المتمثل في الجمعيات الأهلية والفرق التطوعية للحد من مشكلة المخدرات في السلطنة، وذلك عن طريق المشاركة في برامج ومشاريع مجتمعية تهدف إلى رفع الوعي لدى المجتمع بالتعاون مع اللجان الصحية في الولايات.

مشروع تطوير «كرسي متحرك لذوي الاحتياجات الخاصة» يفوز بجائزة خليجية


■ خلال تشغيل وعرض مشروع الكرسي المتحرك

فاز مشروع « تطوير كرسي متحرك ذكي لذوي الإعاقة» لطلبة من جامعة السلطان قابوس بالمركز الثاني على مستوى الخليج العربي في النسخة السابعة لمسابقة البحوث لطلبة البكالوريوس، التي نظمتها جامعة أبوظبي في دولة الإمارات، إذ تم اختيار المشروع ضمن ٢٦١ بحثًا للعرض في جامعة أبو ظبي من أصل ٧٠٠ بحث مقدم من الجامعات الخليجية المشاركة، ويضم فريق العمل على المشروع كلا من عبد العزيز السيابي وسالم السناني من هندسة الميكاترونكس وأحمد الفارسي وناصر الحاتمي من هندسة الكهرباء والحاسب الآلي، وبإشراف الدكتور أشرف سليم والدكتور أحمد بن سعيد المعشري من القسم نفسه بكلية الهندسة

وقال الدكتور أشرف سليم أحد المشرفين على المشروع إن هذا الإنجاز يعكس مدى أهمية هذا البحث والمستوى الذي تُقدّمه بحوث جامعة السلطان قابوس على مستوى المنطقة.

وأوضح الدكتور بأن الكرسي الذكي يستهدف ذوي الإعاقة الذين لديهم إعاقة كاملة، وكذلك الذين تعرضوا لحوادث وفقدوا أصابعهم وأطرافهم، إذ يقدم لهم فوائد عديدة منها تقديم خدمة للمرضى المُصابين بالشلل، وتخفيف العبء على ذويهم ومَن يقوم برعايتهم، وإعطاء حرية كبيرة للمريض بأن يتحكم في تحركاته. مشيرًا إلى أن المريض يستطيع التحكم بالكرسي بحركة العين، وأن الكرسي يتحول إلى روبوت ذاتي الحركة، مؤكدًا بأنه كرسي آمن جدًا؛ ففيه فرامل تلقائية تتعامل مع أي مطبات أو أحداث مُفاجئة أثناء الحركة.

وذكر الدكتور أشرف بأن تكلفة الكرسي الذكي تبلغ ما بين ١٠٠٠ - ١٢٠٠ ريال عُماني، كما يُمكن تطوير الكراسي القديمة إلى ذكية عبر إضافة الخوارزميات إليها بتكلفة أقل.

«الوفاء لتأهيل المعوقين» بإبراء يختتم البرنامج التأهيلي

■ من التكريم

احتفل مركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعوقين بولاية إبراء باختتام العام التأهيلي ٢٠١٨ / ٢٠١٩، تحت رعاية الشيخ بدر بن ناصر الفارسي نائب والي إبراء. تضمن الاحتفال تقديم نشيد ترحيبي بمشاركة مدرسة أجيال إبراء الخاصة، وتقديم عرض مرئي عن البرامج التأهيلية التي نفذها المركز خلال العام، بالإضافة إلى فقرة «مبدعون» لطلبة القسم المهني بالمركز، وكذلك تقديم فقرة بعنوان بالتحدي نصنع المستحيل إلى جانب تقديم عرض مسرحي بمشاركة فريق لمسة خير التطوعية بجامعة الشرقية، وفي الختام قام راعي المناسبة بتكريم المجيدين من الطلبة والمشرفين العاملين بالمركز والمشاركين، وعلى هامش الفعالية افتتح المعرض المصاحب بمشاركة كلية عمان الصحية بشمال الشرقية حيث تضمن المعرض أركان خصصت للتعريف بمرض التوحد ومتلازمة داون. حضر الاحتفال الذي أقيم بقاعة دائرة التنمية الاجتماعية الدكتور خلفان بن محمد الفهدي مدير عام المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظتي جنوب وشمال الشرقية، وعدد من المسؤولين بدوائر التنمية الاجتماعية ومركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعوقين بإبراء وأولياء أمور الطلبة.

١٩ قدرة أساسية للنظام الصحي في السلطنة للاستجابة للأحداث الطارئة

وضع خطة عمل وطنية لاستيفاء توصيات التقييم الخارجي المتعلق باللوائح الصحية الدولية





■ المشاركون في حلقة العمل الوطني

عقدت وزارة الصحة بفندق هوليداي مسقط حلقة عمل بعنوان «وضع خطة عمل وطنية لاستيفاء توصيات التقييم الخارجي المشترك المتعلق باللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) للسلطنة».

أقيمت الحلقة برعاية سعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسني وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية، وبحضور الدكتور سيف العبري المدير العام لمراقبة ومكافحة الأمراض وعدد من الخبراء من مختلف القطاعات.

وقد سبق للسلطنة أن نظمت مع منظمة الصحة العالمية لإقليم الشرق المتوسط في الفترة من ٢ إلى ٧ أبريل ٢٠١٧ حلقة عمل حول «أعمال التقييم الخارجي المشترك للقدرات الأساسية للوائح الصحية الدولية ٢٠٠٥ بالسلطنة» من خلال مشاركة خبراء تابعين لمنظمة الصحة العالمية ومنظمات مختلفة وآخرين مستقلين، للوقوف على القدرات الأساسية وقدرة النظام الصحي بالسلطنة على الاستجابة للأحداث الطارئة التي تشكل قلقا محليا ودوليا وقد تم تقييم تسع عشر قدرة أساسية، مقسمة على عدة ركائز، والتي شملت الوقاية، والترصد والاستجابة.

وقد أوضح التقرير النهائي للتقييم الخارجي المشترك الذي تم نشره على موقع منظمة الصحة العالمية مدى التزام الجهات المختلفة بالسلطنة تجاه المتطلبات الأساسية في اللوائح الصحية الدولية لعام ٢٠٠٥ وتحديد القدرات الأساسية فيما يخص متابعة وتنفيذ وتفعيل أنشطة الوقاية والترصد والاستجابة بكفاءة عالية وفاعلة التي ينبغي إعطاؤها الاهتمام البالغ لأنها الركيزة الأساسية للمؤشر الصحي وكذلك سيساهم في رسم السياسات والإشراف على خطط الطوارئ الصحية بالسلطنة.

ويأتي تنظيم هذه الحلقة من أجل الوقوف على ومتابعة توصيات أعمال التقييم الخارجي المشترك ووضع خطة عمل وطنية لاستيفاء توصيات التقييم الخارجي المشترك المتعلق باللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) للسلطنة.

وأوضح الدكتور سيف بن سالم العبري أن أهداف هذه الحلقة هو العمل على تحديد الاستراتيجيات والخطط والأولويات الوطنية المتعلقة بالنظام الصحي وتنسيق الأنشطة الوطنية والمبادرات والخطط الوطنية المعمول بها والمخطط لها مستقبلا، وذلك لإيجاد عمل وطني موحد بين مختلف المؤسسات وتجنب الازدواجية في العمل وتحديد ووضع الخطط الوطنية مع دورة الميزانية الوطنية من أجل تحديد التمويل المحلي والدولي للخطط الوطنية المتعلقة بالنظام الصحي.

وقدم سعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسني وكيل الوزارة للشؤون الصحية شكره للقائمين على الجهود المبذولة من جميع الجهات والقطاعات لوضع هذه الخطة والعمل لاستيفاء توصيات هذا التقييم الخارجي المشترك المتعلق باللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) للسلطنة من أجل تعزيز نظامها الصحي.

«أوقاف» جعلان بني بوحسن تبحث طلبات المواطنين لشراء أموال الوقف

العمانية - عقدت لجنة الأوقاف وبيت المال بولاية جعلان بني بوحسن اجتماعا لها أمس برئاسة سعادة الشيخ سلطان بن علي النعيمي والي جعلان بني بوحسن رئيس اللجنة.

تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال من بينها الطلبات المقدمة للجنة من قبل المواطنين لشراء أموال الأوقاف بالإضافة إلى مناقشة الوقوفات التجارية والعمل على تحديد نوع بعض الوقوفات حيث اتخذت اللجنة حيالها التوصيات المناسبة.

أسبوع صحي بمركز حفيت بصحم

صحم - أحمد البريكي

بدأت بمركز حفيت الصحي بولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة فعاليات الأسبوع الصحي تحت شعار «صحتك في رمضان» التي ينظمها المركز تحت رعاية حمد بن حمدان المعمري عضو مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم وبحضور عدد من مسؤولي المؤسسات الحكومية والخاصة وموظفي المركز وعدد من الأهالي والمشاركين. اشتملت فعاليات اليوم الأول بكلمة ألقتها الدكتورة هدى البادية رئيسة مركز حفيت الصحي، بعدها تم افتتاح المعرض الصحي والذي تناول عدة أركان صحية، كما قامت اللجنة المنظمة لفعاليات الأسبوع بإقامة مسابقات صحية للزائرين من خلال طرح بعض الأسئلة والتركيز على كيفية تناول الأودية. وسوف تختتم الفعاليات يوم الخميس القادم وستشمل العديد من البرامج والأنشطة والمحاضرات التوعوية إلى جانب تنفيذ أنشطة ترفيهية.

■ جانب من فعاليات الأسبوع الصحي

مواصلة تنفيذ مشروع مركز صحي لوى في المنطقة السكنية الجديدة



■ من متابعة المشروع

لوى - عبدالله بن سالم المانعي

يسير العمل على قدم وساق في تنفيذ مشروع المركز الصحي الجديد في المنطقة السكنية بولاية لوى التي استحدثتها وزارة الإسكان لنقل المتضررين من أهالي الولاية بأنشطة ميناء صحار إلى هناك ضمن نطاق التأثير الممتد من غضفان حتى دوار لوى شرق الشارع العام خط مسقط - الباطنة مرورا بقرى حلة الشيخ ومخيليف والجعشمي وعقدة الموانع ووادي القصب والحد والغزيل. وتتبنى مشروع المركز وزارة الصحة وهو واحد من الصروح الخدمية الأخرى المزمع إنشاؤها تباعا في المدينة السكنية في قطاع التعليم والجوامع والمساجد والحدائق ضمن أعمال البنية الأساسية التي سبقها توفير خدمات الكهرباء والمياه والاتصالات وشبكة الطرق الحديثة المزودة بالإنارة والصرف الصحي. وكانت اللجنة الصحية برئاسة سعادة الشيخ حمد بن خليفة العبري والي لوى وبحضور سلطان بن سيف السعدي مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة شمال الباطنة وناصر بن سلطان المطروشي مشرف الخدمات الإدارية بالولاية وسيف بن خميس الذهلي عضو مجلس البلدي بمحافظة شمال الباطنة ممثل ولاية لوى قد وقفت أمس الأول على الطبيعة على سير العمل بالمشروع الذي يسير التنفيذ فيه وفق خطة العمل المعدة وحسب الخرائط التفصيلية له. ويسير التوجه لرفع مستوى المشروع من مركز صحي إلى مستوى مجمع صحي بحكم فسحة المكان وملاءمته ونظرا للكثافة السكانية التي ينتظر أن تحتضنها المدينة السكنية التي من المؤمل أن تستوعب بين ٢٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ منزل حيث تم رفع توصية من اللجنة الصحية ومطالبة من الأهالي بشأن رفعه لمجمع صحي يحتوي على خدمات صحية متكاملة عبر عيادات متخصصة وأقسام المختبر والسجلات الطبية والأشعة والصيدلة. ويعتبر المركز الصحي القائم حاليا في قلب الولاية ضمن نطاق التأثير بأنشطة الميناء وهو يعني غلقه فور اكتمال انتقال الأهالي إلى المنطقة السكنية الجديدة.

إلى ذلك فان مشروع الانتقال يسير بخطى ثابتة حيث بدأ الأهالي المستفيدون من التعويضات في تشييد المنازل بواقع دور ودورين على الأراضي التي تم توزيعها لهم سواء الذين أخذوا التعويض النقدي وهو ٧٥ ألف ريال عماني أو الراغبين في البناء ضمن خطة يسير عليها العمل في المشروع.

ويعد مشروع المدينة السكنية الجديدة الأكبر من نوعه على مستوى الولاية وهو يقع تحديدا غرب بلدة نبر في الجزء الشمالي إلى الاتجاه الغربي من الولاية ويعمل المكتب الفني للمشروع المتواجد في قلب المدينة على تمرير الطلبات فيما يخص التعويضات للمنازل وتوزيع الأراضي ومعالجة ما يتعلق بالورثة والأسر المركبة والمنازل الواقعة على الخط الأول على طول نطاق التأثير شرق الشارع العام تباعا.

مستشفى النهضة يحتفل باليوم العالمي للسلامة والصحة المهنية

■ حضور حفل الافتتاح

نظم مستشفى النهضة ممثلا بقسم الصحة البيئية والسلامة المهنية احتفالية باليوم العالمي للسلامة والصحة المهنية الذي يصادف ٢٨ من أبريل من كل عام واستهدفت التعريف بأهمية الصحة والسلامة في العمل وذلك من خلال التطوير المتواصل لمنع الحوادث في مواقع العمل وتوفير بيئة عمل صحية آمنة من الإصابات والحوادث والأمراض المهنية ومن خلال نظام يحدد الحقوق والمسؤوليات والمهام التي تعتبر من أولويات مبادئ الوقاية من مخاطر العمل وكذلك المشاركة في إيجاد الوعي والوقاية من الإصابات المهنية في بيئة العمل والتعرف على المخاطر النفسية والاجتماعية وضغوطات العمل والتقليل منها، التعرف على خطط الطوارئ في حالة حدوث حريق.

وذكرت عزة البروانية فنية صحة وسلامة البيئة بمستشفى النهضة بأن المستشفى ممثلا بقسم الصحة البيئية والسلامة المهنية يولي اهتماما كبيرا بالموظفين والمرضى من خلال الإشراف على تطبيق برنامج الصحة والسلامة تعزيز ثقافة السلامة والصحة المهنية بين كافة الفئات بتوعيتهم بجوانب السلامة والصحة المهنية لضمان حماية الموظفين وسلامتهم.

وأضافت البروانية أن هناك حوالي ٨٦٥ ألف شخص يواجهون في أثناء أداء أعمالهم احتمالات الوفاة أو التعرض للأذى كما ينفَق سنويا ٢,٨ تريليون دولار أمريكي فيما يتعلق بهذه المسألة، ما بين مال مهدر، بسبب ضياع أوقات العمل، ومال ينفق على العلاج والتعويضات وإعادة التأهيل للأضرار والأمراض المهنية ولذلك يحتفل العالم بهذا اليوم بحيث تعرف بأنها حملة عالمية سنوية لتعزيز بيئة عمل لائقة، صحية وآمنة وهو اليوم الذي ربطته الحركة النقابية في العالم بذكرى ضحايا الحوادث والأمراض المهنية.

اشتملت الفعالية التي حضرتها الدكتورة فاطمة بنت محمد العجمي المديرة العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط على معرض توعوي حول الصحة البيئية والسلامة المهنية بمشاركة العديد من الجهات الحكومية والقطاع الخاص. الجدير بالذكر بأن اليوم العالمي للسلامة والصحة المهنية يركز على ضرورة الاهتمام بصحة وسلامة الموظفين والحد من الإصابات المهنية وتقييم المخاطر التي قد تنجم من العمل نفسه أو من الأعمال الأخرى ذات الصلة، ويحتفل بهذا اليوم خلال العام تحت شعار «نحو الصحة والسلامة مستقبل عمل».



■ تكريم المشاركين في الحلقة

افتتاح مقر مجموعة سنبادر لأجلكم لمرضى السرطان بالسيب

السيب- بشير الريامي

دشنت مجموعة «سنبادر لأجلكم» لخدمة مرضى السرطان والتي تعمل تحت مظلة فريق نداء الخيري مقرها الجديد بحفل أقيم تحت رعاية صاحبة السمو الدكتورة تغريد بنت تركي آل سعيد وبحضور عدد من أصحاب السمو والمدعوين وأعضاء الجمعية والإعلاميين. افتتح الحفل بتلاوة عطرة من كتاب الله تلاها سليمان القسيمي بعد ذلك كلمة ألقتها منى اليحيائية رئيسة المجموعة رحبت بصاحبة السمو راعية الحفل والحضور وقالت إن هناك أهدافا عديدة من إنشاء المقر منها مساعدة المرضى وأسرهم على حسب الإمكانيات المتاحة كما أن المقر سيكون ملتقى للمرضى والجلوس معهم لرؤية احتياجاتهم مشيرة إلى أن هناك خططا بأن يكون في المستقبل أكبر بحيث يكون هناك ناد للمرضى كما أن المقر سيكون نقطة اتصال بين المريض وقسم الأورام في المستشفى السلطاني ومستشفى جامعة السلطان قابوس مؤكدة بان المجموعة تشجع المتبرعين والداعمين بوجود هوية للمقر لدعم المرضى والخدمات المقدمة من المجموعة. وقالت اليحيائية انه من خلال المقر سنتمكن من اطلاع الزائر عن قرب بالخدمات المقدمة للمرضى بالإضافة إلى تنظيم ورش يعود ريعها لخدمة المرضى وسنتمكن أيضا من خلال هذا المقر من استقبال أي تبرعات عينية للمرضى وتسليم المرضى التبرعات من المقر. وتضمن الحفل تقديم عرض مرئي يتضمن ما قامت به المجموعة خلال السنوات الماضية من خدمات وبرامج للمرضى. واختتم الحفل بقص شريط الافتتاح ثم جولة تعريفية في أرجاء المقر. الجدير بالذكر ان المجموعة تستمر بعطائها تحت شعار «يدا بيد لصالح مرضى السرطان وخدمة المجتمع».

وذكر فايز البوسعيدي نائب رئيس المجموعة أن من الخدمات التي تقدمها المجموعة للمرضى هي توفير وسيلة نقل للمرضى المعسرين الذين لا تتوفر لديهم وسيلة نقل، والتنسيق مع الشركات لتوفير المكملات الغذائية للمرضى، وتوفير الاحتياجات الاستهلاكية للمرضى، وتوفير الأجهزة والمعدات الطبية للمرضى. وتوزيع مؤونة رمضان وكسوة العيد وتنظيم بعض الفعاليات والبرامج التي تدخل البهجة والسرور وتزرع الأمل في نفوس المرضى. ولا ننسى مبادرة رحلة أداء العمرة والتي من خلالها نلامس الجانب الروحي والديني لدى المريض ومدى تقربه من الله تعالى. ونسأل الله أن يوفقنا في خدمة المرضى ونتمنى دعم المجتمع لهذه المبادرات لصالح هذه الفئة.

■ صورة جماعية

محاضرة توعوية بمدحاء تناقش طيف التوحد وأعراضه

مدحاء – قاسم السعدي

نظم مركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعوقين بولاية مدحاء محاضرة توعوية حول طيف التوحد استهدفت الأهالي من الآباء والأمهات في إطار البرامج التوعوية التي يقدمها لتعريف المجتمع المحلي بمرض التوحد وأعراضه لوضع الطرق المناسبة للتعامل مع الأطفال المصابين وإمكانية تقديم الدعم التام لهم من خلال برامج تثقيفية مختلفة.

وركزت المحاضرة التي قدمها الدكتور محمد محمود رياض أخصائي تربية خاصة بمركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعوقين بمدحاء على العديد من الجوانب المختلفة كالتعريف باضطراب طيف التوحد المعرف بأنه اضطراب نمائي عصبي يستمر طوال عمر المصاب به، وهو ضمن مجموعة الاضطرابات المعروفة باسم اضطرابات التوحد، وقد تم مؤخرا تعديل تصنيفه الطبي ليصبح (اضطراب طيف التوحد) وتظهر سماته عادة خلال السنوات الأولى الثلاث من حياة الطفل وتؤثر في قدرته على التواصل والتفاعل مع الآخرين بصور مختلفة وبدرجات متفاوتة، كما تضمنت المحاضرة جوانب تشخيص التوحد والتعريف بأسبابه وأعراضه المختلفة كما تم عرض بعض المشاكل السلوكية التي يتعرضون إثر اندماجهم مع فئات المجتمع المختلفة، والتطرق لدور الوالدين في علاج أبنائهم من خلال ممارسة بعض التمارين والتطبيقات العملية في المنزل والتي لها أثر كبير في تحسن الحالة المصابة والتركيز على أن التأهيل لا يقتصر على الرعاية في المركز فقط بل إن الجزء الأكبر من التدريب والعلاج يتم في المنزل، كما تم تقديم عروض مرئية حول مرض التوحد بأسلوب كرتوني لإيصال الفكرة التوعوية للمستهدفين بشكل عام ولأهالي المصابين بشكل خاص

وفي ختام المحاضرة تم تقديم هدايا للطلبة الملتحقين بالمركز، وتجدر الإشارة إلى أن مركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعوقين بمدحاء سيقوم خلال الفترة القادمة بتفعيل دور المركز من خلال برامج توعوية مختلفة تعكس الصورة الحقيقة للمركز وأهدافه.

■ حضور المحاضرة التوعوية

توصية باستمرارية الشهادة الممنوحة للوزارة حسب مواصفة ٩٠٠١ / ٢٠١٥م

استعراض نتائج التدقيق الخارجي لإدارة الجودة في «البلديات»

اختتم فريق التدقيق الخارجي لنظام إدارة الجودة بديوان عام وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه مرحلة التدقيق الخارجي برئاسة سعادة المهندس علي بن محمد العبري وكيل الوزارة لشؤون موارد المياه وبحضور رئيس مكتب الوزير وعدد من مسؤولي الوزارة والمديريات المطبقة لنظام إدارة الجودة وفريق التدقيق الخارجي وأعضاء فريق التطوير والجودة.

وقدم رئيس فريق التدقيق الخارجي من مكتب «لويدز ريجستر» صلاح الدين عايش عرضا حول نتائج التدقيق الخارجي لمشروع نظام إدارة الجودة لسنة ٢٠١٩م تضمنت التطبيقات الجيدة والملاحظات، ومن بين نقاط القوة التي شملها التقرير المتابعة التشاركية القيادية والميدانية المباشرة من قبل الإدارة العليا لضمان التطبيق الفعال واستمرارية وفعالية النظام وذلك من خلال تطبيق المتطلبات التشريعية والقانونية والتشغيلية ومتطلبات إصدار ٢٠١٥ من مواصفة الأيزو ٩٠٠١، إضافة إلى التحسن الواضح على ثقافة الجودة والمتابعة لما يطبق مقارنة بالمتطلبات، إلى جانب فعالية التدقيق الداخلي وتبني أسلوب مناسب للتفكير المبني على المخاطر وتوفر مؤشرات أداء مناسبة، كذلك الاهتمام بآراء المستفيدين من الخدمات البلدية والمائية التي تقدمها الوزارة والانطباع ومدى الرضا عن هذه الخدمات، إضافة إلى التفاعل الجيد مع المتغيرات والمستجدات، وقد أعلن رئيس فريق التدقيق الخارجي خلال الجلسة الختامية باستمرارية الشهادة الممنوحة للوزارة حسب مواصفة ٩٠٠١ إصدار ٢٠١٥م، وأكد أن تطبيق نظام إدارة الجودة فعال حسب العينات التي تم الاطلاع عليها، كما أشاد بجهود الوزارة وسعيها المستمر للتحسين في تطبيق بنود المواصفة ونشر ثقافة الجودة في الوزارة.

شملت هذه المرحلة كافة التقسيمات التنظيمية بديوان عام الوزارة والمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة وبلدية السويق، تم في هذه المرحلة متابعة نتائج التدقيق الداخلي والخارجي لعام ٢٠١٨م ومتابعة العمل بالعمليات والإجراءات الموثقة ومتابعة تحقيق مؤشرات قياس الأداء التي تم الاتفاق على قياسها بصفة دورية من قبل الجهات المطبقة للنظام ومتابعة الشكاوى والملاحظات الواردة من المستفيد، إضافة إلى متابعة طرق معالجة حالات عدم المطابقة وفرص تحسين وتعزيز العمل في التطبيقات الجيدة وذلك من خلال خطط الأفعال التحسينية والتصحيحية لنتائج التدقيقات السابقة الداخلية والخارجية، إلى جانب الاطلاع على قائمة المخاطر التشغيلية والاستراتيجية للتقسيمات المعنية وقائمة المعارف التنظيمية، وقد اختتمت هذه المرحلة بالتدقيق على بقية المديريات بديوان عام الوزارة وشملت المديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية والمديرية العامة لتقييم موارد المياه.

وتعد هذه المرحلة استكمالاً لجهود الوزارة في إطار متابعة تطبيق نظام إدارة الجودة وذلك من منطلق حرصها على تطوير مستوى الأداء ورفع كفاءة مختلف الأجهزة الإدارية والفنية وتحسين الخدمات وترسيخ قيم التميز في كافة جوانب أنشطتها، الجدير بالذكر، أن الوزارة شرعت في إرساء نظام إدارة الجودة عام ٢٠١٢م عبر عدة مراحل متعددة، وأثمرت نتائجه حصول الوزارة في عام ٢٠١٥م على شهادة الاعتماد الدولية الأيزو ٩٠٠١ في كافة التقسيمات التنظيمية بديوان عام الوزارة والمديريات المطبقة لنظام إدارة الجودة بكل من المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة وبلدية السويق والمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة جنوب الشرقية وبلدية صور والمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة البريمي وبلدية البريمي.

يهدف هذا النظام إلى تطوير مستوى الأداء ورفع كفاءة مختلف الأجهزة الإدارية والفنية وتحسين الخدمات وترسيخ قيم التميز في كافة قطاعات الوزارة وأنشطتها، إلى جانب الاستمرارية في تحسين وتطبيق معايير الجودة الشاملة والتوظيف الأمثل للموارد البشرية والمالية من خلال إيجاد آليات لقياس مستويات الأداء والإنتاجية والاهتمام بالتدريب وتشجيع العمل الجماعي ومشاركة جميع الموظفين في تحسين مستوى الأداء وتحقيق الأهداف حسب الخطط المعتمدة.



■ خلال الاستماع لعرض نتائج التدقيق الخارجي لمشروع نظام إدارة الجودة

مناقشة تضرر أهالي وادي اللحلو بمسقط من الطرق الترابية

■ اجتماع لجنة الشؤون البلدية بولاية مسقط

كتب - عيسى بن عبدالله القصابي

عقدت لجنة الشؤون البلدية بولاية مسقط اجتماعها الرابع لهذا العام برئاسة محمد بن حميد الغابشي نائب والي مسقط رئيس اللجنة وبحضور أعضاء اللجنة وذلك بقاعة الاجتماعات بمكتب والي مسقط، حيث ناقشت اللجنة شكوى أهالي وادي اللحلو حول الملاحظات المتعلقة بسوء صيانة الطريق الترابي وما يتعرض له الأهالي من تأثيرات سلبية نتيجة تطاير الغبار وتضرر مركباتهم، كما تمت مناقشة توفير الخدمات الأساسية للمخطط الجديد « حيل ينكت » وأوصت اللجنة بقيام البلدية بفتح الطرق المؤدية إلى المخطط لتسهيل وصول المواطنين إلى أراضيهم.

كما استعرضت اللجنة الردود الواردة من أمانة سر المجلس البلدي بمحافظة مسقط حول نتائج زيارة معالي المهندس رئيس المجلس خلال شهر فبراير الماضي الى عدد من قرى وحلل الولاية.

اختتام فعاليات مبادرة المجتمع الفاعل بالمضيرب

القابل- راشد الحارثي

في إطار اختتام فعاليات مبادرة المجتمع الفاعل الخامسة تحت عنوان (المضيرب تستحق) لأهالي قرية المضيرب بولاية القابل بمحافظة شمال الشرقية أقيمت مؤخرا بميدان سباق عرضة الخيل بحلة كشام العديد من الألعاب الشعبية والتي توارثها الأهالي أبا عن جد وهي تمثل حاجات الفرد للنشاط البدني والترفيه عن النفس، كما أنها تحمل في ذاتها قيمة وتراثاً فكرياً وحضارياً، ولها أشكال مختلفة فمنها الفردي ومنها الجماعي وفق مسميات كل لعبة ووفق طبيعة وتكوين المتسابق الجسمانية والفكرية.

بدأت بمسابقة الدراجات الهوائية بمشاركة ٢٦ طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين حيث فاز بها في المجموعة الأولى الطالب قصي بن حارب الحارثي بالمركز الأول وفي المركز الثاني فراس بن مسلم الحجري وفي المركز الثالث احمد بن محمد العبيداني وفي المجموعة الثانية جاء هلال بن سعيد الحارثي في المركز الأول وعلي بن عبدالله الحارثي في المركز الثاني ويزن بن سمير الحارثي في المركز الثالث. وفي المسابقة الثقافية التي حددت عن أعلام ورموز من التراث بقرية المضيرب فاز فيها يونس بن محمد بن سالم الحارثي وسعيد بن محمد بن توفيق البلوشي وسعيد بن عبدالله بن سعيد المحرمي وعبدالله بن احمد بن عامر الحارثي ومن الألعاب الشعبية التي تم تنفيذها بمشاركة عدد كبير من طلبة المدارس وأعضاء الفرق الأهلية والأهالي بصفة عامة؛ لعبة والزمت وشد الحبل التي تنافس فيها كبار السن إلى جانب أعضاء الفرق الرياضية نتيجة لذكرياتهم الماضية في هذه الألعاب الرياضية. والتي شهدت منافسات كبيرة نظرا للتشجيع والحماس من قبل الجمهور الذي بدأ بحضور مكثف للوقوف مع الفرق المشاركة في هذه الألعاب التي تحمل ذكريات الماضي التليد.

«بلديات» الظاهرة تكثف من حملاتها على المنشآت الغذائية استعدادا لشهر رمضان



■ زيارة المحلات

■ جانب من التفتيش

عبري - مراسل عُمان

تواصل المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة الظاهرة ممثلة بدائرة الرقابة الصحية والصرف الصحي وأقسام رقابة الأغذية والبيطرة ببلديات عبري وينقل وضنك جهودها للرقابة على المنشآت الغذائية والمهنية، وذلك من خلال تكثيف زيارات التفتيش الصحية على مختلف المنشآت الغذائية والمهنية.

ونفذ فريق العمل المشترك من المفتشين والفنيين الصحيين بتلك البلديات زيارات ميدانية للمنشآت الغذائية والمهنية للعمل على تقييم الحالة الصحية لها والتأكد من مدى صلاحية الأغذية للاستهلاك الآدمي، وفقاً للقرارات والأنظمة المعمول، ومعرفة مدى التزام أصحابها والعاملين فيها باللوائح والنظم الصحية المعتمدة، ومعرفة مدى صلاحية التصاريح الصادرة لها، ومدى التقيد بكافة شروط السلامة المهنية، والقيام بالتدقيق في مواصفات الأغذية والمياه، والتأكد من عدم الغش بهدف الحفاظ على سلامة الغذاء والتقيد بالنظافة العامة والنظافة الشخصية للعاملين بها، وضمان طرق التخزين الصحيحة للأغذية، وذلك باستخدام أجهزة حديثة تستطيع كشف صلاحية الزيت المستخدم في إعداد الوجبات، وجهاز لقياس درجة حرارة حفظ المواد الغذائية.

الجدير بالذكر أن الزيارات تأتي ضمن جهود المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة الظاهرة بهدف التأكد من مدى الالتزام بالاشتراطات الصحية والفنية، ومدى التقيد بالقوانين، ولضمان طرق التخزين الصحيحة للأغذية استعداداً لاستقبال شهر رمضان المبارك، خاصة وأن الأسواق خلال الفترة الحالية تشهد حركة نشطة للسلع الغذائية.

بلدية صحار تنفذ تطوير الجانب الغربي لحديقة اليوبيل الفضي

■ من أعمال التشجير

صحار- مكتب عُمان

تنفذ بلدية صحار ممثلة بدائرة التشجير والحدائق تطوير الجهة الغربية لحديقة اليوبيل الفضي بمساحة تصل إلى (٣٢٧٢٢) مترا مربعا وتجميل الجزيرة الوسطية على طريق عوتب/ العوينات بطول (٤) كم والجزيرة الوسطية على طريق صحار المزدوج.

وأكد المهندس خليفة بن درويش الشبلي مدير دائرة التشجير والحدائق بالوكالة ببلدية صحار أن البلدية تسعى دائما الى نشر الرقعة الخضراء في أرجاء الولاية حسب الإمكانيات المتاحة ويعد مشروع تطوير الجانب الغربي لحديقة اليوبيل الفضي احد المشاريع التي تقوم بها دائرة التشجير والحدائق حيث يضم مسطحات خضراء بمساحات مختلفة، وزراعة أشجار وزهور في بعض المواقع، وإزالة السور المحاط بالحديقة من الجانب الغربي بطول (٧٤٥) مترا حتى يضفي جمالية أكثر على الحديقة مع تقليم جميع الأشجار المحيطة بها، وفي جانب آخر ستتم صيانة الإنارة الداخلية وتركيب إنارة جديدة لبعض المواقع، وعمل الدهانات اللازمة في مختلف المواقع المتأثرة سابقا، وللمساهمة في إيجاد متنفس يساهم في تنفيذ العديد من النشاطات فإن البلدية تدرس إمكانية إضافة ملعب لكرة الطائرة، وملعب لكرة الريشة لصغار السن وإضافة ألعاب مختلفة، وسيتم الانتهاء من المشروع خلال فترة عيد الفطر المبارك.

وأضاف الشبلي أن الدائرة في مسار آخر تنفذ مشروع تجميل الجزيرة الوسطية على طريق عوتب/ العوينات وذلك بإزالة (٤٥٧) شجرة مشوهة للمنظر العام وتؤثر على الرؤية والسلامة المرورية، كما تنفذ دائرة التشجير في إعادة زراعة الجزيرة الوسطية بطريق صحار المزدوج من إشارات الوقيبة الى دوار الحجرة من خلال زراعة أشجار مختلفة وإضافة أحجار ملونة في الجزيرة الوسطية للطريق.

بحث احتياجات الشوارع الداخلية بالعامرات وأولوية تنفيذها

■ اجتماع لجنة الشؤون البلدية بالعامرات

العامرات - عيسى بن عبدالله القصابي

عقدت لجنة الشؤون البلدية بولاية العامرات اجتماعها الخامس لهذا العام برئاسة سعادة الدكتور يحيى بن سليمان بن عبدالله الندابي والي العامرات رئيس اللجنة.

تم خلال الاجتماع مناقشة الطلبات الخدمية لقرى الولاية والاتفاق على قيام أعضاء اللجنة بزيارة ميدانية للوقوف عن كثب على تلك الطلبات. كما ناقش الاجتماع المخاطبات الواردة من المجلس البلدي لمحافظة مسقط فيما يتعلق بطلبات الملاعب الرياضية ضمن إحرامات الأودية وموضوع حصر احتياجات الشوارع الداخلية ووضع الأولويات لها مما يسهل مستقبلاً تنفيذها، إضافة إلى مناقشة عدد من الطلبات والمقترحات الخدمية الأخرى واستعراض الإجراءات التي تم اتخاذها بشأن تنفيذ التوصيات التي تم إقرارها في الاجتماعات السابقة.

بلدية مسقط تعزز مهارات موظفيها في فن الكتابة والمراسلات



■ جانب من البرنامج

نظمت بلدية مسقط ممثلة في المديرية العامة للموارد البشرية بدائرة تنمية الموارد البشرية برنامجا تدريبيا حول «فن الكتابة والمراسلات» خلال الفترة من (٢٨ أبريل- ٢ مايو ٢٠١٩م) وذلك بكلية العلوم الشرعية بالخوير.

واستهدف البرنامج عددًا من الموظفين الموكلة إليهم كتابة المراسلات والتقارير، كما تناول عدة محاور منها مكونات العمل الكتابي، وقواعد الكتابة ومواضع استخدام تلك القواعد، إلى جانب أهمية الصياغات من جوانب اللفظ والجملة والفكرة وتراتيب وتسلسل الفقرات، كما يتطرق البرنامج إلى التعرف على علامات الترقيم وفقا لوظائفها التي تؤديها، وقواعد كتابة الأعداد، وأحكام العدد مع المعدود، والأخطاء الشائعة في الكتابة، إضافة إلى تسليط الضوء على مفهوم الرسائل الرسمية وعناصرها وخصائصها، ومفهوم التقرير وعناصره، وقد امتاز البرنامج التدريبي بتطبيق الجانب النظري والعملي حتى يتسنى للمشاركين فهم المحتوى بسهولة ويسر.

يشار إلى أن بلدية مسقط تحرص على تأهيل وتنمية مهارات موظفيها الكتابية باعتبارها أساس العملية الإدارية التي تسهم في اتخاذ القرار، كما تحرص على رفع كفاءة موظفيها وتحسين مستوى أدائهم في مختلف الجوانب.

بلدية بهلا تكرّم الداعمين لأنشطتها وبرامجها



■ حضور حفل التكريم

بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

أقامت بلدية بهلا حفلا لتكريم المؤسسات والأفراد الداعمين لأنشطة وبرامج البلدية المتنوعة وذلك بقاعة البلدية تحت رعاية سعود بن علي بن سعيد الشعيلي نائب رئيس المجلس البلدي بمحافظة الداخلية وبحضور الشيخ سعيد بن سلطان المعني عضو المجلس البلدي وهلال بن حمد البوسعيدي مدير بلدية بهلا، وعدد من المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة والأفراد الداعمين. وألقى أحمد البوسعيدي كلمة البلدية قدم من خلالها الشكر والتقدير للداعمين من مؤسسات وأفراد على جهودهم الرائدة في الأنشطة المختلفة والتي عكست مدى إخلاصهم وتفانيهم في خدمة هذا الوطن وأضاف: بأن الأعمال التي تقوم بها البلدية من أجل تعزيز مستوى الخدمات بهذه الولاية والارتقاء بها هو هدف نسعى إلى تحقيقه، وللوصول إليه يُتطلب منا جميعا التكاتف والتعاون. بعدها توالت فقرات الحفل الفنية. وقام راعي المناسبة بتكريم الداعمين لمختلف أنشطة وبرامج البلدية .



■ تكريم إحدى الداعمات لأنشطة البلدية

تم خلاله تكريم ١٢٢ طالبا وطالبة و١٠ مدارس و٣٣ معلما ومعلمة

«تعليمية» الداخلية تحتفل بتكريم الطلاب المجيدين في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن



■ من تكريم الطلاب

■ من تكريم الطالبات

نزوى – أحمد الكندي

احتفلت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية بتكريم المجيدين في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم، وذلك برعاية سعادة الشيخ راشد بن سعيد الكلباني والي نزوى، بحضور سليمان بن عبدالله السالمي المدير العام، وأولياء أمور الطلبة المكرمين، والمشرفين، وجاء الحفل تكريما للمجيدين في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم على مستوى المحافظة، وبلغ عددهم ١٢٢ طالبا وطالبة، و١٠ مدارس، و٣٣ معلما ومعلمة، واحتضنت فعالياته قاعة الداخلية بكلية العلوم التطبيقية بنزوى.

وبدأت فقرات الحفل بعرض نماذج من التلاوات القرآنية للطلبة المجيدين، بعدها ألقى د.موسى بن محمد السليماني رئيس قسم التربية الإسلامية كلمة المديرية قال فيها: إنه ليوم مبارك أن نجتمع لنكرم كوكبة مشرقة طالما تحلقت في سماء القرآن الكريم من أبنائنا الطلبة المجيدين، الذين بذلوا قصارى جهدهم لتحقيق أهدافهم الطموحة التي جعلتهم يتفوقون على أقرانهم في مسابقتي حفظ القرآن الكريم، وإتقان التلاوة والصوت الحسن، بتوفيق من الله وتوكلهم عليه.

مضيفا: لقد أدرك هؤلاء المجيدون حجم الأمانة التي تقع على عاتقهم فاهتموا أيما اهتمام بحفظ كتاب الله وتجويده، متخطين بذلك الصعاب مشمرين عن ساعد الجد، عاقدين الآمال والطموحات، دافعين بهذه المسابقة للأمام في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – باني هذا الوطن المعطاء، الذي دأب على رعاية القرآن الكريم ورعاية حملة كتابه العزيز.

بعدها قدمت مجموعة مدرسة عمر بن الخطاب الإنشادية نشيدا ترحيبيا بعنوان (المعلم) وهو من ألحان وأداء المعلم علي الرواحي، حملت كلماته الحب والثناء للمعلم معبرين من خلالها عن احترامهم لهذه الشخصية الرائدة، فيما قدم طلبة مدرسة القريتين أوبريتًا إنشاديا بعنوان (قرآني حياة)، عكس أهمية العناية بالقرآن الكريم وحفظ آياته، وهو من إخراج معلمات التربية الإسلامية في مدرسة القريتين، وإشراف هدى العامرية مديرة المدرسة، بعد ذلك قام سعادة الشيخ والي نزوى راعي الحفل بتكريم المجموعة الأولى من الطلبة المجيدين في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم، وتكريم المعلمين والمدارس الفائزة في المسابقة. عقب ذلك تواصلت فقرات الحفل بإلقاء قصيدة شعرية للدكتور عيسى بن سعيد الحوقاني، مشرف لغة عربية، حملت عنوان (مزامير داود)، تبعها مشهد حواري بعنوان (حوار مع ناشئ) أداء الدكتور سيف الهادي، ومشاركة الطالب محمد البحري من مدرسة الشيخ أحمد بن عبدالله الكندي، وإشراف المعلم أحمد البحري وإخراج المعلم أحمد الشريقي، عرض فيه أهمية العناية بالقرآن وما يفعله القرآن الكريم لحامله وصاحبه، وختم الفقرات العرض المرئي الذي جسد المراحل التي مرّت بها مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم على مستوى المحافظة، وأهميتها في تنمية ملكة الحفظ وتقويم اللسان في القراءة.

الإبداع العالمية تحتفل بتخريج دفعة جديدة

■ من احتفال مدرسة الإبداع العالمية

نظمت مدرسة الإبداع العالمية حفلها السنوي لتخريج الفوج السادس عشر من طلبة دبلوم المدرسة العليا، وذلك في قاعة الاحتفالات بمقر المدرسة في الغبرة الجنوبية، وقد رعى الحفل معالي الدكتور رشيد بن الصافي الحريبي رئيس مجلس المناقصات، وبحضور معالي الشيخ سيف بن محمد الشبيبي وزير الإسكان، وسعادة المكرم الدكتور الخطاب بن غالب الهنائي، وسعادة توفيق بن عبد الحسين اللواتي والمكرم الشيخ محمد بن عبدالله الخليلي وأولياء أمور الطلبة.

ابتدأ الحفل بالسلام السلطاني ثم تلاوة عطرة لآيات من القرآن الكريم تلاها الطالب محمد بن سالم السيباني، ثم فقرة ترحيبية بعنوان (ياهلا وحياكم) من أداء طلبة المرحلة الابتدائية.

وألقى الأستاذ فريد بن محمد اللواتي رئيس مجلس إدارة المدرسة كلمة رحب فيها بأصحاب المعالي والسعادة والمكرمين الحضور ، وهنأ الطلاب بمناسبة تخرجهم متمنيا لهم التوفيق في خدمة الوطن الغالي والمساهمة في بنائه، في ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – ثم أشار إلى أن البرامج والمناهج التي تتبناها المدرسة وما تتضمنه من تحديث وتطوير تسهم في إكساب الطلبة المعارف والمهارات المختلفة، وأوضح أن عدد الخريجين لهذا العام بلغ ٧٠ طالبا وطالبة حصل ٢٧ منهم على معدل أعلى من ٩٠٪ في امتحان ثنائي اللغة، وصاحبَ الكلمة عرض مرئي عن إنجازات المدرسة للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م.

واشتمل الحفل على العديد من الفقرات التي نالت استحسان الحضور منها: عرض مرئي بعنوان (ذكريات) لطلبة دبلوم المدرسة العليا، ثم مقطوعات موسيقية من أداء أوركسترا الإبداع وكذلك لوحات فنية وغنائية قدمتها فرقة كورال المدرسة، إلى جانب القصائد الشعرية وفقرات استعراضية مختلفة قدمها طلبة المدرسة، وفي ختام الحفل تفضل راعي الحفل بصحبة رئيس مجلس الإدارة بتكريم المجيدين أكاديميا ، وتوزيع شهادات التخرج لجميع الخريجين.

الرجاء الخاصة تحتفل بفقرات إبداعية متنوعة

■ من حفل تخرج الطلبة والطالبات بمدرسة الرجاء

احتفلت مدرسة الرجاء الخاصة بالمعبيلة الجنوبية بنهاية العام الدراسي، وتخرج طلبتها للصف التمهيدي والرابع الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ ، وأقيم الاحتفال على مسرح كلية الخليج في مسقط بحضور المكرمة مريم بنت عيسى الزدجالية عضو مجلس الدولة وعدد كبير من أولياء أمور الطلبة والطالبات، وقدمت خلال الاحتفال العديد من الفقرات الفنية المتنوعة التي عكست مقدرات الطلبة الابداعية، في مجال التمثيل والإنشاد والعروض الرياضية المختلفة، كما قدمت مسرحية تناولت السيرة التاريخية للصحابي مازن بن غضوبة إلى جانب مسرحية تحدثت عن مكارم الأخلاق باللغة الانجليزية.

وعبر الحاضرون من أولياء الأمور عن سعادتهم بمشاهدة القدرات الإبداعية للطلبة في التمثيل والاستعراض على المسرح والثقة، التي تم زرعها خلال الأعوام الدراسية وصولا إلى لحظة التخرج ، كما أكدت رئيس مجلس الإدارة حرص المدرسة على الاستمرار في المشاركة الفاعلة في مختلف الأنشطة التعليمية التي تقام على مستوى المحافظة وتكريم المجيدين الحاصلين على جوائز في هذه المسابقات والدفع بالإمكانيات الثقافية واستخدام أفضل الوسائل التربوية في مجالات التحصيل العلمي وبما ينعكس بصورة إيجابية على مرحلة التأسيس لدى الطالب .

قريات تكرم المجيدين في الصف الـ ١٢ ومتفوقي الأنشطة المدرسية

قريات – سعاد بنت ناصر السنانية

احتفل مكتب الإشراف التربوي بقريات مؤخرا في قاعة الاحتفالات بجمعية المرأة بقريات بتكريم المجيدين في التحصيل الدراسي بالصف الثاني عشر، والطلبة الحائزين على مراكز في الأنشطة التربوية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م وذلك تحت رعاية سعادة سعود بن سالم بن علي البلوشي وكيل وزارة التربية والتعليم للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية.

وأكد مبارك بن محمد البطاشي مدير مكتب الإشراف التربوي بقريات قائلا : مما يبهج النفس ويسعد الخاطر أن تجمعنا هذه المناسبة التربوية السنوية بتكريم الطلبة المجيدين وإذ نتوجه بالتهنئة الصادقة لهذه الكوكبة و أولياء أمورهم الكرام، حيث حصل واحد وخمسون طالبا وطالبة على نسبة ٩٠٪ و أعلى والحصول على مراكز متقدمة في مختلف المسابقات العلمية والتربوية ومنها المركز الثاني في مسابقة القراءة الوطنية على مستوى السلطنة، والمركز الثالث في مسابقة الخطابة والتحدث بالفصحى، والمركز الأول في مسابقة ألعاب القوى والعديد من المراكز . و أضاف قائلا : إن المكتب قد أولى التحصيل الدراسي أهمية كبرى وتضاعفت المتابعة مع بداية الفصل الدراسي الثاني من خلال مؤشرات النتائج ، ومن جوانب هذا الاهتمام تحسين نوعية الأداء المدرسي وتنمية الكفاءات المهنية للمعلمين والطلبة وتقديم الرعاية لهم خاصة ذات العلاقة بطلبة الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم.

وأضاف : نعلم أن طلبة المدارس اليوم أكثر ارتباطا بوسائل التواصل التقني، حتى أصبحوا قريبين وبعيدين عنا بتواصلهم الاجتماعي وإذا كان الأمر طبيعيا في هذا الوقت كما يراه البعض ،فإننا نعتقد أن ذلك لا يخدم البناء التعليمي لذلك يجب على الأسرة والمدرسة أن تأخذا دورهما في التوعية والتثقيف من خلال إعادة التوازن بين التربية والتعليم، وأن تسخر هذه التقنية في الأمور المفيدة، فكونوا أيها الأبناء عند حسن ظننا بكم فتقدم الوطن بقوة شبابه وعلمه و أخلاقه، بعد ذلك تم تقديم نشيد ترحيب ببراعم الغدير، ثم قصيدة شعرية عن العلم من كلمات سعيد الأخزمي قدمتها ريان بنت أحمد البلوشية، بعد ذلك قام راعي الحفل بتكريم الطلبة المجيدين في التحصيل الدراسي والأنشطة التربوية والمشرفين التربويين، والقائمين على الأنشطة التربوية من المعلمين، من ثم تم تقديم أوبريت (قريات التاريخ والعراقة)، من ثم استئناف التكريم حيث تم تكريم بعض المعلمين والقائمين على إنجاح الحفل والإعلاميين، كما تم تقديم هدية تذكارية للداعم الرسمي للحفل سالم السيابي، وقدم سالم السيابي هدية تذكارية لراعي الحفل . حضر الحفل سعادة الشيخ يحيى بن ناصر الحراصي والي قريات، والدكتور علي بن حميد الجهوري المدير العام لتعليمية مسقط، وفضيلة الشيخ سامي بن أحمد بن عامر السعدي رئيس المحكمة الابتدائية بقريات وجمع غفير من المسؤولين وأولياء الأمور.



■ من التكريم

تدشين شاشات تفاعلية في السويق

■ خلال تطبيق الشاشات في العملية التعليمية

دشنت مدرسة ضيان للتعليم الأساسي (١ـ ٤) بولاية السويق الشاشات التفاعلية بالمدرسة برعاية يوسف بن علي الحوسني مستشار وزيرة التربية والتعليم وحضور عدد من التربويين والإداريين، وبدأت فقرات الحفل بافتتاح مشروع الشاشات التفاعلية، ثم قرأت الطالبة لجين اللواتيا القرآن الكريم بعد ذلك قدمت الطالبتان سدن الكثيرية وميثاق الجهورية أنشودة ترحيبية، ثم تم تقديم عرض مرئي للمشروع ومراحله وأهميته للطلبة، وقدم عبدالله البوسعيدي من شركة البيانات السريعة للتكنولوجيا وهي الشركة الموردة للشاشات شرحا عن المشروع وأنواع الشاشات والأجهزة والخدمات التي تقدمها الشركة وأنظمة التشغيل، ومميزات الشاشات التفاعلية، بعدها تمت زيارة الفصول الدراسية ومشاهدة حصص دراسية عن استغلال الشاشة في رسم السجادة، وبحث المعلومة عن طريق الإنترنت وفيديو عن الحواس الفأرات المتعددة والتعلم المعزز للرياضيات، وعرض الكتاب المدرسي بملفات pdf والحل باستخدام الشاشة، وفي الختام قدمت إدارة المدرسة هدية تذكارية لراعي الحفل.

معهد العلوم الإسلامية بصلالة يختتم أنشطته بتكريم الطلبة والكادر التدريسي

صلالة- عادل البراكة

نظم معهد العلوم الإسلامية بصلالة حفل ختام الأنشطة الطلابية للعام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م، وذلك بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة بحضور عوض بن أحمد بن محيي الدين بن سيف مدير إدارة المساجد والمدارس بديوان البلاط السلطاني بصلالة، وسالم بن سهيل عيرون الشحري مدير معهد العلوم الإسلامية بصلالة، وعدد من مديري وحدات ديوان البلاط السلطاني بصلالة وأعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية وأولياء أمور الطلبة، الذي اشتمل على أنشطة متنوعة ومتعددة، الثقافية منها والدينية والتوعوية ومنها العلمية المتعلقة بالجانب العلمي والدراسي ومنها الآخر الرياضية.

يأتي حفل ختام الأنشطة الطلابية بمعهد العلوم الإسلامية بصلالة ، لتتويج الجهود المبذولة في خدمة العملية التربوية والاحتفاء بكوكبة جديدة من الطلاب المجيدين في التحصيل الدراسي وفي مجال الأنشطة الطلابية والمسابقات المعهدية كالخطابة والإنشاد وحفظ السنة النبوية، وكتابة التقارير العلمية. كما يحتفي بالمعلم ذلك المحارب في ميدان التعليم بالفكر والقلم، لتقديم واجب الشكر والتقدير على جهوده المبذولة خلال العام الدراسي، إضافة إلى شكر وتقدير أعضاء الهيئة الإدارية في المعهد، وممن ساهم في خدمة العملية التربوية والتعليمية من خارج المعهد.

بدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم تلاها نشيد ترحيبي، ثم ألقى عبدالسلام بن محمد سليمان باعمر مساعد مدير المعهد كلمة قال فيها: أولى همساتي لأبنائي طلاب الثاني عشر الذين سوف يغادرون إلى ما هو أفضل بإذن الله، الحرص على ما نهلوه من علم وسلوكيات، كون متطلبات الحياة تحتاج إلى أقدام راسخة وثابتة بعلمهم وأحلامهم.

وأضاف: همستي الأخرى إلى ولي الأمر الذي على عاتقه الكثير من المسؤوليات والأعباء، فالمسؤولية كبيرة وعظيمة نظرا لتعرضهم لكثير من تأثيرات العولمة الحديثة ووسائلها المتعددة، وعليه ينبغي على ولي الأمر الانتباه إلى خطورة الأمر ومراعاة ذلك.

واشتمل الحفل على عرض مرئي عن مختلف الأنشطة الطلابية المنفذة خلال العام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م. وفي الختام قام راعي المناسبة بتوزيع الجوائز على الفائزين في مختلف الأنشطة والكادر الأكاديمي والمساهمين في إنجاح مختلف الأنشطة.

■ جانب من التكريم

«كوكب النور» تحتفل بختام العام الدراسي ٢٠١٩

احتفلت مدرسة كوكب النور بولاية بدبد تحت رعاية الشيخ عبدالملك بن مهنا بن سيف الهنائي، نائب والي بدبد بمحافظة الداخلية بمناسبة ختام العام الدراسي، وفي بداية الحفل ألقت مديرة المدرسة كلمة رحبت براعي المناسبة والحضور من أولياء أمور الطلبة،

وأشادت بالجهود الملموسة من قبل أولياء الأمور على تعاونهم المستمر والمعلمين الذين كان لهم دور كبير خلال العام الدراسي.

بعدها توالت فقرات الحفل، وأبرزها فقرة «أسماء الله الحسنى » ومنها فقرات متنوعة نالت على استحسان الجميع، وفي الختام قام راعي الحفل بتكريم عدد من الطلاب والمدرسين



■ من التكريم

ابن بركة تنفذ مسابقة « الفارس الأخير»

■ من التكريم

نفذت مدرسة الشيخ ابن بركة السليمي بولاية بهلا مسابقة الفارس الأخير، التي تنظمها المدرسة للعام الخامس وهي مسابقة تعنى بتحفيز الطلاب نحو التفوق الدراسي، بغية التنافس الشريف الذي يخدم تحسين مستوى الطلاب، وإبراز نماذج من الطلاب المثابرين في كافة المواد الدراسية، وقد استهدفت المسابقة هذا العام طلاب الصف التاسع الذين يبلغ عددهم مائة وعشرة طلاب.

وعبر سيف بن حمد الشعيلي مدير المدرسة عن سعادته الكبيرة لتنفيذ المسابقة في نسختها الخامسة، وأكد أن توظيف المهارات الشفوية المتمثلة في النهائي أعطت تنافسا بين المتسابقين الثلاثة الذين تأهلوا.

وحقق الطالب إبراهيم بن علي بن عبدالله الشعيلي المركز الأول للمسابقة، بينما حل الخطاب بن عبدالله بن ماجد العميري ثانيا وعمر بن ناصر بن سليمان الشعيلي ثالثا.

للمشاركة: araa@omandaily.om

عن حضارة الإسلام وتاريخ المسلمين

إميل أمين
كاتب مصري
emileamen@gmail.com

وقت ظهور هذه الكلمات للنور يكون شهر رمضان الفضيل على الابواب، ما يعطي المرء فسحة من الوقت للهروب من السياسة واشكاليتها الرابضة خلف الباب طوال شهور السنة.
ولعل افضل ما يمكن ان يطالعه المرء في هذه الاوقات من قراءات، انما ذاك المتصل بحضارة الاسلام وبتاريخ المسلمين، سيما وان تلك المنطقة قد تاثرت بدعايات وقراءات غير موضوعية من اصوات العديد من المؤرخين.

غير أن بعض المستشرقين الثقات والأمناء، استطاعوا التصدي لهذه المهمة الصعبة، وفي المقدمة من هؤلاء يأتي المستشرق النمساوي الأشهر «جوستاف ا.فون جرونيباوم»، وكتابه العمدة «حضارة الإسلام»، وقد كان الأستاذ العلامة «احد أولئك المستشرقين الذين هفت نفوسهم إلى دراسة الإسلام، فأخذوا يقلبون فيه الفكر ويمعنون فيه النظر، وإذا هو ينتهي إلى نتيجة مثيرة للتفكر والتدبر من قبل العرب والمسلمين، وربما غيرهم حول العالم، وهي أن العرب اعطوا العالم الإسلامي وما ينزله من بلاد الشرق قرآنه ولغته وعقيدته، ثم تناولوا ما بتلك البلاد من ثقافات وحضارات قديمة فامتصوها وهضموها، وأخرجوها للناس في قالب عربي رائع آخاذ كادت تخفى فيه معالمها الأصلية وأصلها الغريب.

لقد حمل العرب الأمانة عندما جاء دورهم في التاريخ ولئن تناولوا المشعل وحملوه كما حملته سائر الأمم من قبل، فانهم أضافوا إليه أضعاف ما أخذوا منه وزادوا عليه من وهج العقول وضياء الفكر ما يشهد به كتابه سالف الذكر، بل يشهد به التاريخ نفسه.

ولم يكن العالم العربي بالضنين ولا الشحيح بعلمه بل قدم العرب الحضارة والثقافة والعلم على أقصى ما وصلت إليه على أياديهم هدية كريمة ورفيعة الشأن، وهبة سخية جليلة إلى من تلاهم من أمم وأجيال جعلت الحضارة هدفها والعرفان مدار حياتها. اجل لم يضن العرب بعلمهم على احد.

حين نعمد إلى قراءة مثل هذا العمل، فإن الاختيار في واقع الحال ليس عشوائيا، وإنما هو لتبيان الفارق الشاسع بين أمة كانت تحمل الخير والنفع للعالم، وبعض من أبنائها في حاضرات أيامنا، لا يجيدون إلا لغة القنابل والمتفجرات، وسيلة وأداة للخلاص من مغايريهم في العرق أو الدين، وما جرى في سريلانكا خير دليل على ما نقول به.

مثير أمر الكثيرين من مسلمي حاضرات أيامنا، أولئك الذين يضيقون واسعا، فالحضارة الإسلامية تبدو كأنما تلتهم كل شيء صادفته، ولكن الواقع أنها كانت تتخير غذاءها تخيرا دقيقا، فلقد تقبلت بل قلت التمست في الخارج كل مساهمة من شأنها أن تساعدها على الاحتفاظ بهويتها مهما تغيرت الظروف.

ومن ثم فإنها رحبت بفنون الجدل الإغريقية ومنهج التأويل الرمزي، وسيكولوجية الزهد، كوسائل توسع بها دعامتها الأساسية بحيث تتجاوز الحدود المنصوص عليها في التراث الديني، فأخذت بالطرائق العقلية التي دعمت البحث الإغريقي فيما سلف، ويعني بذلك «المقدرة على مناقشة المسائل طبقا لأبواب المنطق الشكلي، وتقدير البحث النظري المجرد، ثم الاعتراف – فوق كل شيء- بعلم دنيوي مستقل تماما عن أي تشيع ديني، وكانت تشجع الكفايات الأجنبية، فالطبيب المسيحي، والرياضي الهندي والإداري، والموسيقي الفارسي كانوا جميعا يستطيعون أن يطمئنوا إلى انهم واجدون التقدير وحسن الجزاء، وكانت تعالج أشكالا دخيلة من التنظيم وكثيرا ما كانت تحتفظ ببعضها.


شكلت الأندلس حلقة وصل بين الشرق الإسلامي والغرب الأوروبي

الكتاب الذي نحن بصدده والذي صدرت ترجمته عن الهيئة العامة للكتاب في مصر ومن ترجمة الأستاذ عبد العزيز توفيق، ومراجعة الأستاذ عبد الحميد العبادي، يلفت إلى أمر جوهري وهو أن الإسلام تمكن إلى حد جسيم بفضل توكيده أن الدين هو الرباط الرئيسي بين الناس، من المحافظة على أواصر الوحدة العقلية في بلاده زمنا مديدا، بعد أن فرق الانحلال السياسي بين أقسامه المختلفة وأشب بينها العداء.

فكان المسلم المتعلم يلقى الترحاب أني حل من البلاد الإسلامية، فالعقيدة والعلم القائم على هذه العقيدة – وان لم ينسجم على الدوام معها – والعربية بوصفها لغة الاثنين معا، أمور حفظت وحدة عالم كانت أحوال الدهر وتقلبات الحظ بالقواد والأمراء تمزق وحدته، كما تدأب أبدا على إعادة تجميعه.

حدث أن ابن بطوطة (المتوفي ١٣٧٧م) الرحالة الطنجي الشهير، عين قاضيا في دلهي بالهند أولا، ثم في جزائر مالديف بعد ذلك عندما اتفق أن مر في تلك الأقطار، وهذا ابن خلدون المؤرخ والسياسي العظيم المولود في تونس، ما برح يخدم أمراء متنوعين في شمال افريقيا، حتى أدت به خاتمة المطاف إلى الجلوس قاضيا اكبر في القاهرة.

فإما غير الأتراك الذين استطاعوا بفضل عقيدتهم الإسلامية أن يرتقوا في الدولة العثمانية إلى المناصب العالية بل إلى أعلى المناصب فعددهم يجل عن الحصر.

وان رشيد الدين (المتوفي ١٣١٨م) الطبيب الذائع ووزير المغول ليرسل بتعليماته في رسالة له إلى «احد عملائه بآسيا الصغرى في شأن مكافأة علماء بلاد المغرب... الذين كتبوا الكتب تشريفا له، واتحافهم بالمال والهدايا، وكان ستة من هؤلاء العشرة يقطنون قرطبة وإشبيلية وأجزاء أخرى من ارض الأندلس، وأربعة ينزلون تونس وطرابلس والقيروان، فكأن التفرق السياسي لم يكن له حتى ذلك الحين أدنى اثر على اتصال الأفكار.

في هذه الأيام التي ارتفعت فيها أصوات الشعارات الأصولية الفاقعة وعلت الأصوات الراديكالية الزاعقة، ربما ينبغي على العالمين العربي والإسلامي إعادة النظر بل وإعادة قراءة ما كان لهذه الحضارة من أفضال على ما سواها من الحضارات لا سيما الحضارة الغربية، تلك التي كانت أوروبا في ذلك الوقت تعد رائدتها ولم تكن قارات العالم الجديد قد ظهرت بعد على خارطة الأحداث.

كان تفوق المسلمين العلمي والمادي في الشطر الأعظم من العصر الوسيط معترفا به غير منكور إلى حد بعيد. ثم يتناقض ذلك التفوق قرب نهاية ذلك العصر بدخول الشرق في دور الركود الذهني والاضمحلال الاقتصادي، على حين تنهض أوروبا وتتماسك وقد نبهها إلى حد كبير اطراد إلمامها بالعلوم الإسلامية، وقد شهد القرن السادس عشر خاتمة تأثير العرب في الدراسات الأوروبية، وان بقيت منه شوارد متخلفة إلى أوليات القرن التاسع عشر.

يبين لنا البروفيسور العلامة «جوستاف ا.فون جرونيباوم» كيف أن العلماء العرب بوصفهم نقلة للفكر القديم كانوا مصدر الهام قوي للغرب إبان العصر الوسيط.

ولم يكن الغرب في بعض الأحيان يكتفي فقط بالتلهف على قبول المادة التي يقدمها المسلمون والتي اصبح في المستطاع الوصول إليها بما تم من تراجم واسعة النطاق، نظمت في أول الأمر في طليطلة على معيار ضخم، وبمساعدة علماء من اليهود، في أوليات القرن الثاني عشر، بل كان (الغرب) يتبنى كذلك الشروح التي وضعها مفكرو العرب لهذه المادة.

ففي القرن الرابع عشر لم تقبل جامعة باريس إدخال دراسة أرسطو إلا مفسرة في شروح ابن رشد، وكان كبار علماء المسلمين ينظر اليهم بعين الرهبة وربما أوتوا ثقة وسلطانا لا سبيل إلى تحديهما.

والثابت انه ليس ثمة ميدان من ميادين الخبرة الإنسانية لم يضرب فيها الإسلام بسهم ولم يزد ثروة التقاليد الغربية فيها غنى. فثمة الأطعمة والأشربة والعقاقير والأدوية والسلاح والدروع ونقوشها والفنون الصناعية والتجارية والبحرية، ثم بعد ذلك الأذواق والموضوعات الفنية، ودع عنك الحديث في المصطلحات العديدة في الفلك والرياضة، فإن قائمة تدل على المدى الكامل لمساهمة الإسلام في كل ذلك تستنفد صفحات عديدة دون أن تبلغ ولو من بعيد درجة التمام.

ولعله من المثير القول إن نفس وجود العالم الإسلامي كان له اثر كبير في صوغ التاريخ الأوروبي والحضارة الأوروبية، وكانت الحروب الصليبية من كثير من النواحي، اعظم مغامرة اقدم عليها الإنسان في العصور الوسطى وأبعدها أثرا. ذلك أن القصص الإسلامي والأخيلة الشعرية وفلسفة الغيبيات الإسلامية وجرأة المذاهب الصوفية الإسلامية، قد تركت جميعا آثارها ببلاد الغرب في القرون الوسطى.

ولاشك أن اعظم رجال اللاهوت واعظم الشعراء في القرون الوسطى الأوروبية مدينون للإسلام بأكبر الفضل في ناحيتي الإلهام والمادة جميعا.

ألا ترى إلى «توماس اكويناس» كيف يستخدم مذاهب ابن ميمون وابن رشد كما انه يستخدم طريقة الجدل المألوفة عند المتكلمين الإسلاميين، ولا يكاد إنسان يشك في فضل أصحاب الرؤى الحالمين من المسلمين على «دانتي الليجيري» بعد أن ترجمت آراؤهم وذاعت إلى حد ما، وكذلك بذلت جهود شبيهة بهذه في ميداني الكيمياء والتنجيم كان فيها الإسلام هو المعلم، والغرب هو التلميذ الراغب بمحض إرادته، فزادت في عدد الفكرات والخواطر الجديدة التي اشترك فيها الجانبات.

يعن لنا أن نتساءل عند هذا الحد ما الذي جرى بين الشرق والغرب ولماذا جرت المقادير بهذا النوع من المواجهة والمجابهة في فترات زمنية بعينها، ثم أن هناك ومن أسف من يريد إحياء مثل تلك الأجواء غير الخلاقة مرة أخرى، لا سيما أولئك الذين حذروا وانذروا من عالم لابد فيه للحضارات أن تتصارع مرة والى الأبد؟

صاحب هذا العمل الفكري الكبير يضع أيادينا على جزئية تاريخية وإنسانية مهمة قد تعطينا مفتاحا لفهم ما يجري حول العالم، لا سيما وان الغرب احتفظ باستقلاله الروحي على الرغم من ارتباطه الوثيق بالشرق في كل من جانبي الصدق والخطأ. ومنذ القرن الرابع عشر أخذت الحضارتان تتباعدان وتزدادان تباعدا. فتراخت الروابط السياسية والتجارية التي تربط الغرب بصميم بلاد الإسلام. واعتمدت أوروبا على نفسها، مستعيدة في تلك العملية ماضيها الكلاسيكي القديم. فاصبح الاتصال الذهني بالشرق، ترفا بان ظل طويلا حاجة ماسة، وبعد أن كانت الحضارة الإسلامية هي المعلم أخذت تتحول بالتدريج إلى موضوع يدرس.

لكن هل يعني ذلك أن العلاقات انقطعت مرة والى الأبد بين الجانبين؟

بالقطع ذلك لم يحدث، ولن يحدث، وربما يكون هذا منشأ لتفكير مغاير عن قواعد الأصوليات والقوميات المتطرفة، تفكير يحاول أن يجمع لا أن يفرق، وربما يتعين على العالم العربي والإسلامي في الشهر الفضيل هذا إعادة كشف مكونات حضارة الإسلام التي أثرت العالم.

تداعيات بروز الشعبويّة في الغرب

د. وليد كاصد الزيدي×

تُعَدّ عودة الشعبويّة إلى الولايات المتّحدة وأوروبا إحدى أهمّ الظواهر السياسيّة التي برزت في السنوات الأخيرة الماضية وأخطرها، في حين تُثير مَخاطر تداعياتها حفيظة المُسلمين بعامّة والعرب بخاصّة، ولاسيّما منذ تولّي دونالد ترامب سدّة الحُكم في الولايات المتّحدة، وما تلى ذلك من امتداد رقعتها الجغرافيّة في مناطق واسعةَ من العالَم في عددٍ كبير من الدول الأوروبيّة، بل وفي البرازيل وغيرها مؤخّراً.

مثّلَ فَوز دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكيّة نهاية العام ٢٠١٦ دافعاً وحافزاً قويّاً جديداً للأحزاب الشعبويّةَ واليمينيّة المتطرّفة في العالَم بعامّة، وأوروبّا بخاصّة، من أجل إنعاش آمالها بالحصول على مَواقع متقدّمة في السلطة عبر الانتخابات، كما حدث في النمسا وهولندا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا وبولندا وفرنسا وغيرها من البلدان الأوروبيّة؛ وهو ما دعا مؤسِّس حزب الجبهة الوطنيّة الفرنسي جان ماري لوبان ووالد زعيمة الحزب مارين لوبان في أعقاب فَوز ترامب إلى القول: «اليوم الولايات المتّحدة وغداً فرنسا»، وهو يقصد تولّي اليمين السلطة في فرنسا مُستقبلاً.

ماهيّة الشعبويّة وأسباب صعودها

الشعبويّة «Populisme» كما يُعرّفها قاموس لاروس الفرنسي « أيديولوجيّة سياسيّة لعدد من حركات التحرّر الوطني التي تهدف إلى تحرير الشعوب من دون اللّجوء إلى الصراع الطبقي. كما أنّها خطاب سياسي موجّه إلى الطبقات الشعبيّة قائم على انتقاد النِّظام ومسؤوليه والنّخب».

وعلى الرّغم من استخدام هذا المُصطلح، بشكل واسع، إلّا أنّه لم يكُن دقيقاً تماماً. فقد تمّ تطبيقه قبل عقود عدّة من ضمن مجموعة أفكار مُختلفة لأفراد وحركات شملت حزب الشعب الأمريكي، وحركة نارودكي القرن العشرين الروسيّة؛ والبيرونيّة الدكتاتوريّة، والديمقراطيّة السويسريّة.

وقد تبنّاه الرئيس كارتر والرئيس ماوتس تونغ، ولكنْ، لم يضع هؤلاء جميعاً ولا مُتبنّو ومُناصرو «الشعبويّة» تعريفاً مُشتركاً ومحدّداً لها؛ إذ ترى مارغريت كانوفان أنّ فشل هذه المُحاولات يعود بشكل عامّ لسبب أو سببَين: « فإمّا التعريف واسع، ولكن يشوبه الغموض، أو إنّه واضح، ولكنّه مقيّد باختيار حالات فيها جوانب تعسفيّة تشوّه معناه».

ولدى البحث عن أسباب صعود الشعبويّة في الولايات المتّحدة والدول الغربيّة، يؤكّد «إيفان كريستيف» Ivan krastev في كتابه «ما بعد أوروبا» After Europe، أنّ صَعود الخطاب الشعبوي اليميني في أوروبا ارتبطَ بحال «العَولَمة المُفرطة (Hyperglobaliztion) التي تبنَّتها الحكومات الأوروبيّة وتسبّبت في أضرار اقتصاديّة للطبقة الوسطى في الدول الأوروبّيّة»، واعتبر الشعبويّة احتجاجاً من هذه الطبقات على النُّخب السياسيّة، كما أشار إلى «تأثير العدوى» (Contagion Effect) لتفسير انتشار صعود التيّارات اليمينيّة، مُعتبراً أنّ الشعبويّة تُمثّل تهديداً لبقاء المشروع الأورَوبي، بخاصّة في ظلّ العداء للاتّحاد الأوروبي وسياساته من التيّارات اليمينيّة.

تأثيرات الترامبيّة

عزَّزت الوعود الشعبويّة العشوائيّة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب في حملته الانتخابيّة فَوزه في الانتخابات التي جرت أواخر العام ٢٠١٦، التي سرعان ما تراجَع عنها بعد فَوزه في الانتخابات، على الرّغم من تأكيد إدارته أنّ الرئيس الجديد لم يتبرَّأ من وعوده الانتخابيّة، وأنّه سوف يفعل كلّ ما في وسعه لتنفيذها.

ولكنْ، في السياسة الخارجيّة، فإنّه لا يزال من الصعب التمييز بين الوضع الحالي واتّخاذ إجراءات جدّيّة ملموسة بعض الشيء في تطبيق وعود ترامب التي طَرَحها في بَرنامجه الانتخابي.

إنّ الأفكار التي عبَّر عنها ترامب خلال حملته الانتخابيّة مثل شعار «أمريكا أوّلاً»، واستعادة المكانة الأمريكيّة في العالَم، والعداء للاتّجاهات اللّيبراليّة، تُشير إلى توجّهاته الشعبويّة بوضوح وجلاء تامَّين.

وإذا كانَ فَوز دونالد ترامب قد اعتمدَ على المزاج العامّ لأمريكا الرّاغبة في التركيز أكثر على نفسها، والذي يعني نجاح التوجّهات الشعبويّة لدى ترامب في خطاباته أثناء حملته الانتخابيّة، فإنّه لا يزال من السابق لأوانه أن نرى إعادة النَّظر بصورة جذريّة وفوريّة في جميع جوانب السياسة الخارجيّة الدوليّة والتدخليّة السائدة منذ نهاية الحرب العالَميّة الثانية.


تقوم الشعبوية على حالة من التجييش الجمعي

وعلى الرّغم من مرور أكثر من عامَين تقريباً على وصول ترامب إلى سدّة الحُكم، إلّا أنّ عدداً كبيراً من الكُتّاب والمفكّرين ركّزوا على تأثيرات ترامب في السياسة الأمريكيّة بخاصّة والعالَميّة بعامّة. فمثلاً ركّز تشارلي لادرمان وبرينان سيمز على «تشكيل رؤية العالَم» لدى دونالد ترامب، تتمثّل بخاصّة بالقوميّة والشعبويّة والانفراديّة، والتمرُّد على القواعد والمؤسّسات، وعدم الإيمان بالتحالُفات، والإيمان بالقوّة.

تمدُّد الشعبويّة في العالم

كانت هنالك أحزابٌ شعبويّة أوروبيّة قد ظهرت منذ الحرب الباردة، ولكن بشكل هامشيّ. ففي السويد ظهر حزب الرايخ الشّمالي الذي جرى إنشاؤه في العام ١٩٥٦. أمّا في فنلندا، فقد دخل الحزب الريفي الفنلندي برلمان هلسنكي في آذار (مارس) ١٩٧٠، ووَصَلَ صداه إلى الدنمارك في العام ١٩٧٢ من خلال حزب التقدُّم الذي تبنّى الصراع المُعادي للضرائب، وظهرَ حزب أندرس لانغ الشعبوي في النرويج في العام ١٩٧٣. في حين شهدت الشعبويّة صعوداً كبيراً في السنوات القليلة الماضية، ولاسيّما في أعقاب وصول الرئيس الأمريكي ترامب إلى الرئاسة في نهاية العام ٢٠١٦، وهو ما أسفرت عنه انتخابات عدّة جرت خلال عامَي ٢٠١٧-٢٠١٨ سواء في فرنسا وألمانيا أم في النمسا وهولندا وبلدان أخرى، حيث تُشير نتائجها إلى نجاح الأحزاب الشعبويّة واليمينيّة المتطرّفة في ازدياد شعبيّتها، وتقبّل خطابها اليميني المتطرِّف من عدد واسع من الجمهور. ومن بين أبرز هذه الأحزاب «حزب الجبهة الوطنيّة» في فرنسا، و«حزب الشعب» الدانماركي، و«حزب الفجر الذهبي» في اليونان، و«حزب الحريّة» الهولندي، و«حزب بوديموس» في إيطاليا، و«حزب الحريّة» النمساوي، و«حزب القانون والعدالة» اليميني في بولندا، و«حزب البديل من أجل ألمانيا»، الذي أحرز المرتبة الثالثة في الانتخابات الألمانيّة الأخيرة، وغيرها.

فضلاً عن ذلك، فإنّ الشعبويّة تجتاح العالم من الفلبّين إلى الولايات المتّحدة مروراً بالبرازيل مؤخّراً، وقبلها الهند والمكسيك وباكستان وكندا، يقودها قادة مثيرون للجدل، تتبعهم شعوب مغلوبة على أمرها أرهقتها الأزمات الاقتصاديّة لتعمل على زَعزَعة الحياة السياسيّة في بلدانها.

آثار تنامي المدّ الشعبويّ وتداعياته لعلّ خطورة اليمين الشعبوي تكمن في ما تضمره من تخفٍّ تحت غطاء الديمقراطيّة وتستّر بها. فهو يُعدّ نفسه «ظلّ الديمقراطيّة الذيّ لا يُفارقها»، وهو ما تحدّث به «تيودور أدورنو» الفيلسوف وعالم الاجتماع الألماني بقوله: « لا أخاف عودة الفاشيّة في قناع فاشيّ، بل أخاف عودتها في قناع ديمقراطيّ»، وهو ما نجده يحدث اليوم فعلياً في الولايات المتّحدة الأمريكيّة وفي أوروبا.

والشعبويّة تبرز من جديد كرد فعل على السياسات الغربيّة وفشلها في تحقيق طموحات شعوبها. ولعلّ هذه التوجّهات، هي التي ترسم في الوقت الرّاهن السياسات المُستقبليّة لأحزاب اليمين الشعبوي في أمريكا وأوروبا، والتي غالباً ما تزيد من تنامي شعبيّتها وازدياد حظوظها في الفَوز بالانتخابات المُقبلة.

والسؤال المطروح اليوم: ما هي الآثار التي ستترتَّب عن الانقسامات الاجتماعيّة التي تقود الشعبويّة على أوروبا والمُجتمع العالَمي؟ وكيف ينبغي لنا التعامُل معها؟

تقوم مَراكز بحوث كبيرة في مُختلف بلدان العالَم بدراسة هذه الظاهرة، ومن أبرزها المَعهد الفرنسي للعلاقات الدوليّة (Ifri)، الذي دَرَسَ ماهيّة الآثار التي ستترتّب عن الانقسامات الاجتماعيّة التي تقودها الشعبويّة في أوروبا والعالَم، وكيف ينبغي التعامُل معها ومُواجهتها مستقبلاً؟ فهل ستُدرك مَراكز البحوث والمؤسّسات الأكاديميّة والفكريّة العَربيّة كافّة أهميّة مَخاطر ظاهرة الشعبويّة لتَدرس وتُحلّل تطوّراتَ بروزها وتناميها المُتسارعَين في العالَم بعامّة، وفي بُلدانها بخاصّة وكيفيّة مُواجَهة مَخاطرها المستقبليّة؟ من كلّ ما تقدَّم، نجد أنّ مُعطيات كثيرة سبق التطرُّق إليها آنفاً، تُنبئ بالمَخاطر التي تُنذر بها الشعبويّة واليمين المتطرّف، والتي تستدعي قيام المؤسّسات العلميّة والبحثيّة العربيّة والإسلاميّة بإجراءَ المزيد من الدراسات والرصد والاستشراف المُستقبلي لتداعيات صعود الأحزاب الشعبويّة اليمينيّة في أوروبا ومَخاطرها المُحتمَلة، ولاسيّما أنّ تلك الأحزاب بدأت تتعاون في ما بينها ساعيةً إلى تشكيل تحالُف موسّع لتنسيق أعمالها، وهو ما حدثَ لدىً عقْدها قمّة غداة تنصيب ترامب، ضمت أحزاب اليمين المتطرِّف في سبعة بلدان أوروبيّة، بينها فرنسا وإيطاليا وبلجيكا والسويد وهولندا والنمسا، وهي تهدف إلى تشكيل جبهة موحَّدة قبل إجراء الانتخابات في بلدان أوروبيّة عدّة. وقد ناقَشت موضوعات مُشترَكة من بين أبرزها رفْض الهجرة والإسلام والنّخب وأوروبا الموحَّدة.

× باحث في المركز العربيّ الديمقراطيّ في برلين – ألمانيا – ينشر بالاتفاق مع مؤسسة الفكر العربي

عندما تتكسر القوالب الثابتة يظهر عالم جديد



إيمان راشد فارس

اليوم هو يومي الأول في الوظيفة الجديدة، كنت في أوج حماسي، خرجت مبكرة من المنزل كي أترك انطباعا جيدا عن مدى حرصي والتزامي لدى مسؤولي في العمل، كنت شغوفة بهذه الوظيفة الجديدة ومتطلعة لأن أبذل قصارى جهدي لكي أتبوأ فيها مكان مميز، أثناء عبوري عند مفترق الطرق وأنا في طريقي للعمل استرعى انتباهي رسومات وكتابات على الجدران زهور أشجار ورسوم فكاهية، لكن جملة واحدة استوقفتني كانت مكتوبة بخط جميل وألوان زاهية (عندما تتكسر القوالب الثابتة يظهر عالم جديد) لم أفهم ما تعنيه الجملة.

ولم أكترث لذلك كثيرا، أكملت طريقي للعمل وصلت مبكرة نوعاً ما التقيت بمديري كان رجلا يقارب الخمسين من العمر مهندم.. مرتب.. أنيق رحب بي وأخذني في جولة إلى الأقسام المختلفة ثم أرشدني إلى مكتبي.

كان مكتبي عبارة عن طاولة قديمة يكسوها الغبار موضوعة في أقصى يمين الغرفة، وفي الجانب الآخر من الغرفة يوجد طاولتان تتناثر عليهما رزم من الأوراق وملفات سوداء مبعثرة هنا وهناك، لم تكن هنالك أي لمسة جمالية في المكان حوائط بيضاء.. طاولات معدنية بلون رمادي باهت.. نافذة صغيرة بالكاد يعبر منها ضوء الشمس، تركني مديري وانصرف إلى عمله، جلست على مكتبي أحاول أن أزيل ما علق به من غبار، كانت ساعة الحائط تشير إلى الثامنة إلا الربع المكان فارغ والهدوء يعم الأرجاء لم يحضر أحد بعد، كنت متشوقة للتعرف على زميلاتي في العمل، عقارب الساعة بدأت تشير إلى التاسعة صباحا، إذ بامرأتين تدخلان الغرفة إحداهما طويلة لونها يشبه غروب الشمس قوامها شديد النحافة وشعرها طويل أسود حالك كليلة غاب فيها القمر، والأخرى قصيرة بعينين واسعتين تسرقان من أشجار الربيع الخضراء لونهما الباهر وشفتان مكتنزتان طلتهما بلون أرجواني ساطع، سبقتهما رائحة عطر باريسي نفاذ يمتزج بعطور شرقية لاذعة كتوابل الهند الساحرة العطرة، امتزجت رائحة العطور بالغبار الذي يكسو المكان ويتطاير في الهواء، اندهشت السيدتان عند رؤيتي

جلست السيدة القصيرة على طاولتي بفستانها الحريري الأبيض الذي تزينه فراشات بلون زهور الليلك وسألتني: هل أنت الموظفة الجديدة ؟

وزَمت شفتيها بطريقة متعجرفة وهي تداعب خصلات شعرها المجعد والمصفف بعناية، أهديتها ابتسامة واسعة وقلت لها: نعم أنا نوره زميلتكما الجديدة في المكتب، حدقت بي المرأة الطويلة مطولاً ثم قالت: أنا سارة وهذه سعاد ونحن المسؤولتان هنا.. ثم وكزت زميلتها وضحكت ضحكة ساخرة خبيثة وهي تتمايل مبتعدة عني، أخذت نفسا عميقا وشرعت في الانتهاء من الأوراق التي أعطتني إياها سعاد.. فرغت طاولة سعاد ثم تلتها طاولة سارة بينما امتلأت طاولتي عن بكرة أبيها حتى أصبحت أغرق في وسط أكوام ورقية، عند تمام الحادية عشرة حملت سارة حقيبتها الثمينة اللامعة وخرجت من المكتب، نظرت بذهول إلى سعاد وعيناي تنطقان بألف سؤال، أشاحت سعاد بنظرها بعيداً كمن لا يكترث وأكملت ارتشاف قهوتها الفرنسية بكل هدوء ولا مبالاة، اشتعلت في قلبي شرارة غضب صغيرة سرعان ما أطفأتها.

انكببت على عملي أو أعمالهم أحاول أن أنهيها قبل موعد انصرافي في تمام الثالثة عصرا، لم أعلم كم مضى علي من الوقت وأنا أمام شاشة الحاسوب، لكنني شعرت بإرهاق شديد وبألم حاد في عيني.. حانت مني التفاتة إلى طاولة سعاد فلم أجدها تساءلت هل يا ترى انصرفت أم أنها ذهبت لتنجز عمل ما ؟! مضى على وجودي بالعمل ما يناهز العام، كل يوم كانت تتكرر نفس الأحداث.. كل يوم كاليوم الذي يسبقه، سارة وسعاد تحضران متأخرتين للعمل وتنصرفان مبكرا بل مبكراً جداً، وأنا أتحمل كل الأعباء لوحدي، كنت أعمل بكل شغف واجتهاد بينما زميلتاي تكتفيان بشرب فنجان من القهوة والعبث في الهاتف والمحادثات السرية بينهما، كانت مشاعري تتضارب بين غضب وتعجب واستسلام، إلى أن جاء ذلك اليوم والذي كان بالنسبة لي كالقشة التي قصمت ظهر البعير كما يقال.. كنت قد اضطررت للتغيب عن العمل لمدة يومين لوعكة صحية شديدة ألمت بي، عدت بعدها بكل شوق ولهفة للقاء زميلتي اللتين كنت أرجو أن تكونا في شوق للقائي.. لكنني فوجئت بأن سعاد خاطبتني بكل غضب وبنبرة تملؤها الوقاحة: أين كنت ؟ إن عملك ينتظرك لسنا مجبرتين بأَن ننهي عنك أعمالك المتراكمة، حينها شعرت فجأة بأن حرارتي ترتفع وبأن أنفاسي تتسارع، خرجت من المكتب على عجالة متوجهة إلى مكتب المدير طرقت الباب بكل ما أوتيت من قوة ودخلت وأنا أشتعل غضبا، سألني: ما الأمر يا نوره ما الذي أتى بك ؟ سردت عليه حكاية عام ونصف أمضيتَها بالعمل وكيف أنني أتحمل العبء لوحدي كانت الكلمات تخرج من فمي سريعة ومتتالية كأمطار خريف قاس، نظر لي بكل هدوء وأجاب في بساطة: لا بأس إن روح التعاون مطلوبة بينكم هما أخواتك يجب أن تتحمليهما، صدمت من كلماته ظننت لبرهة بأنه سيوبخهم وينصفني، تحولت فجأة إلى تنين ينفث النار من فمه وكأن ألف قنبلة تدوي في عقلي لا أذكر ما الذي قلته بالتحديد لكنني أحسست بأن عبئا كبيرا يزاح عن كاهلي من تراكمات أيام طويلة.

عدت إلى مكتبي وحملت جميع الأوراق والملفات وألقيتها بفجاجة على طاولة سعاد وسارة وزمجرت بغضب: هذا يكفي من الآن وصاعداً لن أنجز أي عمل لكما إلى هنا وكفى، وألقيت بنفسي منهكة على الكرسي وظللت ألهث من شدة التعب والضيق.

لا أعلم كم مضى من الوقت لكن بعد مرور بعض الوقت تقدمت سارة نحوي وبيدها كوب من الشاي الانجليزي الساخن وعلى شفتيها ابتسامة مرتجفة وضعت الكوب بحذر على طاولتي وقالت لي بصوت متقطع: هل ترغبين في تناول القليل من الكعك ؟ أعددته بنفسي.. نظرت إليها بذهول هل هذه سارة التي أعرفها !! دعتني للجلوس معهما على طاولة واحدة، أخذنا نتحدث سويا بكل صراحة ووضوح لأول مرة منذ أن بدأت العمل معهما، تعرفنا على بعضنا البعض تكشفت لي شخصيات رائعة خلف قناع الغرور والقسوة الذي كانتا ترتديانه.

علمت منهما السر وراء معاملتي بجفاء وفظاظة ولما كانتا تلقيان علي أعباء عملهما..

علمت كيف تعرضوا للخيانة من زميلات سابقات كانتا تظنان إنهم أصحاب لهما لكنهم تخلوا عنهم وكادوا يتسببون في طردهم من العمل..

وعلمت أيضاً لم كان المدير يتعاطف معهم ويحثني على معاملتهم كأخوات لي لأنه يعلم كم عانتا من طعنات سابقة وكم هما في غاية النقاء والطهر..

علمت لم كانت الملفات والأوراق متراكمة على طاولتهم لأنهم كانوا ينجزون أعمالا إضافية مع أعمالهم..

علمت أنهما تنصرفان مبكراً لأنهما تحضران في الفترة المسائية لإنهاء كل الأعمال العالقة والتي لم أكن أعلم بها.. تناهى إلى ذاكرتي الجملة التي قرأتها على الحائط في أول يوم قدمت فيه للعمل: (عندما تتكسر القوالب الثابتة يظهر عالم جديد)..

الآن فقط وضحت لي الرؤية كيف كنا نتعامل مع بعضنا ونحن نغلف أرواحنا بقوالب جامدة تخلو من المشاعر الإنسانية وتخفي خلفها كثير من العاطفة والحب..

كيف تغيرت رؤيتنا لبعضنا وظهر لنا الجانب المزهر والمشرق الذي لم نكن نراه في كل منا بعد أن كسر هذا القالب الصامت البارد الثلجي..

تكسرت القوالب فأصبحت الحياة أكثر جمالا..خلعنا الأقنعة للحياة، فخلعت الحياة رداءها الشاحب لنا..

التسويق بـ «الخوف من فوات شيء»

نسمه حيدر
nesma421@gmail.com

يعتمد التسويق الحديث في كثير من استراتيجياته على العاطفة ومجاراة العادات السلوكية عند الأشخاص، وفي عصرنا الاستهلاكي هناك الكثير من وسائل التواصل الاجتماعي التي تبقي الشخص على اتصال بكل ما يجري من حوله من أحداث بشكل يزيد عن حاجته، ولا تتحمله مخيلة أو عاطفة الشخص الطبيعي! فهناك العديد من المغريات على مدار الساعة والأحداث المثيرة التي تحصل حوله، والكثير من العلاقات العابرة والصداقات التي تتكون مع ما تجلبها من مشاعر قد تكون مبهجة أحيانا ومحبطة أحيانا أخرى كعدد الإعجاب بالصور والتعليقات بنوعيها المشجعة والمحبطة عدا عن كمية المنتجات الاستهلاكية الجذابة التي تساعد وسائل التواصل هذه في تسويق وهم الحاجة لها.

فيظل الشخص تحت رحمة مشاعر عدم الاكتفاء مهما كان ما يحصل عليه، ويظل الشعور الذي يسيطر عليه دائما هو الحاجة إلى المزيد من هذا وذاك! فتصبح الحاجة إلى الامتلاك شعور مرغوب بحد ذاته بغض النظر لو كانت حقيقية أم زائفة، ويظل إحساس اللهث وراء كل شي هو المسيطر، وما بين استهلاك كامل طاقاتنا في لهفة الوصول و الاكتفاء الزائف منه، نفقد تلقائيا الإحساس بالأمور الحقيقة التي تضيع منا في ظل الانشغال بالبحث عن أشياء غير حقيقة.

ومع الحاجة الدائمة لامتلاك هذا أو ذاك ننسى عيش اللحظة والفرح بما لدينا، فنحن عند الفرح نفرح سريعا ثم لا نلبث أن نضع أسبابها جانبا ونتطلع مرة أخرى لأمور أخرى لامتلاكها أو أماكن جديدة لنكون فيها، فقد نكون أحيانا في مكان رغبنا وبشدة بان نكون فيه ولكن في غمرة وجودنا فيه نفكر في المكان الآخر الذي يتوجب علينا الذهاب إليه في المرة القادمة، وكأننا في ماراثون لا ينتهي من هذه الإنجازات الصغيرة وغير المجدية وكأنها واجبات وأمور فُرِضَ علينا فعلها! كل هذا وأكثر يسمى بعلم الاجتماع الحديث FOMO وهي ما ترمز إلى الخوف من فوات شيء. فمعاركك تصبح لا معنى لها ولا قيمة بعد مرور فترات بسيطة لأنها لم تكن بالأصل معاركك! أغلب تفكيرك واهتماماتك سطحية لأنها تنبع عن مجاراة الوضع العام وليست نابعة من داخلك.

فإذا كنت تقضي أكثر من ٤ ساعات يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي، فربما تحتاج إلى وقفة مع نفسك وإعادة جدولة اهتماماتك اليومية واولوياتك لأنك قد تكون تعيش حياة فيها الكثير من الأمور الزائدة التي لست بحاجة لها، وإنما تحتاجها شركات التسويق التي تقتات على ذلك الشعور الخفي داخلك، شعور الـ FOMO.

الإلهام الوظيفي



أسماء بنت علي بن محمد عيدروس
Aidross.2017@ Gmail.com

يقول تشايكوفسكي، «الإلهام هو الضيف الذي لا يزور الكسالى عن طيب خاطر»، تشايكوفسكي صاحب المقولة، الملحن الروسي صاحب المعزوفات الرائعة كبحيرة البجع وكسارة البندق وغيرها من المعزوفات الرائعة، كان من أكثر الناس إلهاما، ويبدو أن تشايكوفسكي لم يكن من الكسالى فقد زاره الإلهام في كثير من المرات.

قبل فترة وأثناء إعدادنا للمشاركة في أمسية تدريبية تطوعية للمجتمع، قررت أن أشارك بموضوع حول (الإلهام الوظيفي)، لسببين: أولهما حاجتنا للملهمين في حياتنا بصفة عامة، وثانيهما حاجتنا للإلهام الوظيفي في بيئاتنا العملية، وأثناء بحثي حول الموضوع وجدت أن أعظم صفة لدى الملهمين هي التواضع، ولنا في سيدنا وحبيبنا وملهمنا عليه أفضل الصلاة والسلام القدوة الحسنة، وتاريخنا يزخر بالكثير من الملهمين المتواضعين.

كما أن ليوناردو دافنشي الموسوعي الذي كان رساما، مهندسا، عالم نبات، عالم خرائط، جيولوجيا، موسيقيا، نحاتا، معماريا. يقول وبكل تواضع: كل إنسان وأي إنسان يستطيع الرسم. فقال: أنا لا لست إلا تلميذا للطبيعة؛ أراقبها، أدرسها، أحللها، أقلدها. ويبدو إن دافنشي ما زال يلهم الكثيرين، فقد ألهم المؤلف الأمريكي دان بروان في روايته شيفرة دافنشي، هذه الرواية البوليسية حققت مبيعات كثيرة وصلت إلى الملايين كما حولت إلى فيلم من بطولة الممثل الأمريكي توم هانكس.

والملهم يتعامل مع المشكلة كفرصة للتعلم ويؤيد ذلك أينشتاين حيث يقول: «ليست الفكرة في أني فائق الذكاء، بل كل ما في الأمر أني أقضي وقتا أطول في حل المشاكل»؛ ذكرتني مقولة اينشتاين بمقولة جميلة لعمر بن عبد العزيز حيث قال: « لي نفس تواقة»، هكذا هم الملهمون في حياتنا متواضعون محبون للعلم.

في أحد اللقاءات مع توني بوزان مبتكر الخريطة الذهنية، شبه الخريطة الذهنية بالأزهار المتفتحة وأسماها أزهار الذكاء وقال هدفي الرئيسي في الحياة هو أن أملأ الأرض بأزهار الذكاء، ومن خلال تعمقه ودراسة الدماغ وربطه، نتج عنه الخريطة الذهنية، ملايين الخرائط الذهنية تملأ عالم الإنترنت اليوم، لبوزان أكثر من مائة كتاب كانت في الأصل خرائط ذهنية.

ولكي نكون ملهمين علينا أن ننطلق خارج حدود ذواتنا، حتى نوقظ الإلهام بدواخلنا، أن نتعرض للخبرات المختلفة أن نهتم وننتبه لكل ما هو حولنا، لابد من أن نترك الفرص لقلوبنا وعقولنا كي تستكشف كل جميل في هذه الحياة. وأجد ذلك جليا عند الكاتبة اليزابيث جلبرت في كتابها (طعام، صلاة، حب) سردت سيرتها الذاتية بطريقة رائعة لامست فيها القلوب والعقول، أجد حتى وصفها للطعام والبيتزا الإيطالية وحياتها في إيطاليا، تجعل القارئ بالفعل يعشق هذا البلد العريق، وكأنه يعيش مع اليزابيث ويستمتع بكل لحظة. الحياة بكل تفاصيلها ملهمة فكتاب (الإرهاب الطيب) لدوريس لسينغ الروائية البريطانية، أتت فكرته وعنوانه من خلال محادثة هاتفية. الحياة مصدر كبير للإلهام بما فيها من طبيعة بما فيها من تجارب يخوضها الإنسان، بما فيها من أفراد ملهمين، بما فيها من مواقف بما فيها من صداقات، ولبوزان صاحب الخريطة الذهنية الذي ذكرناه سابقا تعبير يغوص بنا إلى العمق وهو شرط مهم لتحصل على الإلهام وهو أن تطور حواسك فالناس ينظرون ولا يرون، يسمعون ولا ينصتون، يلمسون ولا يحسون.

ولكن ما علاقة الإلهام بالعمل؟ ذكر (جيم رون) خمس مصادر للإلهام وهي: المصدر الأول: اتخاذ القرار وقال اليوم الذي تتخذ فيه قرارا هو أكثر الأيام إلهاما، أما المصدر الثاني الذي ذكره رون فهو التخطيط وتحويل القرار إلى خطة، والمصدر الثالث البدء وتحويل الخطة إلى واقع، والمصدر الرابع هو التقدم والاستمرار لتحقيق هذا الواقع، لنصل بذلك إلى المصدر الخامس وهو تحقيق الشيء وإنجازه.

يقول روبين شارما: «أفضل طريق للقيادة ورفع معنويات الآخرين – سواء كانوا زملاء في العمل أو أفرادا في الأسرة أو أصدقاء – هي أن تتمسك بنفس السلوكيات التي ترغب منهم التمسك بها. وأفضل طريقة للتأثير في الآخرين هي أن تكون قدوة لهم».

ويقول شارما أيضا: «إن الأفعال أبلغ من الكلمات في توصيل رسالتك. فما أسهل الكلام ولكن الأشخاص المجيدون يجسدون رسالتهم، وأفعالهم تطابق أقوالهم. والأهم من كل شيء أنهم يلهمون من حولهم». الملهم يعطي طاقة إيجابية لكل من حوله. تخيل عزيزي القارئ كيف سيبدو المجتمع وكيف ستبدو المؤسسات لو أن كل إنسان يسعى لكي يلهم الآخرين ويشجعهم ويؤثر فيهم. العظمة في العمل وكذلك في الحياة تأتي من خلال أن تصبح إنسانا ملهما. كما يقول روبن شارما.

الإلهام لا يأتي إلا لمن يستحقه وبجداره فهو كما قال تشايكوفسكي الضيف الذي لا يزور الكسالى عن طيب خاطر، وكما يقول أديسون عندما سئل عن العبقرية أنها (١٪ إلهام، ٩٩٪ عرق جبين).

رياضة المسير الجبلي

مصبح المقبالي

خلال العامين الماضيين انتشرت رياضة المشي الجبلي وكانت بتنظيم إما فرق تطوعية أو رياضية أو أهالي تلك المناطق التي ينظم فيها المسير، يشترك في هذه المسيرات الكبير في السن ليحكي عن ماضي الأجداد التليد وما سطروه في أزمنة لا زالت شواهدها حاضرة حتى يومنا هذا ويشارك الأطفال ليستمع لأحاديثهم ويحضر الجميع ليشاهد منجزات العهد الزاهر، ولم تقتصر المشاركة على العُمانيين فقط بل شاركهم مجموعات من جنسيات مختلفة خليجية وعربية وأجنبية وهذا ما أتاح الفرصة للتعرف على مناطق السلطنة.

وقد تميزت أغلب هذه المسيرات بدون دفع رسوم اشتراك بالرغم من التكاليف التي تصاحبها فهم يوفرون المبيت للمشاركين من مناطق بعيدة وكذلك المأكل والمشرب، واحيانا تقديم بعض الهدايا والتي تأتي عن طريق تبرعات أهالي المنطقة أو أشخاص أو قطاع خاص، وتميزت بعض المسيرات بدفع اشتراك مالي ويكون ريع هذه المساهمات لجمعيات أهلية معتمدة من السلطنة وهذا أيضا أمر جيد وقد مارستُ تلك الرياضة مؤخراً وشاركت في عدة مسيرات ولخصت ما شاهدته من تلك المسيرات في جوانب مختلفة منها تكاتف أهالي المنطقة في التنظيم وتقديم الدعم المادي والمعنوي لإنجاح المسير فيعملون بكافة طاقاتهم لاستضافة الحدث ولا غرابة في ذلك فالعمانيون بما يتميزون به من حفاوة استقبال وكرم ضيافة يعتبرون المشاركين ضيوفا عندهم فيجيدون بكرم الضيافة وحسن الاستقبال والترحاب كما يصاحب المسير بعض الأهازيج والشلات الحماسية وهو ما يجعل للمسير طعماً خاصا إضافيا وحافزاً لإكمال الطريق، وقد تشكّلت فرق للمسير والمشاركة في تلك المسيرات منهم من ينفرد أفراده بأهازيج وطنية وحماسية التي من شأنها تعطي معنوية وتحفيزا للمشاركين.

في هذه المسيرات يكون الوطن حاضرا ونحن نمشي على ترابه ونرى منجزاته وتاريخه المجيد، فترتفع أعلام السلطنة وتحمل صور جلالة السلطان قابوس قائد الوطن ويشدو المشاركون بشلاتهم الوطنية لتضيف طابع الوطنية على المشاركين، كما تميزت هذه المسيرات باكتشاف مناطق سياحية جميلة بالسلطنة وتسليط الضوء عليها من خلال الإعلانات والصور والفيديوهات التي تنتج قبل وبعد المسير وبلا شك انعكست هذه المسيرات إيجابيا على السياحة الداخلية وأثرت بشكل كبير عليها حيث تعرف الكثير من المشاركين وغير المشاركين على مناطق وقرى كثيرة ربما حتى لم يسمعوا عنها من قبل وما تحتويه من مناظر خلابة والتي تتمتع بها، وتعرفوا على إرث الآباء والأجداد ومنجزات النهضة المباركة.

في تلك المسيرات نبتعد قليلا عن التقنيات الحديثة وتطور الحياة ومشاغل حياتنا اليومية، وهذا الوقت الذي نقضيه أثناء المسير يسمح لنا بالتعرف على أشخاص من مناطق مختلفة لنكون علاقات صداقة أخوية.

هناك ايضا صفة حميدة وهي صفة التعاون بين المشاركين كما لاحظته في تقديم العون بين المشاركين والذي أعطى طابع الألفة والتعاون بينهم وحب الإيثار، كما ان هناك جوانب إيجابية لاحظتها وهي المحافظة على المكان فيحمل أغلب المشاركين حقيبة على ظهره ليضع بقايا أكله أو قارورة الماء التي يشرب منها كما أن اللجان المنظمة حددت نقاط تجميع المخلفات ومن ثم يتم نقلها للمكان المخصص.

وما يميز تلك المسيرات أيضا إنتاج الأفلام القصيرة وفن التصوير وفن المقابلات فكان الإبداع حاضرا والتميز شاهدا هناك، أيضا الجانب الرياضي في تلك المسيرات فيمارس المشارك رياضة المشي التي تعطيه جانب الحيوية والنشاط البدني وينعكس إيجابيا على صحته البدنية أتمنى أن تستغل مثل هذه المسيرات لإقامة المعارض والأسواق الخيرية مثلا بيع القبعات والصور والكتب والأدلة السياحية وبعض الأشياء التي من الممكن اقتناؤها لأي شخص لتصبح له ذكرى ويكون ريع هذه المبيعات للجمعيات الخيرية المعتمدة في السلطنة، كذلك إتاحة الفرصة لأصحاب الحرف التقليدية بالسلطنة لعرض وبيع منتجاتهم فيعتبر مردودا ماديا لصاحب الحرفة وتشجيعا له وفي نفس الوقت تعريف بتلك المنتجات الحرفية.

الدقم .. على خطى المدن الذكية

جميل بن مراد بخش البلوشي

تشتهر سلطنة عمان بشواطئها الجميلة وتنوعها التضاريسي الذي يميزها عن دول المنطقة وتراثها العريق الضارب في القدم منذ آلاف السنين، لتشكل بجمالها الخلاب لوحة طبيعية تسر الناظر وتذهل الزائر.

وهنا سنتحدث عن مدينة عمانية تشق طريقها نحو المستقبل بثبات، بدأ بريقها يسطع خلال السنوات القليلة الماضية، وتسلط عليها الأنظار وعدسات الكاميرات ولتأخذ مكانتها الدولية رويداً رويداً وفق منهج مدروس واستراتيجية بعيدة المدى وُضعت لتنُفذ أخذة في الاعتبار أن تكون وفق المدن الذكية مستفيدة من الخبرات الدولية وخاصة التجربة الكورية المتميزة.

إنها مدينة الدقم الواعدة، التي تقع شرق السلطنة مُطلة على بحر العرب وعلى بعد حوالي ٦٠٠ كم جنوب غرب مسقط، عاصمة سلطنة عمان. فقد تم تسليط الضوء عليها في الآونة الأخيرة بين العديد من المدن المتقدمة الجارية في عمان ومن المتوقع أن يتم تطويرها كمدينة ذكية نموذجية.

بدأت حكومة عُمان بالفعل في وضع خطط تنموية لإقامة الدقم ضمن المدن الذكية في العالم. ووفقًا للأولويات، تم البدء في المشروعات في عدة مجالات منها: خدمات النقل والسياحة والموانئ الذكية ومرافق الخدمات العامة والأمن والسلامة وإدارة المباني الذكية. علاوة على ذلك، هناك مشاريع تنموية واسعة النطاق مثل الميناء البحري والأحواض الجافة والمطارات ومصافي النفط والمصانع والبنية التحتية مثل الطرق والجسور والمباني قيد الإنشاء.

قام المختصون بهيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم (الجهة القائمة على تطوير المدينة) بزيارة بلدان مثل كوريا واليابان، حيث قاموا بالاستفادة من تجاربهم، حيث تعتبر الدقم في مرحلة إنشاء البنية الأساسية ويُفترض أن يؤخذ في الاعتبار سهولة تركيب وتوصيل الكابلات والأسلاك التي تتطلبها الأجهزة والأدوات الذكية التي ستُجهز في المرحلة الأولية.

تتميز خطة تطوير مدينة الدقم على جذب الاستثمارات في كافة المجالات على أن تقدم لها التسهيلات والحوافز المغرية، ولأجل ضمان تطوير المدينة وفق أحدث المواصفات المتبعة في المدن الذكية، قامت السلطنة ممثلة بهيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بتوقيع مذكرة تفاهم مع شركات من كوريا الجنوبية لتطوير مدينة الدقم لتكون مدينة ذكية مثالية للعيش والاستثمار وممارسة كافة الأعمال.

تتضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين تحديد عوامل الاستثمار والمشاريع المرتبطة بالمجتمعات الحضرية في المنطقة الاقتصادية الخاصة في الدقم، وعلاوة على ذلك، تم التوقيع بين الهيئة والشركة العمانية للاتصالات «عمانتل» على مذكرة تفاهم لتوفير الحلول التقنية لجعل الدقم مدينة ذكية، هذه الخطوات الهائلة هي عوامل أساسية ستساعد كلا البلدين في تحديد خصائص المشروع وفق أحدث المعايير المعتمدة، كل ذلك سيساعد على تعزيز التنمية الاقتصادية في مدينة الدقم الواعدة وتوفير فرص عمل وزيادة إيرادات الدولة من المشروعات النوعية التي تشهدها الدقم، فمن خلال بناء مدينة ذكية، سوف ينشأ مجتمع ذكي وسيوفر فرصا لسكان الدقم لتجربة أسلوب حياة ذكي ومتكامل وتشجيع المجتمع المحلي والعاملين والزوار على استخدام الحلول الذكية في أرجاء المدينة، لذلك ستكون الدقم القوة الاقتصادية القادمة التي ستحفز المستثمرين وتغدي خطط التنويع الاقتصادي في المستقبل.

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

السبت ٢٨ من شعبان ١٤٤٠هـ الموافق ٤ من مايو ٢٠١٩م العدد ١٣٨٥٠

Saturday 4 May 2019 - Edition No 13850

تحت شعار «التقنية والاقتصاد كمنصة للابتكار»

بدء فعاليات الملتقى الاقتصادي الأكاديمي بعبري



■ الحضور

المعرض

عبري - مراسل عُمان

بدأت أمس فعاليات الملتقى الاقتصادي الأكاديمي تحت شعار التقنية والاقتصاد كمنصة للابتكار، والذي نظمته كلية العلوم التطبيقية بعبري وفرع غرفة وتجارة وصناعة عُمان بمحافظة الظاهرة، وذلك برعاية الدكتور عبدالله بن محمد المحروقي الرئيس التنفيذي لمركز الابتكار الصناعي، وبحضور رؤساء ومدير المؤسسات والدوائر الحكومية بعبري وأصحاب وصاحبات الأعمال بولايات الظاهرة .

بدأ الملتقى بكلمة ألقاها الدكتور راشد بن سعيّد الهنائي عميد كلية العلوم التطبيقية بعبري، أوضح من خلالها أن الملتقى يأتي امتدادا لسلسلة متصلة لفعاليات أكاديمية واقتصادية بالتعاون بين الكلية وفرع غرفة التجارة والصناعة بمحافظة الظاهرة وهي تعنى بالتقنية والاقتصاد وما يرتبط بهما من تكنولوجيا وابتكار.

تنمية القطاع الخاص

بعد ذلك ألقى سيف بن سعيد البادي رئيس فرع الغرفة بمحافظة الظاهرة كلمة قال فيها: إن مرحلة الشباب هي مرحلة القوة والحيوية والنشاط وهي المرحلة التي يجب استغلالها الاستغلال الأمثل للابتكار والإبداع، وإن فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة الظاهرة يسعى دائماً لخلق شراكات حقيقة بين مثيلاتها من الجهات الأخرى وقد جاء تنظيم الملتقى ضمن عدة شراكات متوالية لأربعة أعوام والذي جاء بعنوان التقنية والاقتصاد كمنصة للابتكار وهذا دليل على حرص فرع الغرفة بمحافظة الظاهرة على المساهمة في تنمية مهارات وإبداعات الشباب ومرحبة دائماً بأفكارهم الداعمة للاقتصاد، ومساهمة في رسم المستقبل لمشاريعهم المتميزة ومحاولة مساندتهم لكي تكون تلك المشاريع على أرض الواقع، ونحرص على دعم وتطوير وتنمية القطاع الخاص من خلال الأدوات والبرامج المتاحة لدفع مسيرة التنمية الاقتصادية بالسلطنة. وعقب ذلك قدم الدكتور محمد السعيدي استاذ مساعد بقسم الهندسة بكلية العلوم التطبيقية بصحار محاضرة عن الدوافع الاقتصادية للابتكار بالإضافة إلى تقديم حلقة نقاشية حول التقنية والاقتصاد كمنصة للابتكار. وفي الختام قام راعي الملتقى والحضور بالإطلاع على معرض مشاريع الطلبة في مجال التقنية والاقتصاد.



■ من الحلقة

حلقة تعريفية للطلاب حول قانون الصيد بجعلان بني بو حسن

جعلان بني بو حسن : خلفان بن حمد الحسني

أقامت دائرة التنمية السمكية بجعلان بني بوحسن حلقة تعريفية عن قانون الصيد البحري قدمها راشد بن علي الراسبي رئيس قسم الشؤون القانونية، تهدف الحلقة إلى تعريف الطلاب بقانون الصيد البحري ولائحته التنفيذية والأيدي العاملة الوافدة وتأثيرها الاقتصادي في الدولة.

تطرق المحاضر إلى التعريف بقانون الصيد البحري وأهداف الوزارة في كيفية المحافظة على قطاع الثروة السمكية والنهوض بها وتنميتها لرفد الاقتصاد الوطني، كما تطرق للتعريف بمناطق الصيد في السلطنة واللوائح المنفذة للقانون، وناقش المحاضر موضوع تأثير الأيدي العاملة الوافدة على اقتصاد الدولة من خلال ممارسة الصيد بطرق غير مشروعة باعتبار أن هذه الأيدي العاملة تقوم باستنزاف المخزون السمكي، مما يؤثر في تنمية الموارد المائية الحية .

كما قام المحاضر بتعريف الطلاب بمناطق نمو وتكاثر هذه الأيدي العاملة الوافدة في محافظات السلطنة، والأموال التي تقوم بتحويلها إلى الخارج، العامل الذي يؤثر في اقتصاد الدولة، حيث نصت المادة (٤٦) من اللائحة التنفيذية لقانون الصيد البحري أنه يمنع منعاً باتاً استخدامها في مجال الصيد التقليدي.

للتعرف على المعوقات . .زيارات ميدانية لمربيات العسل بالرستاق

الرستاق ـ سعيد السلماني



قامت مرشدات التنمية الريفية بدائرة التنمية الزراعية بالرستاق بزيارة ميدانية إلى مربيات نحل العسل. تهدف الزيارة إلى متابعة مشاريع المرأة الريفية والوقوف عند المربيات للتعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه المربية وخلق روح التعاون بين المربية والدائرة. ومن ضمن البرامج والمشاريع التي أولت المرشدات اهتمامهن ومتابعتها برنامج تربية وإكثار نحل العسل العماني، حيث أوضحت المرشدات بعض النقاط المهمة للعناية بتربية نحل العسل. وقد اشتملت هذه النقاط على ضرورة تظليل المنحل وتوفير مصدر ماء نقي والاستمرار في فحص وتنشيط الطوائف وتقويتها وتقسيم الطوائف القابلة للتقسيم ومتابعة نجاح تلقيح الملكات الجديدة وإزالة البيوت الملكية الزائدة عن حاجة الطائفة والاستفادة منها في مواضع أخرى وزيادة تنشيط الطرود الجديدة بالعسل والحضنة. وفي ختام الزيارة شكرت المرشدات المربيات على اهتمامهن بتربية نحل العسل وحرصهن على توفير وتنويع دخل الأسرة . تأتي هذه الزيارة في إطار التعاون المتبادل والمتواصل لمتابعة برامج ومشاريع المرأة الريفية بالرستاق.



■ مناحل العسل

بتمويل من صلالة للميثانول

افتتاح مشغل البخور والعطور بجمعية المرأة في طاقة



■ جولة في المشغل

■ جانب من مكائن الطحن بالمشغل

تصوير: أحمد المعشني

طاقة - أحمد بن عامر المعشني

احتفلت جمعية المرأة العمانية بولاية طاقة بمحافظة ظفار بافتتاح مشغل دورة لتعليم أساسيات صنع البخور في مقر الجمعية بتمويل من قبل شركة صلاله للميثانول من خلال دعم المشروع بمبلغ مالي قدره ثمانية آلاف ريال عماني، افتتح المشغل سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية سدح وبحضور سعادة علي بن احمد المعشني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية طاقة وعضوي المجلس البلدي بمحافظة ظفار عن ولاية طاقة وعدد من المسؤولين من المؤسسات الحكومية بالولاية، حيث قام سعادته بقص الشريط للمشغل والتجول بمعية الحضور والاطلاع على العديد من الأشكال المعروضة من صناعة العطور والبخور، حيث أشاد سعادته بما شاهده من مصنوعات جميلة، حيث قال: أنا سعيد جدا برعايتي لهذا المشغل ولا شك بان هكذا فعاليات لها جوانب إيجابية عدة من أهمها فتح نوافذ تسوقية لربات الصناعات التقليدية والحرفية خاصة صناعة العطرية التي لها سوق خصب وعليها طلب جيد، ومما دهشني تلك المشغولات التي صممت وصنعة حرفيا في قوالب جدا راقية زاهية وذات طابع جذاب وبأشكال حقيقتا متطورة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على قدرات ومهارة المرأة العمانية من خلال استفادتها من الدورات التدريبية التي تنفذ من الحين لآخر في مقار الجمعية والتي صقلت هذه المواهب الوطنية إلى أن أصبحت قادرة على الإبداع والابتكار لمنتوجات راقية وبأشكال جدا رائعة.

وأضاف سعادته: كما اطلعنا من خلال تجوالنا في المشغل على طريقة تحضير وتجهيز عملية صناعة العطور والبخور المنزلية والتي تمثلت عبر عدة أجهزة متطورة ساهمت بشكل فاعل في إنتاج هذه المادة العطرية بطريقة حديثة، ومما شدني كذلك جودة التغليف التي استخدمت في العطور والبخور مما جعلها ذات قيمة مضافة وقادرة على أن تزاحم الكثير من المنتوجات في الأسواق الإقليمية والعالمية خاصة وأن هناك اشتغالا على تفاصيل من حيث جودة المنتج ومن حيث التغليف والعرض، فبالتالي العناصر الأساسية متوفرة لدى العارضات مما جعلهن قادرات على التنافس والمزاحمة في الأسواق الخارجية، وإنني على يقين تام بانه هكذا خطوة متقدمة لهكذا مشغل وبهذه المنتوجات الرائعة لن تكون هي المحطة النهاية وإنما ستتبعها محطات أخرى لخلق عارضات ورائدات أعمال بحق وصاحبات مؤسسات قادرة على ابتكار وإنتاج العديد من الصناعات الحرفية.

وأخيرا أشاد سعادة الدكتور عبدالله العمري بجهود جمعية المرأة العمانية بطاقة وخاصة بنور بنت علي المعشنية رئيسة الجمعية وبإدارة الجمعية من خلال الجهود الكبيرة التي تبذلها الإدارة لإيجاد منافذ تسوقية لمنتوجات المرأة العمانية بولاية طاقة.

من جانبها قالت نور بنت علي المعشنية رئيسة جمعية المرأة العمانية بولاية طاقة : إن فكرة هذه المشغل تقدمت به فاطمة بنت عوبد العمرية رئيسة الجمعية سابقا بعدها تبنته الجمعية ودعمت المشروع في مرحلته الأولى وهو صنع البخور والعطور على أيادي متخصصات في هذا المجال وكانت الإرادة والحماس السبب الرئيسي في نجاح المشروع وفي مرحلته الثانية قامت شركة صلالة للميثانول بدعم المشروع من خلال تجهيز المشغل بما يلزم من أجهزة ومعدات ومكائن لطحن العود ولصنع العطور. ويعد هذا المشغل هو الأول من نوعه في محافظة ظفار إن لم يكن على مستوى السلطنة.

بعدها قامت رئيسة الجمعية نور بنت علي المعشنية بتقديم هدية تذكارية لسعادة الدكتور عبدالله العمري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية سدح، كما قامت شركة صلالة للميثانول بتكريم سعادة علي بن أحمد المعشني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية طاقة.

كــراون بــلازا صحــار يحتــفــل بالــيــوم العالــمــي للعمــال



■ من التكريم

صحار - سيف بن محمد المعمري

نظمت إدارة نقابة فندق كراون بلازا صحار مساء امس الأول احتفالا باليوم العالمي للعمال الذي يصادف الأول من مايو بالتعاون مع إدارة الفندق وتحت رعاية الاتحاد العام لعمال السلطنة .

وأشار أنيس عقل المدير العام لكروان بلازا صحار إلى انه تم منح الموظفين العاملين بالفندق- منذ العام الماضي كقانون مطبق - إجازة يوم في الاحتفال باليوم العالمي للعمال تقديرا لهم ولدورهم في العمل المخلص بالفندق .

وتطرق عمار الغفيلي ممثل الاتحاد العام لعمال السلطنة إلى الجهود التي تقوم بها النقابة في كراون بلازا صحار، ومؤكدا على أهمية تقدير وتكريم العامل مما يجعله ذا ولاء لمؤسسته.

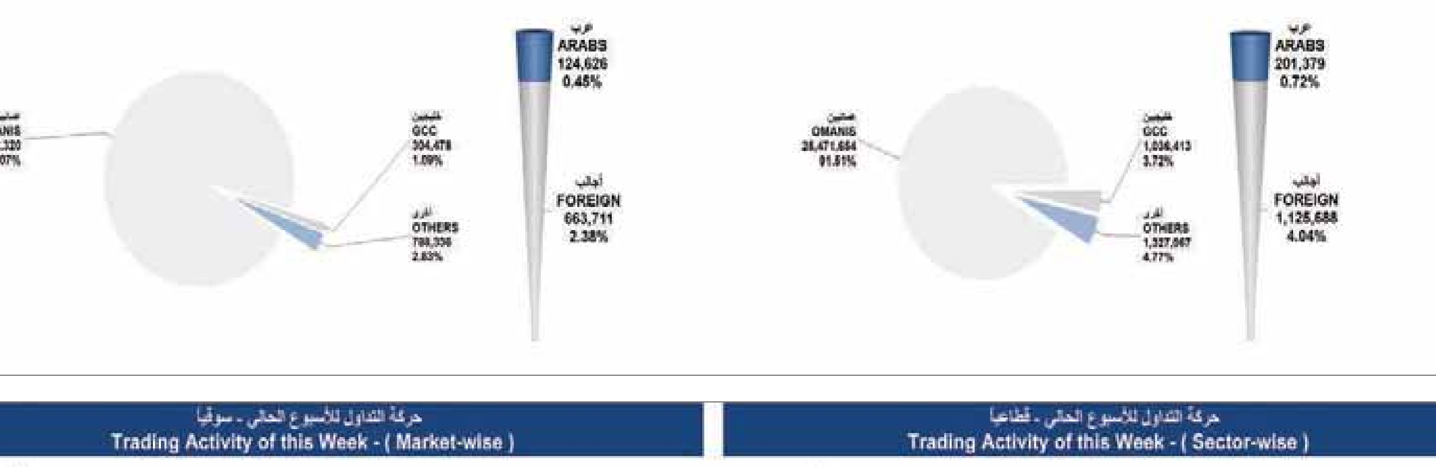
وألقى نصير آل عبدالسلام رئيس النقابة العمالية بكروان بلازا صحار كلمة أشار فيها إلى حث الدين الإسلامي على العمل وجعله بمنزلة العبادة، إذ يؤجر العامل المخلص بعمله والأمين عليه، وموضحا بان العمل هو الجهد الذي يبذله الإنسان من أجل إنتاج سلعة، أو تقديم خدمةٍ، والعمل عنصرٌ رئيسي من عناصر الإنتاج، وكلما تطوّر الإنتاج زاد ازدهار الدولة وتقدمها، فتقديراً من المجتمع الدولي لجهود العامل بمختلف القطاعات الإنتاجية تم الاتفاق عالمياً على تحديد يوم ٥/١ من كل عام يوماً للاحتفال بهذه المناسبة تكريماً له واعترافاً بجميله.

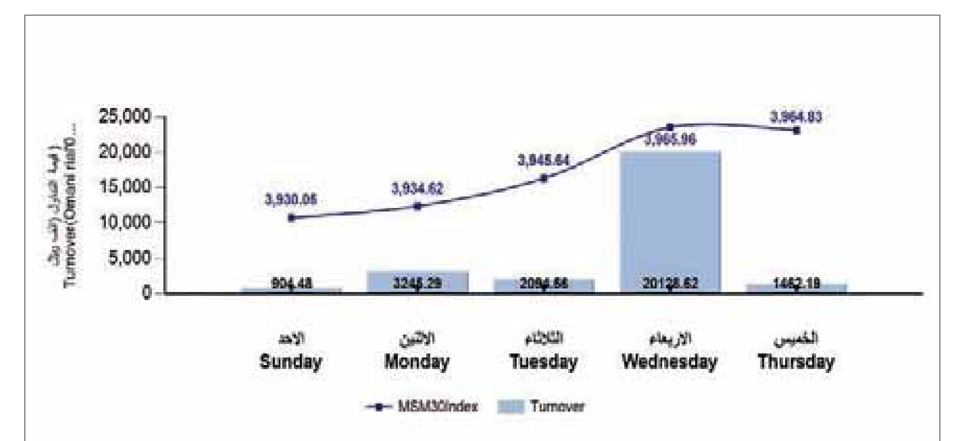
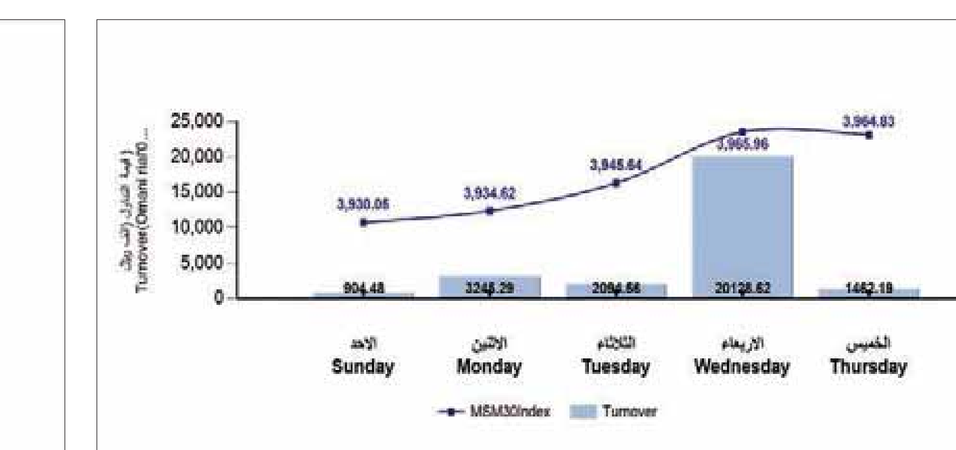
وأضاف آل عبدالسلام: إنّ العامل الذي يكدّ ويتعب طيلة العام بهدف كسب رزقه يستحق منا كل تقدير واحترام، فمن واجبنا أن نقدّرَ جهده ونَحتفل به ونشجعه على بذل المزيد من الجهد لنرتقي باقتصاد بلدنا، فالعامل عنصرٌ مهمٌ في سلسلة حلقات الإنتاج، وتشجيعنا له وتقديرنا لعمله يعطيه الثقة بنفسه وبعمله أكثر ويحثّه على بذل المزيد من جهده، ولقد سعت أغلب الحكومات إلى توفير الكثير من مستلزمات دعم العمال، وتحقيق الأمن الوظيفي لهم من خلال المؤسسات التي ترعاهم، وتحفظ لهم حقوقهم، كما توجد للعمال نقابات في كثير من الدول، وينتخب العمال ممثليهم بكلّ حرية وديمقراطية، مهمة هذه النقابةً حماية حقوقَ العامل والمشاركة مع المؤسسات التشريعية الأخرى للوقوف على التشريعات والقوانين التي تخصّ العمال.

المؤشر الأسبوعي لسوق مسقط يكسب ٢٤,٥ نقطة

سندات التنمية الحكومية تصعد بقيمة التداولات إلى ٢٨ مليون ريال

الوطنية للتأمين على الحياة يتصدر ارتفاعات الأسبوع.. ومسقط للتمويل يفقد ١٠,٨٪



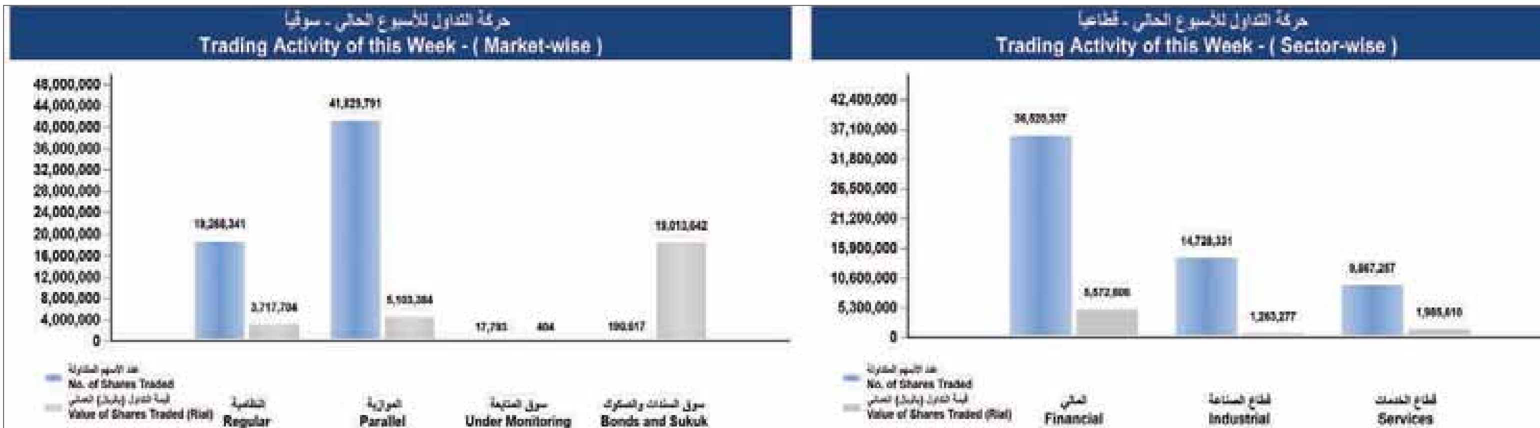



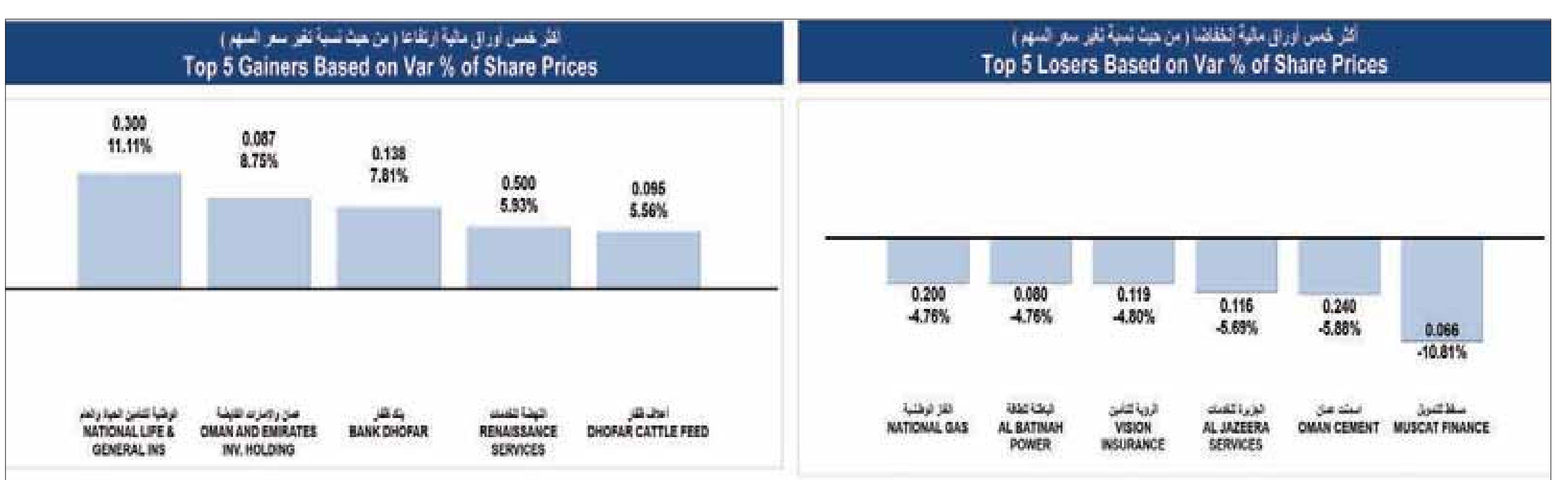
كتب - زكريا فكري:

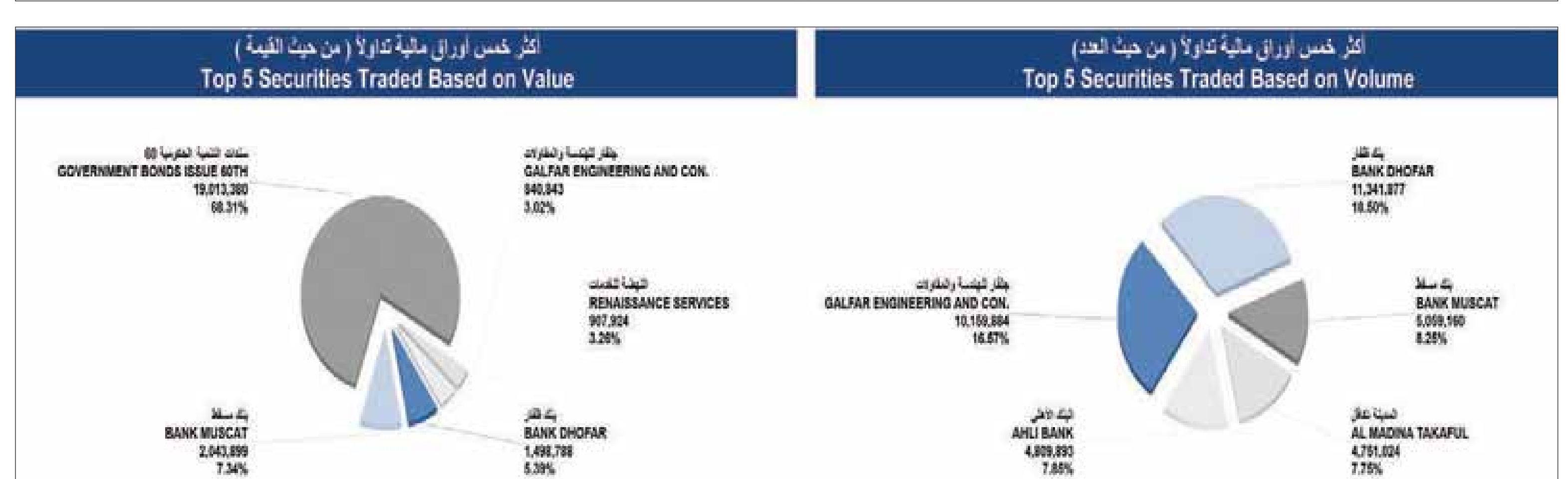
رفعت سندات التنمية الحكومية ٦٠ قيمة تداولات سوق مسقط للأوراق المالية بنهاية الأسبوع بعد أن استحوذت على ٦٨٪ من قيمة تداولات السوق بقيمة بلغت ١٩ مليون ريال عماني. وحقق المؤشر الأسبوعي لسوق مسقط أداء جيدا هذا الأسبوع بعد أن أضاف إلى رصيده ٢٤,٥ نقطة ليصعد بنسبة ٠,٦٢٪. دعم صعود المؤشر (٣٠) أداء قطاعي المال والخدمات اللذين ارتفعا بنسبة ٠,٣٦٪ و ٠,١٥٪ على التوالي، بينما تراجع أداء مؤشر قطاع الصناعة بنسبة ٠,٥٨٪. شهد هذا الأسبوع ارتفاعا ملحوظا في أحجام وقيمة التداولات بنسبة ٣١,٣٪ و٣٠٩٪ على التوالي، حيث حققت قيمة التداولات خلال الأسبوع ٢٨ مليون ريال، مقابل ٧ ملايين الأسبوع السابق، وسجلت أحجام التداولات ٦١ مليون مقابل ٤٧ مليون سهم الأسبوع السابق. وارتفع عدد الصفقات بنسبة ١٥,٥٪ لتصل إلى ٢٤٢٣ صفقة. تصدر الارتفاعات بنهاية الاسبوع سهم الوطنية للتأمين على الحياة والعام بعد ان صعد بنسبة ١١,١١٪، يليه سهم عمان والإمارات القابضة مرتفعا بنسبة ٨,٨٪، ثم سهم بنك ظفار مرتفعا بنسبة ٧,٨٪. وتصدر التراجعات بنهاية الأسبوع سهم مسقط للتمويل الذي هبط بنسبة ١٠,٨٪، يليه سهم أسمنت عمان متراجعا بنسبة ٥,٩٪، ثم سهم الجزيرة للخدمات متراجعا بنسبة ٥,٧٪.

كما سبق وأشرنا استحوذت سندات التنمية الحكومية ٦٠ حوالي ٦٨٪ من قيمة تداولات السوق في أسبوع، بينما استحوذ بنك ظفار على ١٨,٥٪ من أحجام تداولات السوق مسجلا ١١,٣ مليون سهم تداول. وارتفعت القيمة السوقية للشركات المدرجة بنسبة ٠,٤٦٪ عند ١٨ مليار و٤٤٣ مليون و١٤ ألف ريال عماني.









Buy الشراء

الجنسيات Nationalities	عدد الأوراق المالية المتداولة Volume	نسبة عدد الأوراق المالية المتداولة حسب المجموعات Volume(%) By Groups – أفراد Individuals	مؤسسات Inistitutions	المجموع Total	قيمة التداول Turnover	نسبة قيمة التداول حسب المجموعات Turnover (%) By Groups – أفراد Individuals	مؤسسات Inistitutions	المجموع Total
عمانيين OMANIS	54,819,279	42.19%	47.22%	89.42%	26,742,320	9.30%	86.78%	96.07%
خليجيين GCC	1,755,909	0.05%	2.81%	2.86%	304,478	0.02%	1.08%	1.09%
عرب ARABS	1,101,447	1.80%	0.00%	1.80%	124,626	0.45%	0.00%	0.45%
أجانب FOREIGN	3,629,907	4.24%	1.68%	5.92%	663,711	1.08%	1.30%	2.38%
المجموع Total	61,306,542	48.28%	51.72%	100.00%	27,835,134	10.84%	89.16%	100.00%

Sell البيع

الجنسيات Nationalities	عدد الأوراق المالية المتداولة Volume	نسبة عدد الأوراق المالية المتداولة حسب المجموعات Volume(%) By Groups – أفراد Individuals	مؤسسات Inistitutions	المجموع Total	قيمة التداول Turnover	نسبة قيمة التداول حسب المجموعات Turnover (%) By Groups – أفراد Individuals	مؤسسات Inistitutions	المجموع Total
عمانيين OMANIS	50,917,967	43.49%	39.56%	83.05%	25,471,654	10.29%	81.22%	91.51%
خليجيين GCC	5,128,348	0.00%	8.36%	8.37%	1,036,413	0.00%	3.72%	3.72%
عرب ARABS	1,326,865	2.16%	0.00%	2.16%	201,379	0.72%	0.00%	0.72%
أجانب FOREIGN	3,933,362	3.53%	2.88%	6.42%	1,125,688	2.16%	1.88%	4.04%
المجموع Total	61,306,542	49.20%	50.80%	100.00%	27,835,134	13.17%	86.83%	100.00%



Weekly Indices - Sector wise المؤشرات - قطاعيا

Index Name	الأسبوع المنتهي في Week Ended on 02 May 2019	الأسبوع المنتهي في Week Ended on 25 Apr 2019	الفرق (نقطة) Var (Points)	نسبة التغير Var %	اسم المؤشر
MSM30 Index	3964.83	3940.37	24.46	0.62%	مؤشر سوق مسقط 30
Financial Index	6376.76	6354.76	22	0.35%	مؤشر القطاع المالي
Industrial Index	4650.58	4677.75	-27.17	-0.58%	مؤشر الصناعة
Services Index	2030.74	2027.72	3.02	0.15%	مؤشر الخدمات
MSM SHARIAH INDEX	534.22	537.87	-3.65	-0.68%	مؤشر السوق الشرعي
MSM TOTAL RETURN (New)	4213.25	4185.71	27.54	0.66%	مؤشر العائد الكلي (جديد)

Weekly Market Statistics بيانات التداول الأسبوعي

Trading Activity	الأسبوع المنتهي في Week Ended on 2019-05-02	الأسبوع المنتهي في Week Ended on 2019-04-25	نسبة التغير Var %	حركة التداول
No. of Shares Traded	61,115,925	46,627,295	31.07%	عدد الأسهم المتداولة
Value of Shares Traded	8,821,492	6,737,297	30.94%	قيمة الأسهم المتداولة
No. of Bonds and Sukuk Traded	190,617	67,240	183.49%	عدد السندات و الصكوك المتداولة
Value of Traded Bonds and Sukuk	19,013,642	65,895	28754.37%	قيمة السندات و الصكوك المتداولة
Total No. of Securities Traded	61,306,542	46,694,535	31.29%	إجمالي الأوراق المالية المتداولة
Total Value of Securities Traded	27,835,134	6,803,192	309.15%	إجمالي قيمة التداول
No. of Trades	2,423	2,098	15.49%	عدد الصفقات

Market Capitalization (Million R.O) القيمة السوقية (مليون ريال)

Market Name	الأسبوع المنتهي في 02 May 2019	الأسبوع المنتهي في 25 Apr 2019	نسبة التغير (أسبوعي) WTW%	نهاية عام End of Year 2018	منذ بداية العام نسبة التغير YTD%	اسم السوق
Regular Market	2,931.55	2,935.39	-0.13%	3,123.96	-6.16%	السوق النظامية
Parallel Market	3,670.96	3,631.93	1.07%	4,062.03	-9.63%	السوق الموازية
Bonds and Sukuk Market	3,445.76	3,344.62	3.02%	3,172.67	8.61%	سوق السندات والصكوك
Under Monitoring Market	30.48	30.48	0.00%	28.32	7.54%	سوق المتابعة
Closed Market	8,364.42	8,370.92	-0.08%	7,789.17	7.39%	السوق المقفلة
Total Market Cap.	18,443.14	18,313.32	0.46%	18,176.16	1.47%	إجمالي القيمة السوقية

الأسهم الأوروبية ترتفع مدعومة بالبنوك وأديداس

برلين (رويترز- د ب ا) - ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس، مدعومة بمكاسب البنوك وأديداس الألمانية، بعد يوم من تكبد المؤشر الإقليمي أسوأ خسائره في ستة أسابيع. يرقب المستثمرون مجموعة من البيانات التي تصدر خلال اليوم مثل أسعار المنتجين بمنطقة اليورو لشهر مارس والوظائف الأمريكية غير الزراعية لشهر أبريل. والتقرير الأخير من المتوقع أن يُظهر إضافة ١٨٥ ألف وظيفة جديدة. كان المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي مرتفعا ٠,١ بالمائة، لكنه يتجه صوب خسارة أسبوعية قدرها ٠,٥ بالمائة، ستكون الأسوأ في ستة أسابيع. وقادت أسهم أديداس مكاسب المؤشر بصعودها نحو سبعة بالمائة بعد أن قالت شركة صناعة الملابس الرياضية إن صافي الربح الفصلي زاد بفضل التجارة الإلكترونية عالية الهامش، حتى مع تباطؤ نمو المبيعات الإجمالية. وصعد مؤشر قطاع البنوك نصفا بالمائة، مدعوما بزيادة ١,٨ بالمائة في سهم اتش.اس.بي.سي في لندن بعد أن فاقت الأرباح الفصلية للبنك التقديرات، مدعومة بزيادة في دخل أنشطته الأساسية في آسيا.

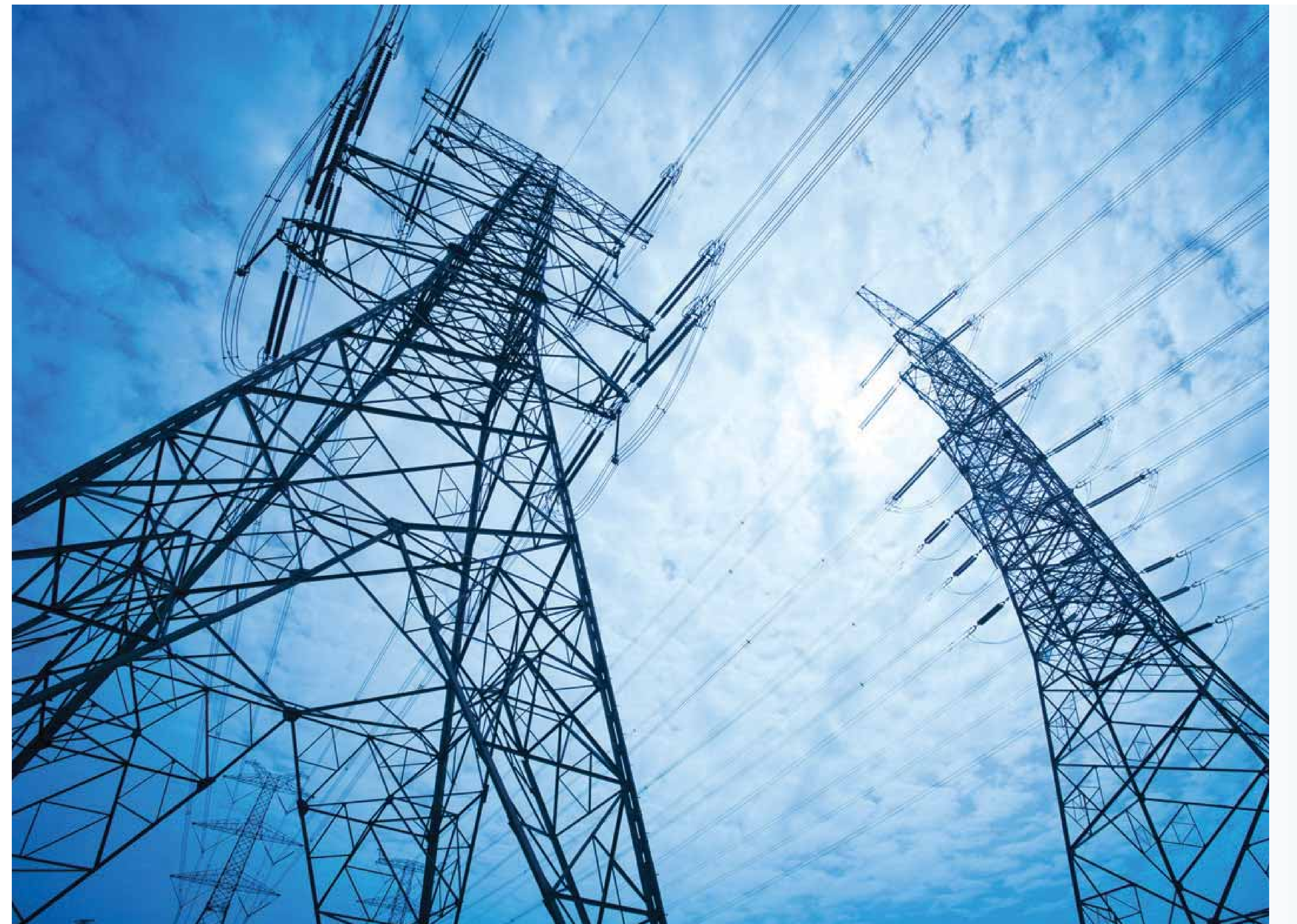
أعلنت شركة أديداس الألمانية للمستلزمات الرياضية ارتفاع صافي أرباحها المنسوبة إلى حملة الأسهم خلال الربع الأول من العام الجاري بنسبة ١٧,١ بالمائة إلى ٦٣٢ مليون يورو مقابل ٥٤٠ مليون يورو خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وارتفعت العائدات على السهم بنسبة ٢٠,٣ بالمائة إلى ٣,١٨ يورو مقابل ٢,٦٤ يورو العام الماضي. وارتفع صافي الأرباح من استمرار العمليات بنسبة ١٦ بالمائة إلى ٦٣١ مليون يورو مقابل ٥٤٢ مليون يورو العام الماضي. وتتضمن هذه الأرقام التأثير السلبي بواقع سبعة ملايين يورو جراء تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية المعروفة باسم «إي.إف.أر.إس ١٦»، مما أدى إلى خفض معدل نمو صافي الأرباح بنسبة سنوية تبلغ ٢ بالمائة تقريبا.

وارتفعت الأرباح التشغيلية للشركة بنسبة ١٧,٣ بالمائة إلى ٨٧٥ مليون يورو مقابل ٧٤٦ مليون يورو العام الماضي، فيما ارتفعت صافي المبيعات خلال الربع الأول بنسبة ٦,١ بالمائة إلى ٥,٨٨ مليار يورو مقابل ٥,٥٥ مليار يورو خلال الربع الأول من العام الماضي. وخلال السنة المالية ٢٠١٩، تتوقع أديداس استمرار مبيعاتها في الارتفاع بنسبة تتراوح ما بين ٥ و٨ بالمائة دون احتساب تغيرات أسعار العملة.

١٦٦ مليون ريال قيمة مشاريع لدعم شبكة الكهرباء الرئيسية هذا العام

مشروع للربط الكهربائي بين شمال وجنوب السلطنة في ٢٠٢٠ بتكلفة ٢٤٨ مليون ريال



كتب - زكريا فكري:

استطاعت إدارة شبكة نقل الكهرباء الرئيسية في شمال وجنوب السلطنة، خلال عقد ونصف تحقيق العديد من الإنجازات، وتغطية الطلب المتزايد على الكهرباء، وهو ما يعكس الثقة في الشركة العمانية لنقل الكهرباء التي سجلت نسبة موثوقية عالية بلغت ٩٩,٩٩٨٪. وبلغت ذروة الأحمال الكهربائية لشبكة النقل الرئيسة خلال العام الماضي ٦,٣٣٩ ميجاواط مقارنة بـ ٦,٣٠٤ ميجاواط في عام ٢٠١٧م أي بنسبة نمو ٠,٥٥٪ وتعود هذه الزيادة للنمو الطبيعي للطلب على الأحمال الكهربائية الذي يتسارع نموه عاما بعد عام بتسارع عجلة التنمية التي تشهدها البلاد.

وشهد قطاع الشبكة الرئيسية إسناد العديد من المشاريع معظمها كانت لإنشاء محطات جديدة للكهرباء في مختلف مناطق السلطنة والتي ساهمت في تغطية الطلب المتزايد على الطاقة.

ومن المتوقع أن تبلغ قيمة المشاريع التي سوف ينتهي العمل منها خلال هذا العام حوالي ١٦٦ مليون ريال عماني، والتي تعتبر رافدا من روافد التنمية المستدامة ويقول علي بن سعيد الهدابي الرئيس التنفيذي للشركة العمانية لنقل الكهرباء: إن الشركة في مرحلة الإعداد لإسناد مشاريع جديدة لمحطات جهد ٤٠٠ ك.ف ومشروع ربط شمال السلطنة بجنوبها في العام المقبل ٢٠٢٠ م بتكلفة إجمالية تبلغ حوالي ٢٤٨ مليون ريال عماني. وأضاف الهدابي: «إننا نعمل وفق خطة مدروسة لمواكبة متطلبات السوق في ظل النمو السكاني والتوسع العمراني، كما نحرص على تطوير وتحديث المحطات والشبكات والخدمات لتقديم افضل خدمة للزبائن في كل مكان، وقد تم تصميم معظم المشاريع لزيادة سعة الشبكة، بحيث يمكنها تلبية نمو الطلب في المستقبل وتلبية متطلبات معيار أمن الشبكة.

٢٣٤ مليون ريال قيمة مشاريع تم الانتهاء منها خلال عام ٢٠١٨م وساهمت في تعزيز شبكة النقل

البداية

بدأت الشركة العمانية لنقل الكهرباء أعمالها في الأول من مايو ٢٠٠٥م بموجب الترخيص الممنوح لها من قبل هيئة تنظيم الكهرباء بالسلطنة الذي يخول لها نقل الكهرباء وتمويل وتطوير وامتلاك و/أو تشغيل وصيانة نظام النقل الكهربائي بالسلطنة، من أجل القيام بتطوير وتشغيل نظام مركزي لتوزيع الأحمال من مختلف مصادر إنتاج الكهرباء المرتبطة على الشبكة أو المصادر غير المرتبطة بشكل مباشر مع الشبكة، وكذلك تصميم وامتلاك وتشغيل وصيانة أنظمة الربط الكهربائي الدولية إلى الحد الذي يسمح به قانون القطاع وترخيص الشركة. وقد بلغت قيمة المشاريع التي تم الانتهاء منها خلال عام ٢٠١٨م حوالي ٢٣٤ مليون ريال عماني والتي ساهمت في تعزيز شبكة النقل الكهربائية ضمن الخطة الاستراتيجية والتشغيلية للتأكد من قدرة وجاهزية الشبكة لتغطية الطلب في مختلف المحافظات.

يوم القطاع

أكد المهندس علي بن سعيد الهدابي الرئيس التنفيذي للشركة العمانية لنقل الكهرباء: «دائما في مثل هذا اليوم نحتفل من كل عام بيوم القطاع وهو اليوم الذي بدأت فيه الشركة العمانية لنقل الكهرباء تنفيذ أعمالها بعد إعادة هيكلة قطاع الكهرباء في ٢٠٠٥م. وأضاف : إن عجلة التطور في كافة المجالات مستمرة سواء كانت صناعية أو تجارية أو عمرانية مما ينعكس بشكل واضح على الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية، والتي نفخر بأن نكون الجهة الناقلة لها في معظم محافظات السلطنة، حيث أثبتت الشبكة الرئيسية التي تغطي معظم محافظات السلطنة متانتها القوية في استقرارية (أو استمرارية) نقل الطاقة بطريقة آمنة ومستقرة. ويعتبر تطوير وتشغيل وصيانة شبكة نقل الكهرباء بطريقة آمنة وفعّالة واقتصادية إحدى أهم أولويات عمل الشركة لتوفير الأحمال الكهربائية المطلوبة لمستخدمي الشبكة، وذلك من خلال رفع كفاءة التشغيل وموثوقية الشبكة وتوافرها على مدار الوقت، وقد انعكست هذه الرؤية على مستوى الأداء المتاز للشبكة الكهربائية، إذ بلغت موثوقية الشبكة للعام المنصرم ٩٩,٩٩٨٪.

مشاريع جديدة دخلت الشبكة

أما من ناحية الإنجازات المحلية فأشار الهدابي إلى عدة مشاريع كبرى دخلت الشبكة الرئيسية مما عمل على تقوية الشبكة واستقرارها، فقد تمكنت الشركة من إنجاز معظم المشاريع وفق الخطة المعدة لذلك وهي :

- إنشاء محطة محولات صحار (IPP-٣) جهد ٤٠٠ ك.ف
- إنشاء محطة محولات منطقة صحار الحرة جهد ٤٠٠ ك.ف
- إنشاء محطة محولات عبري جهد ٤٠٠ ك.ف
- إنشاء خطوط نقل كهرباء علوية وكوابل أرضية جديدة جهد ٤٠٠ ك.ف من محطة صحار (IPP-٣) إلى محطة منطقة صحار الحرة جهد ٤٠٠ ك.ف
- إنشاء خط كهرباء علوي جهد ٤٠٠ ك.ف يربط بين محطة محولات عبري جهد ٤٠٠ ك.ف ومحطة محولات ازكي جهد ٤٠٠ ك.ف. و(٤) محولات للطاقة العاكسة (مفعلات) متوازية
- تركيب (٨) محولات للطاقة العاكسة (مفعّلات) في محطتي محولات صور وإزكي جهد ٤٠٠ ك.ف
- إنشاء محطة محولات مدينة شناص جهد ٣٣/١٣٢ ك.ف
- إنشاء محطة محولات بدية جهد ٣٣/١٣٢ ك.ف
- إنشاء محطة محولات سناو جهد ٣٣/١٣٢ ك.ف
- إنشاء محطة محولات العوينات ٣٣/١٣٢ ك.ف
- توسعة محطة محولات مدينة السلطان قابوس بإضافة قواطع غازية جهد ٢٢٠ ك.ف و١٣٢ ك.ف والمحولين الثالث والرابع جهد ١٣٢ ك.ف وسعة ١٢٥ م.ف.أ لكل منهما.
- توسعة محطة محولات السيب جهد ٣٣/١٣٢ ك.ف بإضافة المحولين الثالث والرابع سعة ١٢٥ م.ف.أ
- توسعة محطة محولات السلام جهد ٣٣/١٣٢ ك.ف بإضافة المحولين الثالث والرابع سعة ١٢٥ م.ف.أ
- توسعة محطة محولات منطقة صحار الحرة جهد ٣٣/١٣٢ ك.ف بإضافة المحولين الثالث والرابع سعة ١٢٥ م.ف.أ
- توسعة محطة محولات البريمي الصناعية جهد ٣٣/١٣٢ ك.ف بإضافة المحولين الثالث والرابع سعة ١٢٥ م.ف.أ.



■ المهندس علي الهدابي

- توسعة محطة محولات العامرات جهد ٣٣/١٣٢ ك.ف بإضافة المحولين الثالث والرابع سعة ١٢٥ م.ف.أ.
- توسعة محطة محولات غلا جهد ٣٣/١٣٢ ك.ف بإضافة المحولين الثالث والرابع سعة ١٢٥ م.ف.أ.
- مشروع إنشاء مركز التحكم بالأحمال ومبنى الشركة الإقليمي بمدينة صلالة

بلغت قيمة المشاريع التي تم الانتهاء منها خلال عام ٢٠١٨م حوالي ٢٣٤ مليون ريال عماني والتي ساهمت في تعزيز شبكة النقل الكهربائية ضمن الخطة الاستراتيجية والتشغيلية للتأكد من قدرة وجاهزية الشبكة لتغطية الطلب في مختلف المحافظات.

مشاريع في طور التنفيذ

وأكد المهندس علي الهدابي على أن الشركة ستواصل الوتيرة العالية في تنفيذ المشاريع في العام الجاري، وحسب الخطة نتوقع إنجاز المشاريع التالية:

- مشروع إنشاء محطة محولات سمد جهد ٣٣/١٣٢ ك.ف
- مشروع إنشاء محطة محولات القابل جهد ١٣٢/٤٠٠ ك.ف
- مشروع إنشاء محطة محولات بركة الموز جهد ٣٣/١٣٢ ك.ف
- مشروع إنشاء محطة محولات سمائل الصناعية جهد ٣٣/١٣٢ ك.ف
- مشروع إنشاء محطة محولات سيح المكارم جهد ١٣٢/٤٠٠ك.ف.
- مشروع إنشاء محطة محولات مرتفعات غلا جهد ٣٣/١٣٢ ك.ف
- مشروع توسعة محطة محولات أدم جهد ٣٣/١٣٢ ك.ف
- مشروع توسعة محطة مرتفعات المطار بإضافة المحولين الثالث والرابع جهد ٣٣/١٣٢ ك.ف.
- مشروع إنشاء خطوط علوية لنقل الكهرباء جهد ٤٠٠ ك.ف من محطة منطقة صحار الحرة إلى محطة شناص.
- مشروع إنشاء خطوط علوية لنقل الكهرباء جهد ٤٠٠ ك.ف من محطة منطقة صحار الحرة إلى محطة سيح المكارم
- مشروع إنشاء خطوط علوية لنقل الكهرباء جهد ٤٠٠ ك.ف من محطة منطقة صحار الحرة إلى محطة محضة.
- مشروع توسعة مبنى الشركة العمانية لنقل الكهرباء بالموالح
- مشروع إنشاء المبنى الإقليمي للشركة العمانية لنقل الكهرباء في نزوى.
- مشروع إنشاء المبنى الإقليمي للشركة العمانية لنقل الكهرباء في عبري.

التنمية المستدامة

ومن المتوقع أن تبلغ قيمة المشاريع التي سوف ينتهي العمل منها خلال هذا العام حوالي ١٦٦ مليون ريال عماني، والتي تعتبر رافدا من روافد التنمية المستدامة، كما أن الشركة في مرحلة الإعداد لإسناد مشاريع جديدة لمحطات جهد ٤٠٠ ك.ف ومشروع ربط شمال السلطنة بجنوبها في العام المقبل ٢٠٢٠ م بتكلفة إجمالية تبلغ حوالي ٢٤٨ مليون ريال. وأضاف الهدابي: «إننا نعمل وفق خطة مدروسة لمواكبة متطلبات السوق في ظل النمو السكاني والتوسع العمراني كما نحرص على تطوير وتحديث المحطات والشبكات والخدمات لتقديم افضل خدمة للزبائن في كل مكان، وقد تم تصميم معظم المشاريع لزيادة سعة الشبكة، بحيث يمكنها تلبية نمو الطلب في المستقبل وتلبية متطلبات معيار أمن الشبكة.

وحول الإنجازات العالمية أشار الهدابي إلى النجاح في تصنيف الشركة ضمن أفضل أربع شركات عالمية من حيث فعالية وجودة نظام إدارة الأصول في الدورة الرابعة (٢٠١٨ - ٢٠١٩) لمنصة ITAMS، حيث انضمت الشركة إلى المنصة العالمية (International Transmission Asset Management Study) ITAMS وهو معيار عالمي لأفضل الممارسات بين مشغلي أنظمة النقل الكهربائية، وقد شاركت الشركة في هذه المنصة إيمانا منها بأهمية هذه المنصات الدولية في مشاركة خبرات وممارسات الشركة وكذلك الاستفادة من خبرات الشركات الأخرى. ويعتبر هذا الإنجاز مؤشرا على إمكانية الشركة لتكون من ضمن مصاف الشركات العالمية المتخصصة في نقل الطاقة الكهربائية.

واختتم الهدابي حديثه قائلا: «إن موظفينا هم ركيزة كل نجاح حققته الشركة منذ انطلاقها قبل نحو ١٤ عاما ولا يزالون هم العمود الفقري للشركة، وبدون الاهتمام بهم لن تستطيع الشركة تحقيق أهدافها ورؤيتها في تبوء مكانة عالمية بين شبكات نقل الكهرباء. وهنا نؤكد التزامنا بمواصلة الاهتمام بهم من كافة الجوانب، لتأهيلهم للقيام بالأعمال والواجبات المنوطة اليهم بكفاءة واحترافية. مشيرا إلى اعتماد الشركة أحدث الأساليب في إنجاز الأعمال كما أن لديها فريق عمل متخصصا عالي المستوى معظمه من الشباب العماني الذي أثبت كفاءته، وكل ما تحقق ما هو إلا بفضل جهود الموظفين والعاملين بالشركة، والتعاون المطلق من مسؤولي الشركات العاملة بقطاع الكهرباء الذين كان لهم دور مهم في تنفيذ مشاريع الشركة المختلفة.



نفط عمان عند «٧٠,٤٨» دولار.. والأسعار العالمية تتجه لانخفاض أسبوعي

عواصم / وكالات/ بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر يوليو القادم امس (٧٠,٤٨) دولار أمريكي. وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد انخفاضًا بلغ دولارًا أمريكيًا واحدا و(٣٠) سنتًا مقارنة بسعر يوم /امس الاول/ الذي بلغ(٧١,٧٨) دولار أمريكي. تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر مايو الحالي بلغ (٦٦,٩٨) دولار أمريكي للبرميل مرتفعًا بمقدار دولارين أمريكيين و(٥٠) سنتًا مقارنة بسعر تسليم شهر أبريل الماضي.

وتراجعت أسعار النفط أمس ممهدة الطريق لانخفاض أسبوعي في الوقت الذي من المتوقع فيه أن تبدأ زيادة في الإنتاج الأمريكي بالوصول إلى الأسواق العالمية قريبا. كانت العقود الآجلة لخام برنت عند ٧٠,٤٩ دولار للبرميل، منخفضة ٢٦ سنتا بما يعادل ٠,٤ بالمائة عن إغلاقها السابق.

ونزلت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط ١١ سنتا أو ٠,٢ بالمائة إلى ٦١,٦١ دولار للبرميل. ويتجه برنت صوب انخفاض أسبوعي بأكثر من اثنين بالمائة، في حين هبط غرب تكساس الوسيط نحو ٢,٥ بالمائة منذ بداية الأسبوع، وهو ما سيكون تراجعه الأسبوعي الثاني على التوالي.

وقال ميهير كاباديا المدير التنفيذي لشركة صن جلوبال انفستمنتس «أسعار النفط تراجعت في ظل استمرار تأثير مستويات الإنتاج الأمريكي القياسية »

بلغ إنتاج النفط الخام الأمريكي مستوى قياسيا عند ١٢,٣ مليون برميل يوميا الأسبوع الماضي، مرتفعا نحو مليوني برميل يوميا على مدار العام الأخير. وكسرت صادرات الخام الأمريكية حاجز الثلاثة ملايين برميل يوميا للمرة الأولى هذا العام، وفقا لبيانات من إدارة معلومات الطاقة.

و قالت مصادر بقطاع النفط إن صادرات إيران من الخام ستتراجع في مايو الحالي مع تضييق واشنطن الخناق على مصدر الدخل الرئيسي لطهران، مما سيعمق فاقد المعروض العالمي الناتج عن العقوبات الأمريكية المفروضة على فنزويلا والتخفيضات التي تقودها أوبك.

كانت الولايات المتحدة أعادت فرض عقوبات على إيران في نوفمبر بعد الانسحاب من الاتفاق النووي المبرم في ٢٠١٥ بين طهران والقوى العالمية الست. وقلصت تلك العقوبات بالفعل صادرات النفط الإيراني أكثر من النصف إلى مليون برميل يوميا أو أقل.

وقالت واشنطن، مستهدفة وقف مبيعات إيران تماما، إن جميع الإعفاءات الممنوحة لمستوردي النفط الإيراني ستنتهي هذا الأسبوع. وتقول إيران إن التوقف التام لن يحدث، لكن مسؤوليها يتأهبون لتراجع في الإمدادات.

وقال مسؤول إيراني مطّلع على السياسة النفطية إن الصادرات قد تهبط إلى ٧٠٠ ألف برميل يوميا بل وربما إلى ٥٠٠ ألف برميل يوميا من مايو فصاعدا.

وقال مصدر في أوبك إنه من المرجح أن تستمر الصادرات الإيرانية عند حوالي ٤٠٠ إلى ٦٠٠ ألف برميل يوميا. وقالت المحللة سارة فاكشوري إن من المرجح أن تستطيع إيران المحافظة على بعض الشحنات لسداد ديون مستحقة للصين والهند، ولضخها في المخزونات بالصين، إضافة إلى تهريب كمية محدودة كما فعلت في ظل عقوبات سابقة. وقالت «من المهم ملاحظة أن صفر مبيعات نفطية في مايو لا يعني أنه لن تكون هناك تسليمات نفطية للصين أو الهند خلال الشهر.

«إجمالا، إيران تستطيع تصدير ما بين ٢٠٠ و٥٥٠ ألف (برميل يوميا) من النفط. ليست بالكامل نفطا مبيعا» ويتوقع المحللون في إنرجي أسبكتس تراجعا في الشحنات الإيرانية إلى حوالي ٦٠٠ ألف برميل يوميا من مايو.

يلف الغموض صادرات إيران على نحو متزايد منذ عودة العقوبات الأمريكية في نوفمبر. ولم تعد طهران تبلغ منظمة البلدان المصدرة للبترول بأرقام إنتاجها ولا توجد معلومات مؤكدة عن الصادرات. وبعض صادرات نفط إيران غير مرصودة بالفعل، مما يزيد صعوبة تقييم الحجم الفعلي. وتفيد تقديرات رفينيتيف أيكون وكبلر، وهي شركة ترصد التدفقات النفطية، أن عضو أوبك صدر ما بين ١,٠٢ مليون و١,٣٠ مليون برميل يوميا من الخام والمكثفات في أبريل .



■ منصة نفط إكوينور في حقل يوهان سفيردروب في بحر الشمال، النرويج. (رويترز)

تراجع أرباح باسف العملاقة للكيماويات.. وأرباح اتش.اس.بي.سي تفوق التوقعات

لودفيجشافن- هونج كونج (د ب أ - رويترز)- أعلنت شركة باسف الألمانية العملاقة للصناعات الكيماوية تراجع صافي أرباحها خلال الربع الأول من العام الجاري بنسبة ١٦ بالمائة إلى ١,٤١ مليار يورو بما يوازي ١,٥٣ يورو للسهم مقابل ١,٦٨ مليار يورو بما يوازي ١,٨٣ يورو للسهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وانخفضت أرباح الشركة قبل احتساب الفوائد والضرائب بنسبة ٢٢ بالمائة إلى ١,٧٦ مليار يورو مقابل ٢,٢٦ مليار يورو قبل عام، ويرجع السبب في هذا التراجع بشكل أساسي إلى ضعف إسهامات قطاعي المواد والكيماويات.غير أن مبيعات باسف ارتفعت خلال الربع الأول بنسبة ٣ بالمائة إلى ١٦,١٨ مليار يورو مقابل ١٥,٧٠ مليار دولار العام الماضي. وذكرت باسف أن مجلس المديرين التنفيذيين والمجلس الإشرافي بالشركة اقترحا خلال الاجتماع السنوي لحملة الأسهم زيادة توزيعات أرباح الأسهم بواقع ٠,١٠ يورو بحيث تصل إلى ٣,٢٠ يورو للسهم الواحد. وفيما يتعلق بتوقعاتها بالنسبة للعام المالي ٢٠١٩، أكدت باسف توقعاتها بالنسبة لحجم الأرباح والمبيعات التي صدرت في تقريرها الصادر عام ٢٠١٨، وأعربت عن توقعاتها تحقيق زيادة طفيفة في المبيعات وزيادة طفيفة في الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب، وذلك بدون احتساب العناصر الخاصة.

و تجاوز إتش.إس.بي.سي هولدنجز التوقعات وحقق زيادة ٣١ بالمائة في أرباح الربع الأول من العام بدعم زيادة في دخل أعماله الأساسية في آسيا وانخفاض التكاليف بما فاق أثر ضعف أداء الصيرفة الاستثمارية.

تُظهر النتائج المبشرة أن أكبر بنك أوروبي من حيث الأصول يوازن بين طموحاته للنمو والحاجة للحد من التكاليف وهو أهم تحد يواجه الرئيس التنفيذي جون فلينت بعد إعادة هيكلة لأعوام.

وقال إتش.إس.بي.سي إن نفقات التشغيل انخفضت ١٢ بالمائة بين يناير ومارس بدعم من مبيعات غير متكررة في قطاعي التجزئة والتجارة وغرامات غير متكررة فرضتها جهات تنظيمية أمريكية لمخالفات سابقة.

وزاد الربح قبل خصم الضريبة إلى ٦,٢١ مليار دولار من ٤,٧٦ مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، وهو ما يزيد على متوسط توقعات للمحللين جمعها البنك نفسه وكان ٥,٥٨ مليار دولار.

وحذر البنك من أنه ربما تكون هناك حاجة لمزيد من الخفض في التكلفة لعام قادم لتفادي إخفاق العام الماضي عندما أخفق البنك في تحقيق هدفه لنمو الدخل بوتيرة أسرع من النفقات. وقال البنك إنه سيخطر المستثمرين باحتمال توزيع المزيد من السيولة عليهم عندما يعلن نتائجه نصف السنوية حيث من المتوقع إعادة شراء مزيد من الأسهم.

الذهب قرب أدنى مستوى في ٤ أشهر

(رويترز) - حومت أسعار الذهب أمس قرب أدنى مستوياتها في أربعة أشهر الذي سجلته خلال الجلسة السابقة، بعد أن أضعف مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) توقعات خفض الفائدة في المدى القريب، معززا الدولار ودافعا المعدن صوب انخفاض أسبوعي.

وارتفاع الدولار يجعل الذهب أعلى تكلفة لحملة العملات الأخرى.

كان السعر الفوري للذهب دون تغير يذكر عند ١٢٧٠,٤٦ دولار للأوقية (الأونصة). وفي الجلسة السابقة، انخفض المعدن إلى ١٢٦٥,٨٥ دولار، وهو أقل سعر له منذ نهاية ديسمبر. وفقد الذهب حوالي ١,٢ بالمائة منذ بداية الأسبوع الحالي.

ونزلت عقود الذهب الأمريكية الآجلة ٠,١ بالمائة إلى ١٢٧١,٢٠ دولار للأوقية.

كان جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي قال الأربعاء إن مخاطر التضخم التي كشفتها بيانات الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي إنما تقوم على عوامل عابرة وإنه لا حاجة إلى تغيير أسعار الفائدة في أي وقت قريب.

واستقرت الفضة عند ١٤,٦٣ دولار للأوقية في المعاملات الفورية، لتظل قرب أقل مستوى فيما يزيد على أربعة أشهر ١٤,٥٢ دولار الذي لامسته في الجلسة السابقة.

وارتفع البلاتين ٠,٧ بالمائة إلى ٨٥٤,١٢ دولار للأوقية، بعد أن لامس أدنى مستوى في شهر البالغ ٨٣٩ دولارا في وقت سابق من الجلسة، في حين تقدم البلاديوم ٠,١ بالمائة إلى ١٣٥٦ دولارا للأوقية.



ارتفاع التضخم في منطقة اليورو

بروكسل (أ ف ب) - ارتفع التضخم في منطقة اليورو إلى ١,٧٪ في أبريل، بحسب ما أفادت وكالة يوروستات للبيانات أمس، لأسباب من بينها الارتفاع المفاجئ للأسعار في ألمانيا. وتوقع محللون شاركوا في استطلاع أجرته شركة «فاكتسيت» للبيانات ارتفاعا أقل بنسبة ١,٦٪ مقارنة مع ١,٤٪ تم تسجيله في مارس الماضي. وكان ارتفاع الأسعار متوقعاً بسبب التوقيت المتأخر لإجازة الفصح، إلا أن الرقم النهائي تجاوز التوقعات، رغم توقع انخفاضه في وقت لاحق من العام مع انخفاض أسعار النفط والغاز. ويتوقع أن يرحب البنك المركزي الأوروبي بهذه الأنباء بعد أن خفض أسعار الفائدة لمستويات منخفضة جدا لسنوات، وضخ تريليونات من اليورو في برنامج تحفيزي لزيادة التضخم في دول منطقة اليورو الـ١٩ ليصل إلى هدفه بأقل من ٢٪. ويأتي ارتفاع التضخم وسط تزايد المخاوف بشأن الاقتصاد الأوروبي رغم أن بيانات النمو الثلاثاء أظهرت أن منطقة اليورو لا تواجه خطرا مباشرا من الدخول في ركود.

ناقلة نفط إيرانية اتجهت إلى جدة بسبب عطل

طهران (أ ف ب) - اضطرت ناقلة نفط إيرانية كانت تبحر إلى قناة السويس للاتجاه إلى ميناء جدة غرب السعودية بسبب «عطل في المحرك» طرأ في البحر الأحمر كما أعلنت مصادر رسمية. وكتبت وكالة «شانا» التابعة لوزارة النفط الإيرانية الخميس أن العطل أدى إلى «فقدان السيطرة» على الناقلة الإيرانية «هابينس ١» التي لم تتسبب بـ«تسرب نفطي» وأن الحادث الذي وقع «صباح الثلاثاء الماضي لم يؤد إلى حدوث تلوث بيئي». وأضافت الوكالة «بالتنسيق مع السلطات المعنية اتجهت الناقلة إلى ميناء جدة كونه أقرب ميناء إليها لإصلاح العطل واتخاذ التدابير اللازمة». ولم توضح الوكالة تاريخ دخول الناقلة ميناء جدة ولا ما إذا كانت لا تزال موجودة فيه. وأوضحت أن جميع أفراد طاقم السفينة البالغ عددهم ٢٦ (٢٤ إيرانياً وبنغلادشيان) هم بخير.

من جهته أعلن حرس الحدود السعودية أنّه «تمّ اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لسلامة طاقم السفينة، وعدم حدوث أي أضرار بيئية، وتقديم الدعم والمساعدة اللازمة».

وقالت المديرية العامة لحرس الحدود في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» إنّه فور تلقّي السلطات السعودية نداء الاستغاثة من السفينة الإيرانية «باشر عدد من سفن حرس الحدود، والهيئة العامة للموانئ، وشركة أرامكو السعودية، وشركة بحري، الاستجابة لعملية إنقاذ السفينة وطاقمها».

وبحسب البيان فإنّ «قبطان السفينة طلب المساعدة في قطر السفينة وذلك لوجود عطل في المحركات وأنها في وضع فقد السيطرة».

وأضافت أنه «تم كذلك تفعيل الخطة الوطنية لمكافحة التلوث، وتكليف طيران الأمن بمسح المنطقة جويًّا لضمان عدم وجود أي أضرار بيئية أو مظاهر تلوث».

ولفت البيان إلى أنّ الرياض تلقّت أيضاً «طلبًا رسميًّا عبر الوفد السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، من القائم بالأعمال في الوفد الإيراني للمساعدة، والتي كانت قد انطلقت فور تلقي بلاغ الاستغاثة».

نمو الوظائف الأمريكية يقفز والبطالة تنزل إلى ٣,٦٪

واشنطن (رويترز) - قفز نمو الوظائف الأمريكية في أبريل وتراجع معدل البطالة إلى أدنى مستوياته في أكثر من ٤٩ عاما عند ٣,٦ بالمائة، مما يشير إلى نمو اقتصادي قوي.

يدعم تقرير وزارة العمل الصادر أمس قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الأربعاء الماضي بالإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير وعزوفه عن تعديل السياسة النقدية قريبا. ووصف جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاقتصاد ونمو الوظائف بأنهما «أقوى بعض الشيء مما توقعنا» والتضخم «أضعف نوعا ما».

وزادت الوظائف غير الزراعية ٢٦٣ ألف وظيفة الشهر الماضي، وسط مكاسب في التوظيف شملت جميع القطاعات تقريبا. وجرى تعديل بيانات فبراير ومارس بالزيادة لتُظهر خلق ١٦ ألف وظيفة فوق التقدير السابق. كان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا نمو الوظائف غير الزراعية ١٨٥ ألفا الشهر الماضي. وما زال نمو الوظائف أعلى كثيرا من مستوى المائة ألف الضروري شهريا لمواكبة النمو في حجم السكان في سن العمل.



■ يشتري الليبيون السمك الطازج من السوق في الوقت الذي يستعد فيه سكان العاصمة طرابلس لبداية شهر رمضان. سوق الحوت (السمك) في طرابلس مزدحم، لكن الناس يشعرون بالأسى بعد تجدد القتال. ا ف ب

أمريكا سترد ٢٠٠ مليون دولار لماليزيا

سنغافورة (رويترز) - قال مصدران مطلعان: إن السلطات الأمريكية سترد خلال الشهر الجاري ٢٠٠ مليون دولار مسروقة من صندوق وان.إم.دي.بي تشمل أموالا من حصة في فندق فاخر في نيويورك ومن منتج أفلام في هوليوود. تبحث وزارة العدل الأمريكية، في أكبر قضاياها على الإطلاق ضمن برنامج مكافحة الاختلاس، عن مليارات الدولارات التي تقول إنها سُرقت من وان. إم.دي.بي، الصندوق الحكومي الذي أسسه رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب عبد الرزاق.

ويعمل رئيس الوزراء الماليزي الحالي مهاتير محمد، الذي هزم عبد الرزاق في انتخابات العام الماضي، مع ما لا يقل عن ستة دول لاستعادة نحو ٤,٥ مليار دولار تقول وزارة العدل الأمريكية إنها سُرقت من الصندوق.

وقال مهاتير في مؤتمر صحفي بعد تأكيد النبأ المتعلق بمبلغ المئتي مليون دولار «اعتقد أنهم يعلمون أنها نقودنا، لذلك سيردوها لنا».

وقال المصدران إن الأموال التي ستردها الولايات المتحدة تشمل ١٤٠ مليون دولار مقابل بيع حصة في فندق بارك لين في نيويورك بعدما تخلى عنها الممول الماليزي الهارب لو تيك جو المعروف باسم جو لو. وجو لو، العقل المدبر المزعوم لعملية نهب صندوق وان. إم.دي.بي، مطلوب لدى السلطات الماليزية في تهم جنائية. وينفي لو الموجود في مكان غير معلوم ارتكاب أي جريمة.

وقال المصدران إن الستين مليون دولار الباقية هي من شركة ريد جرانيت بيكتشرز التي شارك في تأسيسها رضا عزيز ربيب عبد الرزاق والذي اتفق في مارس ٢٠١٨ على دفع مبالغ نقدية للحكومة الأمريكية لتسوية دعوى مدنية تتعلق بمزاعم استخدام أموال الصندوق لتمويل فيلم «ذئب وول ستريت».

ولم ترد وزارة العدل الأمريكية حتى الآن على طلب من رويترز للتعقيب.

ارتفاع خسائر طيران إير فرانس

باريس (د ب أ)- أعلنت شركة طيران إير فرانس كيه إل إم أمس ارتفاع خسائرها خلال الربع الأول من العام الجاري إلى ٣٢٠ مليون يورو مقابل ٢٦٩ مليون يورو خلال الفترة نفسها العام الماضي. وارتفعت خسائر التشغيل من ١١٨ مليون يورو العام الماضي إلى ٣٠٣ ملايين يورو هذا العام، بعد أن بلغت خسائر الإضراب الذي شهدته شركة إير فرانس ٧٥ مليون يورو. وزادت العائدات خلال الربع الأول بنسبة ٣,١ بالمائة إلى ٥,٩٩ مليار يورو مقابل ٥,٨١ مليار يورو العام السابق.

وأكدت الشركة أنها ستواصل تنفيذ مبادراتها لخفض تكاليف الوحدات، بنسبة خفض مستهدفة بالنسبة لعام ٢٠١٩ تتراوح ما بين سالب واحد بالمائة إلى صفر بالمائة مع تثبيت أسعار العملة والوقود. ومن المتوقع أن ترتفع تكاليف الوقود خلال عام ٢٠١٩ بواقع ٦٥٠ مليون يورو مقارنة بعام ٢٠١٨ لتصل التكلفة الإجمالية إلى ٥,٦ مليار يورو، بناء على توقعات صدرت يوم ٢٦ أبريل الماضي.

كوشنر يكشف بعض تفاصيل «صفقة القرن»

الخطة الأمريكية للسلام لا تتضمن حل الدولتين .. وتؤكد أن «القدس المحتلة» عاصمة لإسرائيل

واشنطن - (أ ف ب): كشف جاريد كوشنر صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وكبير مستشاريه، أمس الأول بعض التفاصيل عن خطته المنتظرة للسلام في الشرق الأوسط، مؤكدا أنها لن تأتي على ذكر حلّ الدولتين الذي طرح منذ فترة طويلة، وستكرس القدس عاصمة لإسرائيل.

ويتوقع أن يقدم كوشنر الشهر المقبل خطته المنتظرة منذ فترة طويلة، باسم الإدارة الأمريكية التي تقف في صف الجناح اليميني في إسرائيل.

وفي إطار سعيه لتقديم إطار جديد، أصدر كوشنر أقوى إشارة من الإدارة الأمريكية، إلى أن الخطة لن تقترح إقامة دولتين للإسرائيليين والفلسطينيين، الحل الذي دعمته الولايات المتحدة لعقود في مفاوضات السلام الطويلة.

وصرح كوشنر في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى «إذا قلت -دولتين-، فهذا يعني شيئا للإسرائيليين وشيئا آخر مختلفا عنه للفلسطينيين»، وأضاف «لهذا السبب قلنا إنّ علينا ألا نأتي على ذكر ذلك، فلنقل فقط إنّنا سنعمل على تفاصيل ما يعنيه ذلك».

ورفض كوشنر الإعلان عن مزيد من تفاصيل خطته قبل كشفها. لكنه ردا على سؤال عما إذا كانت ستشمل الوضع النهائي بين إسرائيل والفلسطينيين، قال «هذا صحيح، سنعمل على ذلك».

وكانت السلطة الفلسطينية أعلنت أنها لن تقبل بوساطة من قبل إدارة ترامب التي تؤيد قاعدتها المسيحية الإنجيلية إسرائيل بلا تحفظ، وتشمل مبادراتها حيال الدولة العبرية الاعتراف بالقدس بشطريها عاصمة لها.

وتعتبر إسرائيل القدس عاصمتها «الأبدية والموحدة» لكن الفلسطينيين يتطلعون إلى جعل القدس الشرقية المحتلة منذ ١٩٦٧، عاصمة لدولتهم المنشودة.

وكشف كوشنر الذي لا يتمتع بثقة الفلسطينيين بسبب علاقاته العائلية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن ترامب استشاره قبل أن يعلن قراره بشأن القدس، ليعرف كيف يمكن أن يؤثر على آفاق خطته للسلام.

وقال كوشنر إن «الجواب الذي أعطيته له هو أنني أعتقد أنه في الأمد القصير سيكون الأمر أصعب لأن الناس سيكونون على الأرجح أكثر تأثرا وانفعالا».

■ قوات الاحتلال الاسرائيلية تقتحم باحات المسجد الاقصى، (ارشيفية).

وأضاف «لكن على الأمد الطويل ما نحتاج إليه هو البدء بالاعتراف بالحقائق، وأعتقد أننا عندما نعترف بالقدس (عاصمة لإسرائيل) فهذه حقيقة. القدس هي عاصمة إسرائيل وهذا سيكون جزءا من أي اتفاق نهاية في كل الأحوال».

وخلال حملته للانتخابات التشريعية الأخيرة التي فاز على أثرها بولاية جديدة، أعلن نتانياهو أنه ينوي ضم مستوطنات الضفة الغربية في خطوة يمكن أن تقوض فكرة دولة فلسطينية.

وأثار إعلان نتانياهو هذا غضب الحزب الديمقراطي الأمريكي بما في ذلك المدافعون بشدة عن إسرائيل الذين تساءلوا عما إذا كانت إسرائيل يمكن أن تبقى بذلك دولة يهودية وديمقراطية بينما يعيش ملايين الفلسطينيين تحت الاحتلال.

لكن كوشنر وعد بأن تقدم إسرائيل تنازلات أيضا. وقال إن فريقه تحدث إلى رجال أعمال فلسطينيين وأشخاص عاديين، ويعتقد أن خطة سلام «ستكون مقبولة جدا من قبلهم».

واتصل كوشنر مع الدول العربية لمحاولة تأمين حوافز اقتصادية للفلسطينيين تحت الاحتلال.

وقال صهر الرئيس الأمريكي «شعرنا بإحباط كبير عندما رأينا القيادة الفلسطينية تهاجم خطة لا تعرف ما هي».

وأضاف «إذا كانوا مهتمين فعلا بجعل حياة الشعب الفلسطيني أفضل، فأعتقد أنهم كانوا سيتخذون قرارات مختلفة تماما خلال العام الماضي، وربما خلال العشرين عاما الأخيرة».

وتابع كوشنر أنه قد لا يكون الشخص الذي سيصنع السلام في الشرق الأوسط في نهاية المطاف، لكنه أكد أنه أراد على الأقل أن «يغير النقاش».

وقال «مقاربتنا للأمر هي إذا كنا سنفشل، فلا نريد الفشل ونحن نكرر الطريقة نفسها التي اعتمدت في الماضي».

لكن كوشنر، الذي يواجه دوره في الحكومة الأمريكية مع زوجته إيفانكا ترامب انتقادات حادة، شدد على الدعم الذي يلقاه من أحد ركائز الحكم.

وقال «عندما تعمل لمصلحة رئيس، تحاول جاهدا ألا تخيب ظنه ولكن يمكن أن يحصل، وعندما تعمل لمصلحة والد زوجتك، لا يمكنك أن تخيب أمله».

وأكد كوشنر أنّ خطة السلام التي أعدّها وسط تكتّم يكاد يكون غير مسبوق وعاونه فيها فريق صغير «تعالج الكثير من الموضوعات بطريقة قد تكون أكثر تفصيلاً من أي وقت مضى».

وأضاف «آمل أن يُظهر هذا للناس أن الأمر ممكن، وإذا كانت هناك خلافات، آمل أن يركّزوا على المحتوى التفصيلي بدلاً من المفاهيم العامة»، معتبرا أنّ هذه المفاهيم المعروفة منذ سنوات فشلت حتى الآن في حلّ هذا الصراع.

المقداد: لن نسمح لتركيا بالسيطرة على «سنتيمتر واحد» من أراضينا

الأكراد يرفضون أسلوب «المصالحات» المتبع من دمشق

دمشق - عُمان - بسام جميدة - وكالات:

أبدت قوات سوريا الديمقراطية أمس رفضها لأسلوب «المصالحات» الذي تقترحه دمشق من أجل تحديد مصير مناطق سيطرة الأكراد في شمال شرق سوريا، مؤكدة في الوقت ذاته استعدادها للحوار مع الحكومة السورية.

وقال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي في كلمة ألقاها أمام مؤتمر للعشائر في مدينة عين عيسى (شمال) «لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن نعود إلى فترة ما قبل ٢٠١١»، مضيفا «نؤكد أيضا أنه لا يمكن حل المشاكل الموجودة والمسائل الكبيرة في المنطقة عن طريق المصالحات أو أساليب أخرى».

وكان الرئيس السوري بشار الأسد وضع قوات سوريا الديمقراطية أمام خيارين، اتفاقات «المصالحة» أو الحل العسكري.

وأبرمت دمشق خلال السنوات الماضية، وإثر عمليات عسكرية، اتفاقات تطلق عليها تسمية «مصالحات» في مناطق كانت تسيطر عليها فصائل معارضة. وتنص هذه الاتفاقات على إجلاء رافضي التسويات إلى مناطق خارج سيطرة قوات الحكومة، على أن تعود كافة مؤسسات الدولة الإدارية والأمنية إليها.

ويصف معارضون للحكومة هذه الاتفاقات بـ«التهجير القسري»، وتحدّث المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون عن قيام قوات الحكومة بحملات اعتقال لمدنيين ومقاتلين بقوا في مناطقهم رغم موافقتهم على التسويات.

وأكد عبدي الاستعداد «للحوار مع الحكومة السورية» للتوصل إلى «حل شامل»، وشدد على أنه لا يمكن بلوغ أي «حل حقيقي» من «دون الاعتراف بحقوق الشعب الكردي كاملة دستوريا... ومن دون الاعتراف بالإدارات الذاتية»، فضلا عن القبول بدور قوات سوريا الديمقراطية في حماية المنطقة الواقعة تحت سيطرتها مستقبلا.

ويودّ الأكراد في أي اتفاق مقبل مع دمشق أن يحافظوا على مكاسب حققوها إثر اندلاع النزاع في عام ٢٠١١. ويصرون على الإبقاء على المؤسسات التي بنوها في مناطق الإدارة الذاتية في شمال وشمال شرق سوريا، وعلى قواتهم العسكرية التي أظهرت فعالية في قتال تنظيم داعش.

وتأخذ دمشق على القوات الكردية تحالفها مع واشنطن في الحرب ضد تنظيم داعش، الذي أعلنت في ٢٣ مارس نهاية «خلافته» بعد أشهر من معارك واسعة خاضتها بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

دخان يتصاعد بعد تعرض بلدة بريف ادلب الجنوبي لقصف من قِبل القوات الحكومية، امس. (ا ف ب)

ودافع عبدي عن بقاء قوات التحالف في سوريا وكذلك القوات الروسية التي تدعم منذ عام ٢٠١٥ قوات الحكومة في معاركها ضد الفصائل المعارضة والمتشددة على حد سواء، وساهمت في تحقيق انتصارات كبيرة لصالح دمشق. وقال إن وجود القوتين «مشروع حتى تطهير كافة الأراضي السورية من رجس الإرهاب».

وأضاف «ما دام الإرهاب موجودا فإن دور قوات التحالف والقوات الروسية ما زال مطلوبا وما زال ضروريا».

من جهة ثانية، أكد نائب وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، في مقابلة مع قناة «الميادين» اللبنانية، مساء امس الأول، إن سوريا «لن تسمح لتركيا بالسيطرة ولو حتى على سنتيمتر واحد من الأراضي السورية»، مضيفا: «على الجانب التركي أن يعلم أننا لن نقبل ببقاء الجماعات المسلحة في إدلب».

وأكد المقداد أن «القرار السوري موجود بتحرير كل ذرة تراب من الأراضي السورية، وإدلب ليست استثناء»، لافتا إلى أن «على الأتراك وغيرهم أن يعوا أن سوريا مصممة على استعادة كل ذرة تراب من أرضها». وشدد نائب وزير الخارجية السوري أن على تركيا أيضا أن «تفهم أن دعمها للإرهاب واحتلالها للأراضي السورية لن يجلبا لها الأمان».

وأردف المقداد مبينا: «عندما يتعرض شعبنا في إدلب وحماه واللاذقية للاعتداء من قبل الإرهابيين فعلى سوريا الدفاع عنه».

من جانب آخر، قدم المقداد نصيحة للمنظمات الكردية بأن «يكون ولاؤها الأساسي للوطن وليس لأعدائه».

وتمثل محافظة إدلب المحاذية لجنوب غرب تركيا معقلا أخيرا للمسلحين في سوريا، حيث تسيطر على أكثر من ٧٠٪ من أراضيها فصائل مسلحة على رأسها «هيئة تحرير الشام» جبهة النصرة سابقا.

وتتهم السلطات السورية الحكومة التركية بدعم تلك التشكيلات بهدف زعزعة الاستقرار في البلاد.

وتعد هذه المحافظة منطقة لخفض التصعيد، أقيمت عام ٢٠١٧ نتيجة اتفاق تم التوصل إليه في إطار عمل منصة أستانا الخاصة بتسوية الأزمة السورية بين روسيا وتركيا وإيران.

وفي ١٧ سبتمبر ٢٠١٨، أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره التركي، رجب طيب أردوغان، عقب لقائهما في سوتشي، التوصل إلى اتفاق حول إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين أراضي سيطرة الحكومة السورية والمعارضة المسلحة في المحافظة.

اعتداءات جديدة لعصابات «تدفيع الثمن» شمال الضفة

رام الله عُمان نظير فالح:

خطّ مستوطنون، فجر أمس، شعارات عنصرية على منازل فلسطينية، وأعطبوا إطارات مركبات، شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقال مسؤول ملف الاستيطان، غسان دغلس، إن مجموعة من المستوطنين داهموا بلدة حوارة بمحافظة نابلس، وخطوا شعارات عنصرية باللغة العبرية على جدران عدد من المنازل.

وأشار دغلس إلى أن المستوطنين أعطبوا إطارات ثلاث مركبات على الأقل، واعتدوا على ممتلكات أخرى.

وعادةً ما تتعرض البلدات الفلسطينية لاعتداءات متكررة من قبل المستوطنين، حيث تقوم مجموعات متطرفة تطلق على نفسها «تدفيع الثمن» و«شبيبة التلال»، بتلك الاعتداءات على ممتلكات الفلسطينيين الخاصة سواء في القدس أو الضفة الغربية.

وارتفعت اعتداءات المستوطنين على الأشخاص والكيانات الفلسطينية في الضفة الغربية، خلال العام ٢٠١٨ الماضي بنسبة ٦٠٪ مقارنة بعام ٢٠١٧، بحسب الإعلام الإسرائيلي.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، إن ٢٠١٧ شهد وقوع ٧٩ اعتداء في الضفة، مقارنة بـ١٢٧ اعتداء منذ بداية ٢٠١٨ وحتى ٢٠ ديسمبر ٢٠١٨، في ارتفاع نسبته ٦٠٪، دون ذكر مصدر الإحصائية.

وذكرت الصحيفة أن الهجمات تركزت في ثلاث مناطق أساسية، هي: قرى جنوب مدينة نابلس شمالي الضفة، والقرى الفلسطينية المحيطة بمدينة رام الله وسط الضفة، وفي منطقة الخليل جنوب الضفة.

يشار إلى أن تلك المجموعة ظهرت عام ٢٠٠٨، وهي جزء من العقيدة الاستيطانية الإسرائيلية، وتقوم بشكل دائم بالاعتداء ليس فقط على الممتلكات الخاصة وإنما على دور العبادة الإسلامية والمسيحية.

ونشطت في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي عصابات إرهابية يهودية مثل «التنظيم اليهودي السري» (همحتيرت هيهوديت)، التي خططت ونفذت العديد من الجرائم الإرهابية منها محاولة اغتيال رؤساء بلديات فلسطينيين عام ١٩٨٠.

وتشمل عمليات «تدفيع الثمن» إلقاء حجارة على السيارات الفلسطينية، ومهاجمة قرى فلسطينية، وإلحاق أضرار بأملاك الفلسطينيين وحقولهم، مثل قطع أشجار الزيتون، وحتى إحراق المساجد والكنائس، وتكسير شواهد القبور. وفي معظم الأحيان يقترن ذلك بكتابة شعارات عنصرية ضد العرب والمسلمين إلى جانب عبارة «تدفيع الثمن».

إسرائيل: «فيلق القدس» و«حزب الله» في حال تأهّب للمعركة المقبلة

بيروت عُمان حسين عبدالله

أكد موقع «ديبكا فايلز» الإسرائيلي أنّ «فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني و«حزب الله» في حال تأهّب للمعركة المقبلة.

وأشار الموقع في تقرير الى «وجود استعدادات متزايدة للحرب من فيلق القدس في العراق وسوريا، إضافةً إلى «حزب الله» في لبنان، وذلك توازيا مع بدء سريان العقوبات الجديدة التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية على النفط الإيراني».

وأضاف أنّ «مقاتلي الفيلق غادروا قواعدهم في سوريا والعراق، ذاهبين إلى مخابئ معدّة مسبقا أو منتشرة في أماكن أخرى استعدادا لأي هجوم محتمل».

أمّا في لبنان، فقد استبدل «حزب الله»، وفق «ديبكا»، قادة الحرب لوحداته جنوب لبنان بمقاتلين أصغر سنا، بإمكانهم قيادة الوحدات التي أعيد تشكيلها في مجموعة جديدة.

قافلة «أميال من الابتسامات ٣٦» الإغاثية تصل غزة عبر معبر رفح

رام الله عُمان نظير فالح:

وصلت قطاع غزة، في ساعة مبكرة من صباح أمس، قافلة «أميال من الابتسامات» الـ ٣٦، عبر معبر رفح البري (جنوبي القطاع)، ضمن استمرار أعمال القافلة، ولمعاينة الأوضاع الصحية المتردية في قطاع غزة.

وضمّت القافلة رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة، منسق عام أميال من الابتسامات عصام يوسف، بالإضافة إلى ٤٣ ناشطًا من جنسيات مختلفة.

وقالت وزارة الخارجية بغزة في بيان لها، إن القافلة تضم ٤٣ ناشطًا من جنسيات مختلفة، حضروا للقطاع للتضامن مع غزة ورفضًا للحصار الإسرائيلي على القطاع، إضافة للمساعدات الإنسانية.

من جهته، قال الناطق باسم لجنة استقبال القافلة محمد الثريا: إن القافلة تضم نشطاء من بريطانيا والولايات المتحدة وماليزيا والجزائر والأردن ومن جنوب أفريقيا، موضحا أن «الوفد مكون من علماء وأطباء وأعضاء في البرلمانات العربية ومؤسسات إغاثية». ولفت إلى أن «هذه المؤسسات جاءت لقطاع غزة لكي تطلع على حجم المأساة والحصار المستمر على الشعب الفلسطيني منذ ١٣ عاما».

وأشار إلى أن جزء من القافلة محمل بالأدوية والاحتياجات الإنسانية دخل قبل أيام والجزء الآخر سيدخل بعد أيام.

وكانت القافلة أطلقت مؤخرا حملة لجمع التبرعات لشراء الكراسي المتحركة والمعدات الطبية للمرضى والجرحى. ويصل عدد المرات التي زارت فيها قافلة «أميال من الابتسامات»، قطاع غزة، منذ بداية الحصار الإسرائيلي على القطاع، ٣٦ مرة، حيث تعطي كل زيارة رقما، وتضم ناشطين عربا وأجانب.

ومنذ بداية الحصار الإسرائيلي عام ٢٠٠٦، زار قطاع غزة، العديد من الوفود العربية والدولية، إلى جانب قوافل متضامنة مع سكانه المحاصرين.

يذكر أن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، تسبب بأزمات وتداعيات كارثية على سكان القطاع، ووفقا لتقارير أوروبية فإن ٤٠٪ من سكان قطاع غزة البالغ عددهم نحو مليوني شخص، يقعون تحت خط الفقر، فيما يتلقى ٨٠٪ منهم مساعدات إغاثية نتيجة الحصار الإسرائيلي.

فرنسا ترفض اتهامات حكومة الوفاق الليبية بدعم حفتر

معارك ضارية حول طرابلس وفرار المزيد من المدنيين

طرابلس - (رويترز) - اندلعت اشتباكات ضارية خلال الليل في إطار معركة السيطرة على العاصمة الليبية طرابلس، مع عدم تمكن كل طرف من تحقيق مكاسب على خطوط المواجهة في وقت يدخل فيه هجوم قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر أسبوعه الخامس.

وخلال الأسبوع الأخير، حشدت قوات حفتر المتحالفة مع حكومة موازية تتمركز في بنغازي المزيد من المقاتلين والأسلحة الثقيلة على خط المواجهة، لكنها لم تتمكن من اختراق دفاعات قوات موالية للحكومة المعترف بها دوليا عند الضواحي الجنوبية لطرابلس.

وتعيش ليبيا حالة فوضى منذ الإطاحة بمعمر القذافي عام ٢٠١١ بعد ٤٠ عاما قضاها في السلطة، في انتفاضة دعمتها ضربات جوية لحلف شمال الأطلسي.

وقوضت معركة السيطرة على طرابلس جهودا تدعمها الأمم المتحدة للتوصل لاتفاق سلام بين الفصائل المتناحرة وعطلت صناعة النفط في واحد من أكبر منتجي النفط في أفريقيا.

وقال سكان إن قتالا ضاريا استعر مساء أمس الأول وحتى الساعات المبكرة من صباح أمس في منطقة المطار الدولي السابق لكن الوضع على جبهة القتال لم يشهد تغيرا يذكر.

وتحرك الجيش الوطني الليبي على جزء من خط المواجهة هذا الأسبوع لكن صدته القوات الموالية لحكومة طرابلس والتي أقامت حواجز، استخدمت في بعضها حاويات شحن، على الطرق الجنوبية حيث تتمركز دبابات وقطع مدفعية.

واستعادت قوات طرابلس بعض المواقع لكن محللين يقولون إن التهديد الذي يمثله الجيش الوطني الليبي سيستمر ما دام يحتفظ بقاعدته الأمامية في مدينة غريان على بعد ٨٠ كيلومترا جنوبي طرابلس.

ومن الصعب انتزاع السيطرة على المدينة إذ تقع في منطقة الجبال المطلة على السهل الساحلي الذي يضم طرابلس.

وتقول مصادر عسكرية إن الجيش الوطني الليبي يدفع بقوات وعتاد إلى غريان من خلال طريق يبدأ من بنغازي، المدينة الرئيسية في شرق ليبيا حيث معقل حفتر، أو عبر القاعدة الجوية المركزية في الجفرة بوسط ليبيا.

وقال متحدث باسم حكومة طرابلس إن الحكومة تجري محادثات مع حليفتها تركيا للحصول على مساعدات عسكرية ومدنية وأي شيء مطلوب لوقف الهجوم.

وفي جنيف قالت الأمم المتحدة إنه رغم الاشتباكات الأخيرة لم يصب أي مدنيين أو مناطق سكنية في ضربات جوية أو مدفعية، وأضافت أن ١٠٢ سقطوا بين قتيل وجريح، وبلغ عدد القتلى منهم ٢٣ مدنيا.

وذكرت أن أكثر من ٤٨٥٠٠ شخص فروا من طرابلس إلى مناطق آمنة بينهم ستة آلاف تم تسجيلهم خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية.

ولا يزال آخرون محاصرين في مناطق الصراع حيث ينفد الطعام ويحتاج الجرحى والمرضى إلى مساعدة طبية.

وتشعر الدول الأوروبية بالقلق من أن يفجر القتال موجة نزوح جديدة من ليبيا وأماكن أخرى في أفريقيا عبر البحر المتوسط.

ويهدد تجدد القتال أيضا بإحداث فراغ في السلطة يمكن أن يستغله المتشددون.

من جانب آخر، رفض وزير خارجية فرنسا جان إيف لو دريان اتهامات من حكومة طرابلس بأن بلاده تدعم حفتر في هجومه الحالي وقال إن هدف فرنسا هو محاربة الإرهاب.

وأضاف في تصريحات لصحيفة لو فيجارو «هذا هو هدفنا في المنطقة».

وتابع في أول تصريحات علنية له منذ بدء الهجوم أن فرنسا تساند أيضا حكومة طرابلس برئاسة فائز السراج.

وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا قد ألمح إلى شدة قرب باريس وجهات أخرى من حفتر، وقالت حكومة طرابلس إن فرنسا تلعب على الحبلين.

وفي السابق، ساندت فرنسا جهود حفتر لمحاربة المتشددين في ليبيا وشمل ذلك تقديم دعم عسكري.

وقال لو دريان إنه لم يكن على علم بأن حفتر سيشن الهجوم على طرابلس رغم زيارته لبنغازي وطرابلس قبيل انطلاق الهجوم بأيام، وألقى باللوم على الطرفين.

وتابع «أدركت، على خلاف توقعاتنا، أن الوضع يكتنفه الجمود. كان السراج مثل حفتر مترددا في تخطي العقبات» من أجل إبرام اتفاق سياسي.

والشهر الماضي، حث الاتحاد الأوروبي قوات الجيش الوطني الليبي على وقف هجومها على طرابلس لكن الخلاف بين فرنسا وإيطاليا أضعف البيان، فلم يذكر في نسخته الأخيرة حفتر بالاسم وتجنب حصر اللوم في تصعيد الأوضاع بليبيا على هجومه على طرابلس وأشار إلى وجود متشددين بين القوات المناوئة لحفتر.





■ متطوعون ليبيون يقومون بإصلاح وصيانة أسلحة تابعة لقوات الحكومية الليبية في ورشة عمل بمصراتة، امس الاول. (رويترز)

«أنصار اللّه» يفرجون عن ٨٠ معتقلاً

مقتل ٧ أشخاص في تفجير بحضرموت

■ بائع يمني يقرأ القرآن الكريم في متجره بصنعاء، أمس. (رويترز)

صنعاء - عُمان - جمال مجاهد:

قتل سبعة أشخاص بينهم أطفال وأصيب خمسة آخرون أمس في تفجير عبوّة ناسفة بمنطقة «العنين» في مديرية القطن بمحافظة حضرموت (جنوب شرق اليمن).

وقال مصدر أمني إن مسلّحين يعتقد بانتمائهم لتنظيم «القاعدة» الإرهابي وضعوا العبوّة الناسفة على جانب الطريق في منطقة العنين (المدخل الشرقي لمدينة القطن)، مشيراً إلى أن بعض الجثث تفحّمت جرّاء الانفجار.

من جهة ثانية، أفرجت جماعة أنصار الله عن ٨٠ معتقلاً على ذمة الأحداث والمعارك التي شهدتها منطقة حجور بمديرية كشر في محافظة حجّة «شمال غرب اليمن».

وقال محافظ حجّة هلال الصوفي أمس إن الإفراج عن «المغرّر بهم في فتنة حجور، جاء تنفيذاً لتوجيهات زعيم أنصار الله عبد الملك بدر الدين الحوثي، بمناسبة قرب قدوم شهر رمضان المبارك».

وأكد أن هذه الدفعة هي الثانية من المفرج عنهم ممّن شاركوا في القتال ضد «أنصار الله»، لافتاً إلى أن العمل جار لاستكمال إجراءات الإفراج عن بقية المعتقلين في تلك الأحداث.

وكانت وزارة الداخلية «في حكومة أنصار الله» أعلنت في ٧ مارس الماضي، السيطرة الكاملة على منطقة العبيسة والمناطق المجاورة لها بمديرية كشر في محافظة حجّة، والتي شهدت لعدّة أسابيع قتالاً عنيفاً بين قوات «أنصار الله» وقبائل حجور، أسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.

عون يدعو لعمل عربي «سريع» لتفادي المزيد من «التدهور»

بيروت - الأناضول: وصف الرئيس اللبناني ميشال عون الوضع العربي الراهن بـ «الصعب» نتيجة «تنقل الاضطرابات» من دولة إلى أخرى، داعيا إلى عمل عربي سريع لتفادي المزيد من «التدهور».

جاء ذلك في لقاء جمع عون أمس برئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي في قصر بعبدا شرقي بيروت، وفق بيان للرئاسة اللبنانية.

وأبلغ عون مدبولي أنه وجّه دعوات عدة إلى الدول العربية سواء في القمم التي عقدت خلال السنوات الثلاث الأخيرة، أو في مناسبات مختلفة، للتضامن والتعاون لوقف هذا التدهور.

وأعرب الرئيس اللبناني عن أمله في أن تجد هذه الدعوات صداها في القريب العاجل، وفق المصدر ذاته.

ومنذ ٢٠١١ تشهد عدد من الدول العربية ثورات وانتفاضات شعبية كان آخرها الجزائر في فبراير الماضي، والسودان التي تشهد احتجاجات منذ نهاية ٢٠١٨.

وخلفت بعض هذه الثورات اضطرابات شديدة وصلت أحيانا إلى حد الحروب والمواجهات المسلحة كما هو الحال في سوريا واليمن وليبيا.

ولفت عون إلى أن لبنان يواجه تداعيات لجوء مواطنين سوريين إلى أراضيه، دعيا إلى ضرورة تسهيل عودة اللاجئين إلى بلادهم بعد استتباب الأمن في غالبية المناطق السورية.

وأضاف أن بلاده تستضيف ١,٥ مليون لاجئ سوري، بينما تقول الأمم المتحدة إن عدد اللاجئين السوريين المسجلين لديها في لبنان أقل من مليون.

ورحب عون بمشاركة المؤسسات والشركات المصرية في الاستثمار في لبنان، مشيراً إلى أن الاستثمارات اللبنانية في مصر بلغت ٤ مليارات دولار.

من جهته، أكد مدبولي وقوف مصر إلى جانب لبنان ودعمها له في كافة المجالات.

وأشار إلى أن زيارته إلى بيروت كانت ناجحة وأن الاتفاقات بين البلدين في مجالي الاتصالات والصناعة سوف تساهم في تطوير العلاقات بين البلدين.

والأربعاء، وصل رئيس الوزراء المصري، العاصمة اللبنانية بيروت، في زيارة رسمية.

ويبحث رئيس الوزراء المصري في لبنان عددا من الملفات ذات الاهتمام المشترك، من بينها آليات زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، وتسهيل حركة تبادل السلع، وتعزيز التعاون في مجالات النقل.

وشارك مدبولي مع الحريري في فعاليات «منتدى الاقتصاد العربي»، الذي انطلقت دورته السابعة والعشرون في بيروت، الأربعاء.

وعقدت آخر اجتماعات اللجنة العليا المشتركة في مارس ٢٠١٧، برئاسة رئيسي وزراء البلدين، وجرى توقيع ١٧ وثيقة واتفاقية بروتوكول للتعاون المشترك.

عبد المهدي يبحث في باريس العلاقات العراقية الفرنسية

بغداد - عُمان - جبار الربيعي:

التقى رئيس مجلس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي في العاصمة باريس وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان، وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية تطوير العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الصديقين وزيادة التعاون في جميع المجالات.

وأعرب رئيس مجلس الوزراء عن حرص العراق وشعبه على إقامة افضل العلاقات مع فرنسا واستمرار التعاون في مجال مكافحة الإرهاب ونتائجه وتعزيز قدرات القوات العراقية، مشيدا بوقوف فرنسا مع العراق في حربه ضد داعش ودورها في المجالات الإنسانية والمساعدة بجهود إعادة الاستقرار ومساعدة النازحين، وأهمية استمرار التعاون ودعم توجهات الحكومة وخططها الاقتصادية والمساهمة في الإعمار والبناء وتشجيع الشركات الفرنسية على زيادة حضورها في العراق في ضوء الاستقرار الذي يشهده والحياة الطبيعية في جميع المحافظات.

كما جرى بحث دور العراق الإقليمي المتصاعد وعلاقاته المتنامية مع الدول المحيطة، والتعاون الدولي في مجال مواجهة الإرهاب وقضية المعتقلين من مجرمي داعش، والعديد من القضايا التي تهم البلدين. وعبر وزير الخارجية الفرنسي عن ترحيبه بالمستوى الذي بلغته العلاقات العراقية الفرنسية وبدور العراق وعلاقاته المتوازنة وانفتاحه على الدول العربية والمجاورة، مؤكدا رغبة بلاده بتطوير التعاون مع العراق ودعم الحكومة العراقية لتنفيذ برامجها وتلبية متطلبات الشعب العراقي كافة. وبحضور رئيس مجلس الوزراء وقع وزيرا الخارجية العراقي والفرنسي اتفاق تعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعسكرية والتدريب.

مصر تتسلم غواصة ألمانية ثالثة

القاهرة - عُمان - نظيمة سعد الدين - (أ ف ب):

تسلمت مصر أمس ثالث غواصة ألمانية من طراز ٢٠٩/١٤٠٠ من أصل أربع غواصات متفق عليها في حفل حضره قائد القوات البحرية المصرية الفريق أحمد خالد، بحسب بيان للجيش المصري.

وقال البيان الذي نشره المتحدث باسم الجيش على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك «احتفلت القوات البحرية بتدشين ثالث غواصة مصرية حديثة من طرازS43 ٢٠٩/١٤٠٠».

وأضاف أن «هذا النوع من الغواصات يأتي تنفيذاً لإستراتيجية عسكرية مصرية تهدف لتطوير القدرة على مواجهة التحديات والمخاطر التي تشهدها المنطقة والحفاظ على مقدرات الوطن».

وقال خالد بحسب البيان إن «تلك الصفقة ساهمت في رفع القدرات القتالية للوحدات البحرية بما يمكنها من مجابهة كافة التهديدات التي تؤثر على الأمن القومي المصري وتكون بمثابة رسالة ردع لكل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر».

وقال الفريق أحمد خالد، إن هناك العديد من المشروعات المصرية الألمانية التي تعزز التعاون بين الدولتين، مضيفاً أن هناك مدرسة ألمانية في مصر، كما أن هناك العديد من المشروعات الضخمة، كما قامت مصر بإنشاء محطات طاقة لتوفير الطاقة لنحو ٥٠ مليون مصري.

وكانت مصر تسلمت غواصتين من الطراز نفسه العام ٢٠١٧. ومنذ العام ٢٠١٥، عززت مصر ترسانتها العسكرية، خصوصا عبر شراء ٢٤ مقاتلة فرنسية من طراز رافال، وفرقاطة بحرية متعددة المهام من طراز فريم بقيمة تتجاوز ٥,٢ مليار يورو، بالإضافة إلى حاملتي مروحيات حربية من طراز ميسترال بنحو ٩٥٠ مليون يورو.

الحراك يدخل جمعته الـ١١ على التوالي

الأحزاب الجزائرية تحدد مواقفها من مبادرة الجيش للحوار والانتخابات الرئاسية

الجزائر - عُمان - مختار بوروينة:

تواصل الحراك الشعبي في الجزائر للجمعة الـ١١ على التوالي، حيث توافد المئات من المتظاهرين، صباح أمس، على الساحات التي دأبوا الوقوف بها، في ساحة البريد المركزي بالعاصمة، الأمر نفسه في العديد من ولايات الجزائر الأخرى، حيث سجلت وقفات ومسيرات، بعد صلاة الجمعة، في المسيلة وتلمسان وباتنة وقسنطينة وتيزي وزو وبجاية.

ورفع المتظاهرون، لافتات وشعارات «الجزائر حرة ديمقراطية»، وشعارات أخرى مطالبة برحيل بقية رموز النظام والتغيير الجذري ومحاربة الفساد وتقديم المفسدين أمام العدالة.

وتفاعلت الأحزاب السياسية عشية جمعة الحراك الـ١١ مع دعوة قائد الأركان الفريق أحمد قايد صالح لفتح حوار وطني في ظل تمسك الجيش بتنظيم الانتخابات الرئاسية كحل وحيد وفي أقرب الآجال للخروج من الأزمة الحالية، وبضرورة التحاور مع مؤسسات الدولة.

وبحسم الجيش لموقفه في مسألة تسوية الأزمة من خلال تطبيق المادة ١٠٢ من الدستور التي لم يبق لسريانها سوى شهرين، جاء تجاوب المعارضة لكن بشرط عدم بقاء رموز نظام بوتفليقة في الحكم والتعامل مع مطالب الحراك، فيما أبدت أحزاب أخرى تجاوبها دون شروط سوى توفير ضمانات حقيقية لإجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة في جو من الطمأنينة.

وأكد القيادي في جبهة العدالة والتنمية، لخضر بن خلاف، أن المبادرة التي أطلقها الجيش ودعا إليها الجزائريين يجب أن تكون بعيدة عن «الوجوه» المرفوضة شعبيا على حد تعبيره والمتسببة في الأزمة التي تعرفها البلاد، مؤكدا في نفس الوقت أن حزبه يؤمن بالحوار الذي يجب أن ينحصر بين الشعب والمؤسسة العسكرية.

في الاتجاه نفسه، أكد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أن الحوار هو الأسلوب الأمثل للخروج من الأزمة، ولتكريس آليات تضمن النزاهة يشترط أن يكون الحوار جادا وصريحا بين مكونات الساحة التمثيلية وبين السلطة الفعلية بأي شكل يضمن تتويجا بنتائج تعود بالخير على البلاد.

وأبدى رئيس طلائع الحريات، على بن فليس، رأيه بالتأكيد على أن رهان الساعة المفصلي يكمن في تفعيل هذا الحوار بتهيئة كل الظروف الملائمة لحسن صيرورته ونجاعته كون البلد يواجه أزمة سياسية ودستورية ومؤسساتية، والأكثر خطورة يتبين في الانسداد الكامل الذي يعترض سبيل البحث عن حل الأزمة.

وأوضح أن تجاوز كذا الانسداد وفسح المجال يكمن في التوافق حول مضمون هذا الحل، وإن هذا الانسداد واضح المعالم والأركان، فهو نتاج تعارض عميق وتباعد صريح بين مسار مبني على أساس تطبيق حرفي و حصري للمادة ١٠٢ من الدستور والمطالب المشروعة المعبر عنها من طرف «الثورة» الديمقراطية السلمية التي يعيشها البلد، وأن ما يكتسي الصبغة الاستعجالية المطلقة هو العمل الحثيث على تجاوز التعارض والتباعد هذا بين المسار المتبع راهنا والتطلعات الشعبية الملحة.

بالمقابل، دعا تجمع أمل الجزائر إلى ضرورة الالتفاف حول المؤسسة العسكرية ودعمها من أجل المساهمة في الحفاظ على الاستقرار الوطني و إنجاح محطة الرئاسيات، وقيام الطبقة السياسية والشعب الجزائري لإرساء أجواء تحفز على الحوار الجامع من أجل حلحلة الأزمة، والإسراع في إخراج الجزائر من المرحلة الانتقالية نحو مستقبل أفضل.

واعتبر حزب جبهة المستقبل أنه «إدراكا لعواقب المراحل الانتقالية وما ينجر عنها من سلبيات في كل المجالات والتمسك بالدستور واحتراما لسلطة الشعب»، فإن الانتخابات هي الأسلوب الديمقراطي الوحيد والآمن والضامن المعبر لإرادة الشعب الحرة وتجسد سيادته في إقرار خياراته بعيدا عن المزيدات والشكوك، لذا وجب العمل على إجرائها في الآجال الدستورية المحددة.



■ طفل جزائري يلقي قصيدة خلال مظاهرة في العاصمة الجزائر، امس. (ا ف ب)

مقتل وفقدان ١٣ مهاجرا في حوادث غرق مختلفة

الأمم المتحدة: المجر تنتهك القانون الدولي بحرمان اللاجئين من الطعام

عواصم - (وكالات) - قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أمس إن المجر تتعمد حرمان طالبي اللجوء الذين ترفض طلبات لجوئهم من الطعام أثناء انتظارهم للترحيل، في انتهاك للقانون الدولي داعيا السلطات المجرية للكف عن هذه الممارسات.

وقالت رافينا شامداساني المتحدثة باسم المكتب في إفادة صحفية «وفقا للتقارير، حرمت السلطات المجرية منذ أغسطس ٢٠١٨ ما لا يقل عن ٢١ مهاجرا ينتظرون الترحيل من الطعام .. وبعضهم لفترة وصلت إلى خمسة أيام».

في الأثناء قال خفر السواحل التركي إن ٩ أشخاص، بينهم ٥ أطفال، لقوا حتفهم أمس بعد غرق قارب يقل مهاجرين قبالة سواحل شمال غرب تركيا.

وأضاف أنه يجري البحث عن خمسة آخرين.

وذكر خفر السواحل أن القارب، الذي غرق قبالة سواحل مدينة أيفاليك في إقليم بالكسير الشمالي الغربي، كان يحمل على متنه ١٧ مهاجرا، وأنه تم إنقاذ خمسة.

وأضاف خفر السواحل في بيان أن عمليات بحث وإنقاذ جارية بمشاركة أربعة زوارق وطائرتين هليكوبتر بحثا عن المهاجرين الأربعة الآخرين، وخامس يشتبه في كونه أحد مهربي المهاجرين.

إنحسار حركة الهجرة

وأصبحت تركيا إحدى أهم نقاط الانطلاق للمهاجرين الذين يسلكون مسارا بحريا للوصول إلى أراضي الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٥، والعديد منهم كانوا يهربون من الفقر والصراعات في الشرق الأوسط وأفريقيا.

إلا أن حركة المهاجرين تلك انحسرت بشكل كبير في ذلك المسار بعد اتفاق أبرم عام ٢٠١٦ بين أنقرة والاتحاد الأوروبي.

في حادث آخر غرق رضيع في شهره العاشر واعتُبر طفلان وبالغ في عداد المفقودين إثر انقلاب زورق مطاطي كان يقلّ تسعة مهاجرين غير نظاميين أثناء محاولتهم عبور نهر يفصل بين المكسيك والولايات المتحدة، بحسب ما أعلنت السلطات الأمريكية.

وقالت إدارة حماية الحدود الأمريكية في بيان إنّ المأساة وقعت في نهر ريو غراندي مساء الأربعاء الماضي حين انقلب الزورق المطاطي «فقذف كل من كان على متنه في مياه النهر الباردة والجارية بسرعة كبيرة».

وهؤلاء المهاجرون هم عينّة من آلاف المهاجرين غير القانونيين الذين يحاولون الوصول بشتى الطرق إلى الولايات المتحدة هرباً من الفقر والعنف اللذين ينهبان دولهم الواقعة بغالبيتها في أمريكا الوسطى.

ونقل البيان عن راوول أورتيز، المسؤول في إدارة حماية الحدود في ولاية تكساس قوله إنّ «ما نواجهه هو مأساة عبثية».

وأضاف أنّ السلطات الأمريكية «تبذل كلّ ما في وسعها لمنع حصول مثل هذه الأحداث، لكنّ مهرّبين بلا قلب يواصلون تعريض حياة المهاجرين للخطر من أجل كسب المال».

وبحسب البيان فإنّ رجلاً قبض عليه حرس الحدود لتسلّله خلسة إلى الولايات المتحدة هو الذي أخطرهم بالمأساة، مشيراً إلى أنّه كان على متن الزورق الذي انقلب.

وأوضح البيان أنّه على الإثر توجّهت فرق الإنقاذ إلى المكان حيث تمكنت من إنقاذ زوجة هذا الرجل وأحد أطفالهما وعمره ٦ سنوات، والذين كانا يكافحان في الماء للوصول إلى برّ الأمان.

لكن النجاة لم تكتب لطفلهما الثاني وهو رضيع يبلغ من العمر ١٠ أشهر، إذ عثر عليه جثة هامدة على بعد عدة كيلومترات من مكان انقلاب الزورق.

ولا يزال ابن أخ هذا الرجل وهو طفل يبلغ من العمر ٧ سنوات، إضافة إلى رجل وابنته، في عداد المفقودين.

بالمقابل أسعفت فرق الإنقاذ رجلاً آخر وابنه كانا على متن الزورق المنكوب ولكن كتبت لهما النجاة بعدما تمكّنا من الوصول إلى ضفة النهر.

قبرص تنقذ ١٠ مهاجرين

في السياق أعلنت الشرطة القبرصية أن قوات خفر السواحل بالبلاد أنقذت أمس ١٠ مهاجرين، بينهم ٤ أطفال، من على متن سفينة أبحروا على متنها من ليبيا.

وذكرت الشرطة أن المهاجرين، والذين يدعون انهم مواطنين سوريين، قالوا إنهم دفعوا أموالا لمهربين ليبيين تصل قيمتها الإجمالية إلى ٥ آلاف يورو (٥٥٨٠ دولارا) مقابل عبورهم لأوروبا. لم يتم العثور على المهربين في أي مكان، وفقا لإذاعة أر أي كيه المحلية.

ويعتبر اكتشاف مهاجرين شرق أوسطيين قادمين من ليبيا هو حادث يومي في قبرص، التي تبعد ١٧٠ كيلومترا فقط عن سواحل ليبيا.

وطلب الرئيس القبرصي نيكوس انستاسياديس بالفعل المساعدة من الاتحاد الأوروبي للعناية بحوالي ١٠ آلاف لاجئ ومهاجر. والذين لم يتضح وضعهم حتى الآن.

وبموجب الاتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٦، فإن الأشخاص الذين يصلون عبر بحر إيجه يتم فحصهم في مراكز الاستقبال على الجزر اليونانية.

أسبانيا توقف شبكة تهريب

من جهتها أعلنت الشرطة الاسبانية توقيف شبكة من المهربين البنجلادشيين كانت تقوم بنقل مهاجرين من شبه القارة الهندية، التي تبعد أكثر من ٨٠٠٠ كلم، لمساعدتهم على عبور البحر المتوسط في اتجاه اسبانيا.

وكان يتعين على المهاجرين ان يدفعوا للمهربين ما بين ١٤ و٢٠ ألف يورو حتى يتمكنوا من القيام بالرحلة على متن مركب بخاري، على غرار ما يفعل عادة الأفارقة الذين يشكلون أكثرية المهاجرين في اسبانيا، كما أوضحت الشرطة في بيان.

وأضافت أن ٣٥٠ بنجلادشيا وهنديا وباكستانيا وسريلانكيا على الأقل، دخلوا اسبانيا بهذه الطريقة.

وكانت المنظمة تتألف من شبكات عدة: الأولى تلبي طلبات الراغبين في الهجرة، والثانية تنظم الإقامة في بلدي العبور، الجزائر والمغرب، والثالثة تنظم العبور السري نحو اسبانيا على متن قوارب بخارية.

وقالت الشرطة إنها ألقت القبض على ١١ شخصا في برشلونة، حيث كان يتمركز قادة الشبكة، من دون تحديد تاريخ الاعتقال.

وكان المهربون يحتالون للحصول على تأشيرات من القنصلية الجزائرية في الهند، ثم يرغمون المهاجرين على المشي من الجزائر إلى المغرب، حيث كانوا يضطرون في كثير من الأحيان إلى الانتظار أشهرا قبل العبور.

ولدى وصولهم إلى إسبانيا، كانت الشبكة تعد لهم جوازات سفر مزيفة.

ومنذ بداية العام، وصل أكثر من ٧٨٠٠ مهاجر إلى إسبانيا، وهي البوابة الثانية للهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، بعد اليونان، كما تقول المنظمة الدولية للهجرة.



■ قارب مهاجرين يمخر مياه البحر المتوسط في طريقه إلى أوروبا. (أرشيفية)

إعصار «فاني» يجتاح شرق الهند وبنجلاديش تستعد للإجلاء

بوبانيشوار (الهند) - بنجلاديش - (رويترز) - اجتاح إعصار شرق الهند أمس ليلحق أضرارا بالمنازل في بلدة بوري السياحية ويصيب نحو ١٦٠ شخصا بعد نقل مليون شخص إلى ملاجئ من الأعاصير.

واقتلع الإعصار (فاني) الأشجار وخطوط الكهرباء والاتصالات، ويعتبر أقوى إعصار يضرب الهند منذ خمس سنوات، ليضرب ساحل ولاية أوديشا الشرقية.

وأمرت بنجلاديش، التي تقع في مسار العاصفة، بإجلاء ٢,١ مليون شخص قبل وصولها المتوقع اليوم.

وقال متحدث باسم الحكومة الهندية إن ١٦٠ شخصا أصيبوا ولم ترد تقارير عن وفاة أحد.

وذكر وزير الدولة لإدارة الكوارث في بنجلاديش إنعام الرحمن أن ٥٦ ألف متطوع يسابقون الزمن لنقل الملايين خارج مسار العاصفة.

وذكرت إدارة الأرصاد الجوية الحكومية بالهند أن الإعصار (فاني) الذي ظل أياما يحشد قوته فوق شمال خليج البنغال، ضرب ساحل ولاية أوديشا في نحو الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي (٠٣٢٠ بتوقيت جرينتش).

ووصلت سرعة رياحه إلى ٢٠٠ كيلومتر في الساعة فاقتلعت عشرات الأشجار وأعاقت الأمطار الغزيرة الرؤية بينما خلت الشوارع من المارة في بوبانيشوار عاصمة الولاية وفي بلدة بوري.

وقال بيشنوبادا سيثي المفوض الخاص بشؤون الإغاثة في أوديشا لرويترز «الأضرار في بوري هائلة وتعطلت إمدادات الكهرباء وخطوط الهاتف» مشيرا إلى البلدة الساحلية التي تضم معبدا هندوسيا وتعتبر مقصدا للزوار الهندوس والتي كانت تقع مباشرة في مسار الإعصار.

وقدرت هيئة (تروبيكال ستورم ريسك) لرصد الأعاصير شدة الإعصار فاني بأنها من الدرجة الرابعة على مقياس من خمس درجات، غير أن إدارة الأرصاد الجوية الحكومية ذكرت أن قوة الإعصار آخذة في التناقص. وعلى بعد نحو ٦٠ كيلومترا من الساحل اقتلعت الرياح العاتية الأشجار وأعمدة الكهرباء في مدينة بوبانيشوار عاصمة الولاية حيث أمرت السلطات باستمرار تعليق العمل في المطار. ولا تزال المدارس والجامعات مغلقة أيضا في أوديشا. وذكرت السلطات أن أضرارا كبيرة لحقت بمستشفى رئيسي لكن كل المرضى والعاملين بخير. وأظهرت لقطات تلفزيونية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي السكان يحتشدون في مراكز إيواء ويفترشون الحصير في انتظار مرور العاصفة. وفي بنجلاديش الجارة الشمالية للهند، هطلت الأمطار الغزيرة على العاصمة داكا ومناطق ساحلية أخرى في البلاد. وقال مسؤول حكومي إن أوامر صدرت بإغلاق الموانئ. ولا يتوقع أن تصل العاصفة إلى إقليم كوكس بازار في الجنوب الشرقي من بنجلاديش، الذي يقيم فيه نحو مليون من الروهينجا المسلمين في ملاجئ. ويمكن أن يستمر موسم الأعاصير بالهند من أبريل حتى ديسمبر حيث تجتاح عواصف قوية المدن الساحلية وتتسبب في وفيات على نطاق واسع وتلحق أضرارا بالمحاصيل والممتلكات في الهند وجارتها بنجلاديش.

واجتاح إعصار هائل سواحل أوديشا لمدة ٣٠ ساعة في عام ١٩٩٩ وأودى بحياة عشرة آلاف شخص. وأنقذت عملية إجلاء ضخمة لنحو مليون شخص حياة الآلاف في عام ٢٠١٣.



■ حطام والطين بعد مرور إعصار فاني بولاية أوديشا شرق الهند أمس. (أ ف ب)

طهران: البرنامج الصاروخي غير قابل للتفاوض

ظريف يستبعد المواجهة العسكرية بين إيران وأمريكا

طهران - عُمان - محمد جواد الأروبلي:

صرّح وزير الخارجية محمد جواد ظريف في حوار مع صحيفة الإندبندنت البريطانية، إنه من غير المرجح أن يكون هناك صراع عسكري بين إيران وأمريكا في المستقبل القريب.

وفي نفس الوقت، أكد ظريف، أن وقوع بعض الأحداث في المنطقة قد يؤدي إلى زيادة احتمال وقوع الصراع.

وقال الوزير الإيراني إن لديه صلاحيات لتبادل السجناء، موضحاً أن هذا التبادل يتم بالنسبة للأمريكيين السجناء فى إيران والإيرانيين السجناء فى أمريكا، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن هذا التبادل لا يشمل السجناء الأوروبيين.

على صعيد آخر أكد سفير ومندوب إيران الدائم في منظمة الأمم المتحدة مجيد تخت روانجي بأن البرنامج الصاروخي لبلاده غير قابل للتفاوض، مشدداً على أن إيران لن تتراجع عن موقفها تجاه هذه القضية التي تعتبر قضية دفاع وطني.

■ محمد جواد ظريف

بعد رفض الإفراج عنه بكفالة

نواز شريف يعود للسجن الثلاثاء

اسلام أباد - (د ب أ)- رفضت المحكمة العليا في باكستان أمس التماسا تقدم به رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف لتمديد فترة الإفراج المؤقت عنه بكفالة لستة أسابيع، قبل انقضائها الثلاثاء المقبل.

وقال مسؤولون إن شريف، الذي يقضي عقوبة بالسجن سبع سنوات بعد إدانته في قضايا فساد في ديسمبر الماضي أمام محكمة مكافحة الكسب غير المشروع، من المقرر أن يعود للسجن في مدينة لاهور شرق البلاد الثلاثاء المقبل. ومنحت المحكمة العليا في باكستان شريف في شهر مارس الماضي إفراجا مؤقتا بكفالة لمدة ٦ أسابيع للسماح له بالعلاج من أمراض القلب والسكرى. وقال خواجة حارس، محامي رئيس الوزراء الأسبق، إن شريف طلب تمديد الإفراج المؤقت بكفالة لثمانية أسابيع أخرى وطلب من المحكمة رفع حظر السفر عليه لأنه يريد إجراء جراحة في لندن.

ويخضع شريف، رئيس الوزراء باكستان لثلاث مرات والذي أقالته المحكمة العليا في البلاد عام ٢٠١٧، للعلاج من مضاعفات في القلب في مستشفى في لاهور.

ويواجه شريف وابناؤه الثلاثة - ابنان وابنة - ثلاث تهم فساد خلال فترتي حكمه في التسعينيات من القرن الماضي.

ويشكك الكثير من الخبراء القانونيين والسياسيين في الطريقة التي أجريت بها محاكمة شريف، حيث يعتقد معظمهم أن جيش باكستان القوي ربما تواطأ مع القضاء لتهميش الزعيم الشعبي.

ويشتهر شريف بتأييد سيادة الحكم المدني في دولة خضعت لحكم جنرالات الجيش لعقود من الزمن، وتتسم علاقاته مع الجيش والقضاء بالجفاء.

عشرات القتلى خلال مواجهات بإثيوبيا

اديس ابابا - (أ ف ب) - قتل عشرات المدنيين في اشتباكات اتنية في ولاية أمهرة شمال اثيوبيا، بحسب ما أفاد مسؤول محلي أمس واصفا الهجمات بأنها انتقام لأعمال عنف سابقة.

وصرح غيليتا هايلو مدير الاتصالات في ولاية بني شنغول-غومز المجاورة لوكالة فرانس برس «لا تزال عمليات البحث والانقاذ مستمرة للعثور على الضحايا والناجين من هجوم الاثنين الماضي ولكنني أستطيع التأكيد أن عدد القتلى يصل إلى العشرات».

ولم يكشف عن العدد المحدد للقتلى، إلا أنه قال أن أكثر من ٨٠ شخصا أصيبوا في الهجوم على اتنية غومز في الولاية، كما لجأ ٩٠ آخرين إلى مدرسة محلية.

ولم تحدد هويات المسلحين، إلا أن غيليتا قال ان الهجمات هي على ما يبدو انتقام لمقتل ٢١ شخصا على الأقل في اشتباكات منفصلة في عطلة نهاية الأسبوع الماضية بين اتنيتي غومز وامهرة في ولاية بني شنغول-غومز في غرب إثيوبيا على الحدود مع السودان. كما أضرمت النار في منازل في أعمال العنف التي قال مسؤولون محليون انها بدأت بخلاف بين عاملين.

وغالبا ما تندلع الاشتباكات الاتنية التي عادة ما تشعلها خلافات على الأراضي، في اثيوبيا حيث يزيد ارتفاع عدد السكان الضغوط على الأراضي الزراعية والمراعي في البلد الذي يعاني من انقسامات اتنية شديدة.

واندلعت أعمال العنف بين المجموعات،في السنة الأولى من ولاية رئيس الوزراء الإصلاحي أبيي أحمد الذي تولى منصبه في أبريل ٢٠١٨.

ويؤكد مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية نزوح ٢،٣٥ مليون شخص أواخر عام ٢٠١٨ في إثيوبيا بسبب العنف.

وتتكون اثيوبيا ثاني أكبر دولة إفريقية من حيث عدد السكان من تسع مناطق مقسمة على أسس اتنية في محاولة لتمكين المجموعات المختلفة في البلاد بعد سقوط الحكم العسكري في العام ١٩٩١.

ورغم ذلك، لا تزال العديد من المجموعات الاتنية تشعر بأنها مهمشة من قبل الحكومة المركزية خصوصا مع تفاقم الخصومات.

وفي سبتمبر الفائت، قتل ٥٨ شخصا غالبيتهم من أقليات اتنية في مواجهات عنيفة في ضواحي العاصمة أديس ابابا.

تخطط للانضمام لتمرد بالفلبين

السجن ٧ سنوات لقائد مجموعة إسترالية

سيدني - (رويترز) - قضت محكمة أسترالية أمس بالسجن سبع سنوات لقائد مجموعة رجال كانوا يخططون للإبحار على متن زورق آلي من أستراليا إلى الفلبين للانضمام إلى مقاتلي تنظيم داعش.

واستقل روبرتو سيرانتونيو وأربعة رجال آخرين سيارة تجر زورقهم الصغير لمسافة تقارب ثلاثة آلاف كيلومتر من ملبورن نحو كيرنز بولاية كوينزلاند في شمال أستراليا.

وكانت المجموعة تخطط للإبحار إلى جزيرة ميندناو في جنوب الفلبين، للانضمام إلى تمرد متشددين هناك، لكن ألقي القبض عليهم قبل أن يغادروا أستراليا. وأُطلق على خطتهم التي تعود لعام ٢٠١٦ اسم (تيني تيرور) أو (إرهاب الزورق)، في إشارة إلى زوارق الألومنيوم الصغيرة التي تعرف باسم (تيني) في أستراليا، بالرغم من أن زورقهم كان مصنوعا من الألياف الزجاجية.

وقال قاضي المحكمة العليا بولاية فيكتوريا مايكل كراوتشر إن «الأمر برمته كان سيء التخطيط، وكان محكوما عليه بالفشل».

وأضاف «بالنظر إلى الزورق الذي اشترته المجموعة والذي لا يلائم هذا النوع من الإبحار إلى جانب خبرتهم الضعيفة في الإبحار، فإن من الصعب تخيل أنهم كانوا سيتمكنون من قطع مسافة طويلة بعد مغادرة الشاطئ».

وصدرت أحكام بالسجن على الأربعة الآخرين في وقت سابق إلى جانب خامس شارك في التخطيط فقط دون مغادرة ملبورن. إلا أن الحكم على سيرانتونيو بالسجن سبع سنوات دون أي احتمال لإطلاق سراحه بشروط قبل خمس سنوات وثلاثة أشهر على الأقل، هو أطول عقوبة.

وقال كراوتشر «بالنظر إلى أنه قائد المجموعة وهو الذي حث الباقين على الانضمام إليها، فإن سيرانتونيو يتحمل مسؤولية أكبر عن الجرم».

وأقر سيرانتونيو بالتخطيط للرحلة إلى الفلبين، ولم يرد محاميه على طلب للتعليق أمس.

وكانت قوات الشرطة التي تتعقب سيرانتونيو تظن في البداية أنه يسعى للوصول إلى سوريا، التي توجه إليها أكثر من ١٠٠ أسترالي للانضمام إلى تنظيم داعش بحسب تقديرات الحكومة.

ليبيا في مواجهة مأزق عسكري وصراع نفوذ أجنبي

طرابلس - (أ ف ب) - بعد شهر على بدء هجوم المشير خليفة حفتر على طرابلس، يبدو الوضع أمام طريق مسدود بالكامل. فالمواقع العسكرية على حالها وأي حوار يبدو مستحيلا للخروج من النزاع في بلد أصبح أرضا للصراع على النفوذ بين القوى الكبرى.

وفي ٤ أبريل، وقبل عشرة أيام من انطلاق مؤتمر ليبي سعياً لإخراج البلاد من ثماني سنوات من الفوضى، أطلق الرجل القوي في شرق البلاد المشير خليفة حفتر حملةً للسيطرة على طرابلس حيث مقرّ حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً.

ووصل «الجيش الوطني الليبي» بقيادة حفتر إلى أبواب العاصمة وتصادمت قواته مع القوات الموالية لحكومة الوفاق، المدعومة من جماعات مسلحة قادمة من عدة مدن غرب البلاد، خصوصاً من مصراتة، تتهم حفتر بأنه يريد أن يؤسس «ديكتاتورية عسكرية» جديدة.

بعد سقوط نظام معمر القذافي في عام ٢٠١١ بعد ٨ أشهر من الاضطرابات، غرق البلد النفطي في الفوضى، مع بروز فصائل وجماعات مسلحة وتصاعد الصراعات الشرسة على السلطة.

وفي الصراع الحالي، لم يتغيّر الوضع الميداني كثيراً بعد ثلاثة أسابيع من القتال، على الرغم من أن القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني تمكنت من التخفيف قليلاً من ضغط قوات «الجيش الوطني الليبي» عبر إعلانها عن هجوم مضاد في ٢٠ أبريل.

وأبعد من طرابلس، في غرب البلاد، استعادت القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني أراضي محيطة بالعزيزية.

وتدور المواجهات في محيط المطار الدولي (على بعد ٣٠ كلم عن طرابلس)، وهو غير مستخدم منذ تدميره في معارك بين فصائل مسلحة في ٢٠١٤، وأيضاً في شمال مدينة غريان (على بعد ٨٠ ملن جنوب غرب طرابلس) وهي قاعدة خلفية لـ«الجيش الوطني الليبي».

لكن «خط الجبهة يتغير بطريقة متقلبة، أحياناً عدة مرات في النهار»، كما يقول جلال حرشاوي الباحث في معهد كليغندايل في لاهاي.

تأييدات وانقسامات

وتبدو قوة الطرفين متكافئة. ويشرح أرنو دولالاند المستشار في مسائل الدفاع والمختص في الشأن الليبي أن «الجيش الوطني الليبي يعدّ ٢٥ ألف رجل: ٧ آلاف منهم منتظمون، و١٨ ألفاً ينتمون إلى فصائل مسلحة.

■ متظاهر ليبي يحمل (كرواسانًا) خلال مظاهرة للمطالبة بإنهاء هجوم خليفة حفتر ضد طرابلس ، في ساحة الشهداء في ١٩ أبريل الماضي. (رويترز)

وقد يصل عدد القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني إلى ١٨ ألف مقاتل من ٢٠٠ فصيل من مصراتة، وقوة الردع (١٥٠٠ مقاتل من طرابلس)، وكتيبة النواصي (١٨٠٠ من طرابلس)، والحرس الرئاسي (٨٠٠). وفي سلاح الجو، يملك كل طرف نحو ١٥ طائرة وعدد قليل من المروحيات».

وتوقع جلال حرشاوي أن «تواجه القوات مأزقاً عسكرياً ممتداً ومدمراً»، مضيفاً «لكن الجهات الخارجية الراعية لحفتر معروفة بعدم صبرها وميولها للحلول الباتة».

ويؤكد أن «على المستوى الدولي، لم يصدر أي تنديد جدي بحق حفتر. المجتمع الدولي يقبل إذاً، كأمر واقع، استمرار الحرب الخطرة، والتي قد تشهد مزيداً من التدهور».

وفي مجلس الأمن الدولي، لم تنجح الدول الأعضاء بالاتفاق على مشروع قرار بريطاني لوقف إطلاق النار. ورفضت روسيا النص الذي ينتقد خصوصاً المشير حفتر، فيما طلبت الولايات المتحدة المزيد من الوقت لدراسة الوضع.

أما فرنسا التي تتهمها حكومة الوفاق الوطني بدعم حفتر سياسياً، فقد نفت ذلك، ودعت إلى «عملية سياسية برعاية الأمم المتحدة».

ودخلت القوى الإقليمية اللعبة. إذ تدعم مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة خليفة حفتر، وهي مؤيدة للأنظمة القوية للتصدي لتأثير الإسلاميين. في حين تدعم قطر وتركيا من جهتهما حكومة الوفاق الوطني.

«حرب طويلة جداً»

يقول أرنو دولالاند «مع الجمود التقريبي للجبهات، فالفرق الوحيد يمكن أن تحدثه ضربات جوية».

ونددت حكومة الوفاق الوطني بمشاركة خارجية في الضربات على أحياء جنوب طرابلس. وبحسب دولالاند، فالضربات الجوية التي شنت مساء غير ممكنة بالمعدات الجوية المتوفرة في ليبيا.

ويوضح أن «بقايا الصواريخ التي عثر عليها بعد الضربات لا تترك شكاً بشأن مصدرها: صواريخ إل جي ٧ صناعة الصين، تسمى أيضاً بلو آرو ٧، والتي يمكن لطائرات وينج لونج ٢ المسيرة الصينية الصنع فقط حملها إلى هذه المنطقة».

ويضيف «الإمارات تملك منها ونشرتها في قاعدة الخادم (شرق ليبيا). واستخدمها التحالف بقيادة السعودية أيضاً في اليمن. وباتت القوات الجوية المصرية أيضاً تملك منذ أكتوبر طائرات وينج لونج».

وحتى الآن، ليس لهذه الضربات أثر كبير على توازن القوى في ليبيا.

لكن في بلد تنتشر فيه جماعات مسلحة متقلبة الولاء، فإن تبدل التحالفات سريع بقدر ما هو غير متوقع.

«من المحتمل دائماً أن تفقد طرابلس دعم الزاوية» الواقعة على بعد ٥٠ كلم غرب العاصمة، بحسب حرشاوي الذي يضيف أن «في هذه المدينة الاستراتيجية، جزء من الجماعات التي تعتمد عليها طرابلس قابلة للرشوة والفساد. مقاومتهم لن تدوم إلى الأبد». واستبعدت حكومة الوفاق الوطني أي مفاوضات مع خليفة حفتر طالما لم يسحب قواته.

وبالنسبة لجلال حرشاوي، «حتى ولو فرض وقف لإطلاق النار، من غير المرجح أن يتراجع الجيش الوطني الليبي. إننا أمام احتمال حرب طويلة جداً وغير نظيفة».

قرى سكان ألاسكا الأصليين مهددة بفعل التغير المناخي

ناباكياك (الولايات المتحدة) - (أ ف ب) - نقلت المقبرة مرتين من مكانها في حين غمرت المياه المدرسة السابقة وستشهد تلك الجديدة المصير عينه، في حال تواصل تآكل الساحل في بلدة ناباكياك الصغيرة في جنوب غرب ألاسكا.

وتعتبر القرية الصغيرة الواقعة في جنوب غرب ألاسكا على طول نهر كوسكوكويم المتعرج، واحدة من عشرات المجتمعات الأصلية الأكثر تضررا جراء تغير المناخ ودرجات الحرارة المرتفعة ما يهدد وجودها وطريق عيشها.

وقال عضو المجلس البلدي والتر نيلسون لفريق من وكالة فرانس برس خلال جولة قام بها أخيرا إلى القرية النائية التي يسكنها ٣٥٠ شخصا معظمهم من الإسكيمو، «يواصل الخط الساحلي تآكله بسرعة أكبر بكثير من التوقعات ونحن مضطرون باستمرار للتراجع إلى مناطق أعلى من النهر. هنا نحن نتعامل مع تغير المناخ يوميا».

وأضاف «نحن في سباق دائم مع الوقت، وحاليا محل البقالة المحلي ومحطة الإطفاء ومبنى البلدية على رأس قائمة الانتقال ... ستكون المدرسة هي التالية لكن لن نتمكن من نقلها. سيتوجب علينا هدمها وبناء مدرسة جديدة».

وهذه هي حال المجتمعات الساحلية الأخرى في ألاسكا والتي لا يمكن الوصول إلى معظمها عن طريق البر إلا في فصل الشتاء عندما تتجمد الأنهار وتتحول إلى طرق جليدية أصبح عدد منها غير موجود الآن بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

ووفقا لتقرير صادر عن مكتب محاسبة الحكومة في العام ٢٠٠٩، فإن غالبية القرى التي يعيش فيه سكان أصليون والبالغ عددها أكثر من ٢٠٠ قرية، تتأثر بالتآكل والفيضانات وتواجه ٣١ منها «تهديدات وشيكة».

من تلك القرى المهددة بالغرق نيوتوك التي تقع قرب الساحل الغربي لألاسكا حيث يجب على جميع السكان البالغ عددهم نحو ٣٥٠ نسمة إكمال المهمة الشاقة المتمثلة في الانتقال هذا الصيف إلى قرية جديدة على مسافة ١٤ كيلومترا تقريبا.

وفي كوينهاغاك التي تقع على طول بحر بيرنغ وقرب مصب نهر كوسكوكويم يبحث المسؤولون المحليون أيضا في نقل القرية التي تضم ٧٠٠ شخص إلى مناطق أكثر أمانا.

«تهديدات وجودية»

وفقا للعلماء، تشهد ولاية ألاسكا ارتفاعا في درجات الحرارة أسرع بمرتين من المعدل العالمي، مع تسجيلها درجات حرارة قياسية في شهري فبراير ومارس.

وقال ريك ثومان وهو خبير مناخ في مركز ألاسكا لتقويم المناخ والسياسة «بين العامين ١٩٠١ و٢٠١٦، ارتفع متوسط درجات الحرارة في البر الرئيسي للولايات المتحدة ١،٨ درجة فهرنهايت (درجة مئوية واحدة)، بينما ارتفعت في ألاسكا ٤،٧ درجات».

وأضاف «هذا يؤثر بشكل غير متناسب على المجتمعات الريفية في ألاسكا التي يواجه الكثير منها تهديدات وجودية طويلة الأجل».

وفي ناباكياك المحاطة بأميال من سهول التندرا المسطحة المليئة ببحيرات صغيرة ولا يمكن الوصول إليها إلا بطائرة صغيرة أو بالقارب، تكمن وظيفة هارولد إيلمار في حماية القرية من العواصف والفيضانات التي تسبب تآكل أجزاء من الأرض.

وفي المتوسط، ينقل هارولد خمس منشآت سنويا إلى أرض مرتفعة، ويحاول بالوسائل الهزيلة المتاحة له مواجهة الأمواج من خلال وضع أكياس رمل وأغطية بلاستيك.

نعوش معدنية

وهو قال «هذا عمل متواصل وفي حالات الطوارئ أعمل حتى في عطلة نهاية الأسبوع». وأضاف «أظن أنه سيكون من الأفضل لو نقلنا القرية بأكملها إلى أراض أعلى، هناك في الفوق»، مؤشرا بيده إلى نقطة تبعد حوالى كيلومترين عن الساحل.

وعلى غرار نظرائهم في باقي مجموعات السكان الأصليين، دأب المسؤولون في ناباكياك على التنقل بين المؤتمرات في سائر أنحاء الولايات المتحدة لدق ناقوس الخطر بشأن التغير المناخي ومشكلات غرق قراهم.

وأوضح نيلسون «لا نكف عن دعوة الناس للمجيء إلى هنا ليروا بأنفسهم ويصدقوا ما يحصل. هم لن يفهموا حقيقة الوضع عبر الهاتف». وأشار إلى أن سكان القرية يستعين بصورة متزايدة بنعوش معدنية بدل تلك الخشبية لدفن موتاهم بعدما تعذر عليهم استعادة جثامين كثيرة عندما غمرت المياه مدفنين في السابق.

وقال «لدينا حاليا مدفنان جماعيان مليئان برفات لم نستطع تحديد نسبه».

وأقر نيلسون بأن مصير ناباكياك قد يكون مأسويا على المدى الطويل مع خطر أن تصبح مدفونة بالكامل تحت الماء في ظل تسارع وتيرة ظواهر التعرية والفيضانات، لينضم سكانها تاليا إلى العدد المتزايد من اللاجئين المناخيين حول العالم.

وقال «كنا نظن أن سنتي ٢٠١٦ و٢٠١٨ كانتا الأكثر دفئا غير أن ٢٠١٩ تحطم كل الأرقام القياسية. معدلات الحرارة في ازدياد مطرد سنويا».



■ منظر من إحدى القرى الساحلية الألاسكا. «ارشيفية»

اعتداءات سريلانكا تظهر أن آسيا تربة خصبة لفكر تنظيم «داعش»



ضابط أمن يقوم بالحراسة أمام ضريح بعد أيام من سلسلة من التفجيرات الانتحارية على الكنائس والفنادق بسريلانكا. (رويترز)

كوالالمبور - (أ ف ب) - يرى محللون أن «الخلافة» التي أعلنها تنظيم داعش قد تكون انهارت في الشرق الأوسط، لكن آسيا توفر أرضاً خصبة لعودة ظهورها، كما كشفت الهجمات الانتحارية التي وقعت في عيد الفصح في سريلانكا.

فهذه المنطقة التي تتوفر فيها عوامل الفقر والتمييز والتطرف عبر وسائل التواصل الاجتماعي وضعف الحوكمة وضعف جمع المعلومات وتبادلها، معرضة لهجمات يشنها متطرفون يتحركون تحت راية «داعش» وإن لم يتلقوا الدعم المباشر من التنظيم المتطرف.

هُزم التنظيم في آخر جيب كان يسيطر عليه في سوريا في أواخر مارس، لكن المحللين حذروا من أن الهزيمة لا تعني القضاء على فكره. وبعد أسابيع فقط أعلن مسؤوليته عن أحد أسوأ الاعتداءات التي تستهدف مدنيين في آسيا.

وقال المحلل سكوت ستيوارت في تقرير جديد لمجموعة ستراتفور الأمريكية للاستخبارات الجيوسياسية إنه «لا يمكن تقييم الوضع الحالي لدعش من دون فهم أنها حركة أيديولوجية عالمية وليست كياناً تنظيمياً واحداً». وأسفرت التفجيرات المتزامنة على كنائس وفنادق فخمة في سريلانكا عن مقتل أكثر من ٢٥٠ شخصاً. وألقت الحكومة باللوم على جماعة إسلامية محلية غير معروفة تُسمى «جماعة التوحيد الوطنية». ثم ظهر الانتحاريون في وقت لاحق في أشرطة فيديو وهم يعلنون ولاءهم لتنظيم داعش.

ووجهت انتقادات لاذعة للأجهزة الأمنية لفشلها في التحرك بناءً على تحذيرات من كل من شخصيات من المجتمع الإسلامي في البلد ومن المخابرات الهندية قبل التفجيرات.

بالإضافة إلى ذلك، تعاني الحكومة منذ أشهر من أزمة سياسية، يتواجه فيها الرئيس مايثريبالا سيريسينا مع رئيس الوزراء رانيل ويكريميسينغي.

وقال ستيوارت إن «مسؤولي الأمن المحليين تلقوا الكثير من التحذيرات .. يجب أن تكون هناك محاسبة جدية حول كيف ولماذا لم يتم التصرف بناء على هذه المعلومات».

الحصول على اعتراف

على الرغم من أن اثنين من المفجّرين كانا أخوين من عائلة سريلانكية ثريَة من تجار التوابل، إلا أن المحللين يقولون إنه لا يقلل من واقع أن الفقر هو في الغالب القوة الدافعة نحو التشدد في التطرف في أجزاء أخرى من آسيا، بما في ذلك جنوب الفيليبين.

رأت سيدني جونز مديرة معهد تحليل سياسات النزاع إنه لا يمكن اعتبار الدين العامل الوحيد وراء التمرد الذي طال أمده في جزيرة ميندناو. وقالت لوكالة فرانس برس «السبب في ذلك هو الفقر والإهمال ولأن الناس يرون أنهم ضحايا التمييز».

وأضافت أن «هذه مجموعة قوية للغاية من العوامل التي تجعل الناس يبحثون عن أيديولوجيات أخرى (مثل فكر تنظيم داعش) يمكن أن تأتي كبديل».

في كل من بنجلادش وإندونيسيا، انحسر تأثير أشكال الإسلام المعتدل تقليدياً بسبب تأثير المتشددين الذين ينشطون في نشر خطابهم ورسائلهم عبر الإنترنت.

وقال مبشر حسن، من جامعة أوسلو، إن بنجلادش كانت معرضة بشكل خاص للهجمات. وأضاف «مع النمو المتزايد في عدد المشتركين بالإنترنت والهواتف المحمولة، يتزايد عدد المتصلين بالإنترنت، واطلاعهم على أفكار تنظيم داعش السيئة التي تسهل اعتناق التطرف».

وأضاف «علينا أن نتذكر، في السيناريو الحالي للتشدد في عصر الرقمنة، أن نشر شخص واحد فكرة سيئة قد تقود إلى فعل مميت».

في إندونيسيا، تبنى تنظيم داعش آخر مرة تفجيرات سورابايا في ٢٠١٨ التي استهدفت ثلاث كنائس ومركزاً للشرطة وأدت إلى مقتل ١٣ شخصاً. لكن جونز قالت إن هزيمة التنظيم في الشرق الأوسط لا تعني أن التهديد قد تضاءل.

وقالت جونز في تقرير صدر مؤخرا إن التهديدات الجديدة تأتي من خلايا «يتجمع عناصرها معاً في غياب الرقابة ومع القليل من التدريب أو الإعداد أو الأسلحة أو الخبرة. لكن ما يملكون منه كميات غير محدودة هو الحماس والرغبة في الاعتراف بهم».

وأضافت أنه «مع القليل من الخيال وقيادة أفضل، يمكن لهذه الخلايا المؤيدة لداعش أن تحدث أضرارا أكبر بكثير».

تعرضت إندونيسيا التي تضم أكبر عدد من المسلمين في العالم، للنقد في الماضي بسبب قوانين مكافحة الإرهاب الضعيفة التي تسمح للشرطة بالعمل فقط بعد حدوث هجوم.

لكن السلطات شددت الآن التشريعات. وقال توفيق أندري، خبير الإرهاب بمعهد بناء السلام الدولي ومقره جاكرتا، إنها تشمل سلطات جديدة لاتخاذ إجراءات ضد خطاب الكراهية واستجواب المتشددين عند عودتهم من سوريا.

عودة المسلحين إلى آسيا

مع دحر تنظيم داعش في سوريا، يبحث العديد من الدول الآسيوية عن مواطنين انضموا إليه يحاولون العودة إلى ديارهم ومواصلة القتال على الجبهة الداخلية، على الرغم من أن المحللين يقولون إن الأعداد صغيرة والسلطات تعرف أكثرهم بالفعل.

إلا أن الوضع مختلف في أفغانستان حيث صرح مسؤول في الاستخبارات الأميركية لوكالة فرانس برس أن التهديد بشن هجمات «كبيرة» على أهدف أمريكية ما زال قائما.

وقال المسؤول «نعلم أن البعض وصل بالفعل إلى هنا ويحاولون نقل المعرفة والمهارات والخبرات التي تعلموها هناك».

والاثنين، ظهر زعيم التنظيم المتواري عن الأنظار أبو بكر البغدادي في شريط فيديو دعائي، هو الأول له منذ عام ٢٠١٤، متوعداً بالثأر ومعلناً أن المعركة ضد «الصليبيين وأتباعهم» ستكون «طويلة».

إعداد: عيسى بن سعيد الخروصي essa2020@yahoo.com

تحظى بشعبية كبيرة بين السياح

أهم الشوارع الشهيرة في مجال سياحة التسوق



طريق أورشارد، روا أوسكار فريري، كولماركت، فيا مونتينابوليوني، من أرقى شوارع التسوق التي تحظى بشعبية كبيرة بين السياح. الكثير من المسافرين، الأجانب أو المحليين، بما في ذلك التسوق في مسار الرحلة والعديد منهم ليس فقط بعض الهدايا التذكارية. الموضة والمجوهرات والعديد من السلع الفاخرة غالبا ما تكون في القائمة. تقدمه مجلة السياحة على انه أهم الشوارع الشهيرة في مجال سياحة التسوق.

شارع ريجنت، لندن

أصغر من شارع أوكسفورد، منافسه المباشر، ولكن على عكس ذلك، تم تأسيس شارع ريجنت بهدف أن يصبح شارعًا تجاريًا. أكثر أناقة وحصرية من السابق، فإن الهندسة المعمارية في الشارع هي إضافة أخرى إلى الذهاب للتسوق أو تصفح ببساطة في واحد من متاجرها الـ ١٠٠، بعضها مثير للاهتمام مثل واحد مخصص لأبل (أول في أوروبا) أو هامليز، أقدم وأكبر لعبة متجر ألعاب في العالم.

كولماركت، فيينا

حول الرومان هذا المكان إلى واحد من الطرق الرئيسية، وبعد عدة سنوات، اختارت شخصيات مثل موتسارت، هايدن أو شوبان هذا الشارع لأقامتهم. ولكن ربما كان صاحبا المجوهرات الملكيين الذين عاشوا هنا هو ما جعل كولماركت الشارع الأكثر تميزًا في العاصمة النمساوية. إن التجول حول نوافذ المتاجر المشرقة في تيفني أو شوبارد، أو بين المحلات التجارية النمساوية مثل جادنر أو سشولين، مع إطلالات على قبة قصر هوفبرج، هو منظر رائع.

طريق أورشارد، سنغافورة

كيف ترغب في دخول أحد أكبر مراكز التسوق في العالم، علي مساحة أكثر من ٨٠٠,٠٠٠ متر مربع؟ هذا ما ستجده في شارع أورشارد، وهو أكبر شارع في العاصمة والذي يتاجر في مزارع الأوركيد (ومن هنا جاء الاسم) لحديقة حصرية مخصصة للأزياء، مع أكثر من ٥٠٠٠ منشأة. هنا، تخلق المنحوتات والواجهات الزجاجية جوًا حيويًا، ومراكز التسوق المخضرمة، مثل Tangs ، تشارك الطريق مع الوافدين الجدد مثل ION Orchard ، وهي منطقة مستقبلية مع معرض فني.

طريق نانجينغ، شنغهاي

يعد شارع نانجينغ أحد أكبر شوارع التسوق حول العالم، وهو عبارة عن جنة تسوق واسعة تبدأ في وسط شنغهاي، وتمتد من الشرق إلى الغرب. يبدو تاريخ هذه المدينة الصينية نابضاً بالحياة والازدحام، عبر ٦,٣٤٠ كيلومترًا مربعًا، من الشيوعية والثورة الثقافية، إلى الغرابة الفاسقة التي عاشتها البلاد في عشرينيات القرن العشرين، وستتمكن من إعادة النظر فيها من خلال مشاهدة أضواء النيون. . مقسمة إلى جزأين، الشرق والغرب (الأخير يركز على الجانب الأكثر فخامة) ، والكتالوج التجاري لهذا الطريق يكاد يكون بلا نهاية، ويمكنك حتى الدخول إلى سوق مزيف - مع النسخ المتماثلة من الفترة - للعثور على الحرير أو الخزف الأصيل، أو العناصر الجديدة من فيرساتشي. وكل حين يمارس الجيران تاي تشي.

جينزا، طوكيو

بالإضافة إلى كونها واحدة من أكثر المناطق المعترف بها على هذا الكوكب، فإن جينزا ، أحد أفخم شوارع طوكيو، تكمله بعض الخصائص اليابانية، مثل المحلات المتخصصة في القبائل الحضرية: عشاق الأنيمي، لوليتا القوطية، الخ ... وكل شيء يمكنك تخيله حول مستقبل الإلكترونيات. المباني، التي صممها المهندسون المعماريون مثل رينزو بيانو (المسؤولة عن شركة ميزون هيرميس الرائدة)، أو Kume Sekkei (مبنى GAP›s signature) ، يضفي البهجة إلى هذا الحي العالمي

عبر مونتينابوليون، ميلان

في شمال شرق ميلان، تزار قصور مونتينابوليوني (أو مونت نابو) من قبل بعض الشخصيات العامة، مثل فيردي (يقال إنه مؤلف نابوكو الشهيرة، مقطوعه الأوبرا الشهيرة في هذه المنطقة) ونابليون نفسه، ومنه يأخذ المكان اسمه. لكن هذا الطريق الإيطالي الأنيق هو اليوم العمود الفقري لحي Quadrilatero della Moda ، وهو حي أزياء حيث يبدو موظفو المتاجر حتى كعارضين.

روديو درايف، لوس أنجلوس

يعرف أي شخص مطلع على فيلم «Pretty Woman» الشهير لجوليا روبرتس هذا الشارع ، موطن Giorgio و Gucci و Beverly Hills. إنه شارع تسوق يعشق الموضة لدرجة أنه يمتلك مسيرة خاصة به مع لوحات برونزية، و Walk of Style ، وتكريم معلمي الأزياء.

الشانزليزيه، باريس

يتجلى التراث التاريخي في شارع يحتفي فيه كل شيء: من الخطب السياسية إلى المسابقات الرياضية (ينتهي سباق فرنسا للدراجات هنا). ولكن إذا كان الشانزليزيه مشهوراً بشيء ما ، فهو بالنسبة لماراكات التسوق الخاصة به. في مسار المشي الذي يبلغ طوله كيلومترين والذي يفصل Place de la Concorde عن Arc deTriumph ، يمكنك العثور على متاجر رئيسية مثل Louis Vuitton أو Tiffany & Co. ، بالإضافة إلى غيرها من المؤسسات الشهيرة، بما في ذلك Cartier و Dior و Gucci و Valentino و أو حتى فيراري، التي اختارت هذا الموقع لبوتيكها. بالإضافة إلى ذلك، يجعل الشارع الأمور مريحة: خدمة الواي فاي المجانية والشارع يصبح منطقة للمشاة في أول يوم أحد من كل شهر.

ميونج دونج، سيول

وفقا لمصنّعي مستحضرات التجميل، تنفق النساء الكوريات ضعف ما تنفقه نساء العالم على مستحضرات التجميل . مع هذه الأرقام ، ليس من المستغرب أن نرى أن ميونج دونج ، المنطقة التجارية الكبرى في العاصمة الكورية الجنوبية، هي جنة لمراكز التجميل. بجانب البيئة الغربية في جانج نام ، المنطقة التجارية الأخرى، حيث النشاط الكبير، وأبرز المتاجر والمتاحف والمباني التاريخية والجواهر المعمارية في خدمة هذا الحب غير المشروط للجمال.

Bahnhofstrasse ، زيوريخ

ولعل ترجمتها الحرفية ، «شارع محطة السكك الحديدية» ، لا تقدم فكرة عن الرفاهية غير العادية التي يمكن العثور عليها في ١,٤ كم من شارع Bahnhofstrasse. ومع ذلك، عادة ما يتصدر هذا الشارع التجاري أغلى شوارع التسوق في العالم. منذ أن وصل إلى الوجود (في عام ١٨٦٤ ، عندما تم هدم تحصينات المدينة) ، فإنه يوفر مسيرة أنيقة من المحطة المركزية إلى البحيرة، والتوقف في أكبر بنكين من البلاد، والحلويات الرائعة - Sprüngli - وبالطبع، والوصول إلى جميع معارض الأزياء والمجوهرات الكبرى.

حلم زيارة أوروبا..

أماكن للإقامة مقابل أقل من ٢٢ دولارا في الليلة

يحلم الكثيرون بالسفر إلى البلدان الأوروبية، وقضاء إجازة سعيدة، والتمتع بزيارة المعالم الأوروبية، إلا أن أحلامهم تصطدم بواقع ارتفاع تكاليف الإقامة في مدن الدول الأوروبية، وعلى رأسها إسبانيا وفرنسا وإيطاليا.

ووفقاً لموقع جريدة «ذا صن» البريطانية، فإن هناك عدداً من نُزُل الشباب المتوفرة في المدن الأوروبية، والتي تؤمن إقامة مناسبة بمقابل مادي لا يزيد عن ٢٠ جنيهاً استرلينياً أو ٢٢ دولاراً. وتتنوع تلك الأماكن ما بين بيوت ريفية ومزارع تعود إلى القرن الـ١٩، وإلى بعض القلاع القديمة والفيلات الفاخرة، وجميعها لا يتخطى سعر الليلة الواحدة فيها الـ٢٠ جنيهاً استرلينياً.



ألفارناتيو - إسبانيا

تبلغ تكلفة الإقامة فيه ١٤,٢٠ جنيه استرليني في الليلة الواحدة، وهو عبارة عن منزل ريفي مكون من ٦ غرف نوم تستوعب ١٢ فرداً، ويقع بالقرب من كوستا ديل سول في مالقّة، ويحيط به عدد من الحدائق وحمام سباحة.

بيارغارو - إيطاليا

تبلغ تكلفة الإقامة فيه لليلة واحدة ١٣ جنيهاً استرلينياً، ويتسع لـ٦ أشخاص. وهو مزرعة أُنشئت في العصور الوسطى، وتتميز بمنظر رائع، وهي محاطة بالجبال، وفيها مسبح خاص.

سيرسيديلا - إسبانيا

تصل تكلفة الإقامة فيه لليلة واحدة إلى ١٣ جنيهاً إسترلينياً، ويستوعب ١٢ فرداً، حيث يتميز بالهدوء الرائع في الجبال، كما يعد قبلة للمتزلّجين في فصل الشتاء. ويعتبر هذا الفندق من الفنادق القليلة في منطقة سيرسيديلا التي تضم حمام سباحة خاصاً.

فريلا - إسبانيا

يستوعب هذا المنزل الريفي ١٢ شخصاً، وتبلغ تكلفة الإقامة فيه ١٢,١ جنيه استرليني في الليلة، ويتميز بفناء واسع مع حمام سباحة، وأسقف ذات ألواح خشبية وأثاث عريق.

سان لوران - فرنسا

تبلغ تكلفة الإقامة فيه ١٤ جنيهاً استرلينياً في الليلة، ويتميز بأنه في منطقة هادئة للغاية، كما أنه يستوعب ١٢ شخصاً، كما يطل على الحقول الفرنسية، ويوفر لنزلائه استئجار دراجات بأسعار ضئيلة للتمتع بالتنزه في المنطقة وزيارة الحقول المحيطة.

أسيزي - إيطاليا

يوفر إقامة هادئة مقابل ١٤ جنيهاً استرلينياً في الليلة، ويعد أحد المباني الأثرية العتيقة في المدينة، حيث يعود إلى القرن ١٩ في مدينة أسيزي التي تعد مسقط رأس القديس فرانسيس أقدم القديسين في إيطاليا، بالإضافة إلى أنه يضم أثاثاً عتيقاً.

شاليس - فرنسا

بيت ضيافة على أطراف بلدة شاليس بفرنسا، يوفر إقامة جيدة مقابل ١٧,٤٠ جنيه استرليني في الليلة، كما يستوعب ١٠ أشخاص، ويتميز بحمام سباحة مشترك، وقربه من المدينة المعروفة بأنها مكان مهم للتسوّق.

أندوك - فرنسا

يوفر إقامة مقابل ١٢,٣٠ جنيه استرليني في الليلة، ويستوعب ١٢ شخصاً، ويتميز بقربه من عدد من القرى الفرنسية الجذابة، كما يعتبر مكاناً رائعاً لمحبي الحيوانات في ظل وجود الأبقار والخيول والأرانب التي تجوب الحقول المحلية.

تريفيز - فرنسا

يقدم إقامة بمقابل ١٤,٤٠ جنيه استرليني في الليلة، ويستوعب ١٢ شخصاً في ٣ غرف نوم، كما تحيط بالمنزل الأشجار في المنطقة الجبلية، بالإضافة إلى وجود حمام سباحة خاص، وهو مقصد مهم لمحبي الطبيعة الخلاّبة والهدوء.

إميليا رومانا - إيطاليا

مزرعة في الريف الإيطالي مقابل ١٢,٢٠ جنيه استرليني في الليلة، مع حمام سباحة خاص يطل على جبال آبينينز، وتستوعب ١٤ شخصاً.

إنسيناس رياليس - إسبانيا

منزل أندلسي بتكلفة ١٢,٦٠ جنيه استرليني في الليلة، مع مسبح خاص وفناء للترفيه، مع القدرة على استيعاب ١٤ شخصاً، كما أنه يتميز بالهدوء الكبير في ظل وجوده داخل مدينة صغيرة تضم أقل من ٢٥٠٠ نسمة.

Cressy-sur-Somme - فرنسا

مزرعة قديمة تعود إلى القرن الـ١٧، موجودة في منطقة بورغوندي الشهيرة في شرق فرنسا، بمقابل يصل إلى ١٠,٨ جنيهات استرلينية، كما تستوعب أكثر من ١٦ شخصاً.

كورتونا - إيطاليا

بيت في إيطاليا بمقابل ١٠,٧٠ جنيهات استرلينية، ويستوعب ٧ أشخاص.

أوفيرني - فرنسا

بيت يتكون من ٤ غرف نوم يستوعب ١٢ فرداً، مقابل ١٠,٦٠ جنيهات استرلينية في الليلة، لقضاء اجازة في فرنسا.

عجائب أستراليا..

الحيوانات البرّية والشواطئ وجمال الطبيعة

تتميز منطقة غرب أستراليا ببعض المزايا الرائعة، منها وجود الحيوانات البرية والشواطئ الجميلة والمناظر الطبيعية، وهو ما يجعلها مكاناً مميزاً لهواة الرحلات والسفر.

ووفقاً لموقع جريدة «الديلي ميل»، فإنّ المدينة تشهد تشكيلات جيولوجية وعوامل طبيعية مميّزة، كصخرة «Wave Rock»، وهي تشكيل صخري طبيعي على شكل موجة البحر، يبلغ ارتفاع الموجة ١٥ متراً، وطولها ١١٠ أمتار، وتجذب السائحين لتسلّقها والتمتّع بالأراضي المسطحة.

كما تتميّز المنطقة بأنّها مثالية للتخييم، حيث تقع بين الطريق ومنتجع Esperance على شاطئ البحر، كما أنّ أستراليا تُعد مكاناً رائعاً لمحبّي قيادة السيارات، كونها تتميّز بطرق واسعة وممهّدة بشكل جيد.

كذلك، تشهد أستراليا وجود بعض الغابات والسهول للاستمتاع بجمال الطبيعة، كما تتضمّن أماكن رائعة لتناول الطعام والمشروبات، فيمكن زيارة نزور بيناكلز، وهي مجموعة مميزة من الصخور الجيرية في الصحراء.

أحد الأماكن الرائعة والمميزة في منطقة غرب أستراليا، هي جزيرة روتنيست الصغيرة، بالإضافة إلى جزيرة روتو، التي يُطلق عليها الجزيرة المربعة، وتتميّز بالرياضات والأنشطة البحرية مثل الغطس والسباحة و«التزحلق» على الماء.

مدينة برث، عاصمة أستراليا الغربية، هي منطقة منعزلة، حيث تبعد ٢١٠٤ كيلومترات عن أقرب مدينة لها، وتتميّز بمجموعة من الضواحي المميزة على طول ساحل المحيط الهندي، كما تشهد أستراليا الغربية وجود مدينة ساحلية أخرى هي فريمانتل العالمية التي تضم أسواقاً تستحقّ الزيارة.

يمكن زائري منطقة غرب أستراليا، الوجود في غابة الجهراء، وقضاء ساعات في كوخ خشبي ريفي، بالإضافة إلى مشاهدة حيوانات الكنغر التي تتميز بها أستراليا.

ثعلب يمنع طائرة ركاب من الهبوط



أفادت القناة التلفزيونية الفدرالية الخامسة التابعة لمدينة بطرسبورغ، بأن طائرة ركاب فشلت في الهبوط بمطار «بولكوفو» في بطرسبورغ بسبب ثعلب بري تجول في مدرج المطار.

وقال ناطق باسم مطار «بولكوفو» إن الطيار اضطر للقيام بدورة أخرى في سماء المطار، لتمكين المختصين على الأرض من طرد الثعلب من المدرج. وبعد ذلك فقط، استطاعت الطائرة الهبوط الناجح.

وقال الناطق إن الحادث لم يؤثر على الجدول الزمني لإقلاع طائرات الركاب وهبوطها في مطار «بولكوفو».

نادي عمان يعمق جراح صور في مباراة الخروج من عنق الزجاجة

تغطية ـ بشير الريامي

عمق نادي عمان جراح نادي صور وفاز عليه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في لقاء الأسبوع رقم ٢٢ من مباريات دوري عمانتل والتي اقيمت على ارضية استاد السيب.

الشوط الأول شهد اداء جيدا للاعبي الفريقين مع فرص بالجملة لمهاجمي الفريقين امام المرميين لم تترجم الى اهداف باستثناء تسديدة ادمير مهاجم نادي عمان في الدقيقة ٤٠ والتي جاء منها هدف التقدم لنادي عمان وانتهى عليها الشوط الاول. الشوط الثاني تمكن دوجلاس مهاجم نادي عمان من اضافة الهدف الثاني لنادي عمان في الدقيقة ٦٤ من تسديدة يسارية قوية. هدف نادي عمان الثالث جاء في الدقيقة ٧٩ عن طريق الأجنبي ادمير وسجل السلقيني مهاجم صور اول اهداف فريقه في الدقيقة ٨٢. وبهذا الفوز يصل نادي عمان الى النقطة ٢٣ فيما تجمد رصيد صور عند النقاط الـ ١٦.

الشوط الأول

نشاط جيد من لاعبي الفريقين استهل به لاعبو الفريقين الدقائق الاولى وطلعات هجومية بغية التسجيل المبكر وأول المحاولات الخطيرة كانت عن طريق طارق المحروقي مهاجم نادي عمان الذي استلم كرة في منطقة احمد القلهاتي حارس صور وسددها بقوة ولكن القلهاتي كان حاضرا لها ليبعدها عن مرماه. محاولات صوراوية ومجموعة من الهجمات بتواجد محمد المحيجري بمساندة نشطة من الاطراف احمد السيابي وجمعة درويش. مستوى جيد للفريقين في مطلع الشوط مع كرة في اقدام لاعبي الازرق ومحاولات متواصلة ابرزها للمهاجم احمد السيابي الذي راوغ الدفاعات وسدد باتجاه حارس نادي عمان ولكن الذيب ابعدها الى ركنية. خطورة واضحة للاعبي صور في ملعب نادي عمان ورغبة واضحة للتقدم في التسجيل. استمر اللعب سجالا بين لاعبي الفريقين واستبسال جيد من دفاعات نادي عمان في الوقوف امام محاولات لاعبي صور مع محاولات للمهاجمين في اختراق دفاعات الازرق للوصول الى شباك احمد القلهاتي. تحرك جيد من لاعبي صور وانتشار في الملعب لنقل الكرة بسهولة بين الخطوط وضربة حرة لصور في منتصف ملعب نادي عمان سددت بعيدا عن المرمى. بالرغم من الافضلية في الاداء وسط الملعب للاعبي صور الا ان الخطورة امام المرمى وفي الهجمات كانت للاعبي نادي عمان الذين كانوا الأخطر ولكنهم افتقدوا للمسة الاخيرة. ركنية لصور نفذت بالمسطرة والقلم في رأس خالد العلوي القريب من المرمى الاحمر الا ان رأسيته علت عارضة المرمى لتضيع فرصة ثمينة لصور امام مرمى الذيب. اداء جيد قدمه لاعبو وسط الفريقين من خلال التحكم في مسار المباراة وتقديم الدعم للمهاجمين وإيقاف خطورة بعض المحاولات قبل وصولها للدفاعات. لم ينجح مهاجمو صور في ترجمة الكرات الهوائية التي كانت تصلهم الى داخل المرمى في حين كانت محاولات مهاجمي نادي عمان تقطع بشكل متواصل من جانب الدفاعات الزرقاء وبالتالي بقيت الشباك عذراء حتى الدقيقة ٤٠ من زمن المباراة. الدقيقة ٤٤ شهدت اول اهداف المباراة بتوقيع الاجنبي ادمير من تسديدة قوية من خارج منطقة المرمى واستقرت في الزاوية البعيدة للقلهات هدفا جميلا. دقيقتان كوقت بدل ضائع احتسبها حكم المباراة مع محاولات اخيرة للاعبي صور للوصول الى شباك الذيب قبل صافرة نهاية الشوط الا ان الصافرة كانت اسرع منهم لتعلن نهاية الشوط بتقدم نادي عمان بهدف دون مقابل لصور.



■ لاعب صور يحاول المرور من لاعب عمان

تصوير» محمد المحجوب

الشوط الثاني

دخل لاعبو الفريقين الشوط الثاني بعد الاستراحة ومحاولات لتسجيل هدف ، فلاعبو عمان كانوا يبحثون عن هدف يعزز الهدف الذي سجلوه في الشوط الاول فيما كان لاعبو صور يبحثون عن هدف التعديل والعودة الى المباراة. افضلية للاعبي صور في الاداء ومحاولات لاختراق الدفاعات الحمراء التي كانت حاضرة امام كل المحاولات الزرقاء. ضربة حرة مباشرة للاعبي نادي عمان على مشارف مرمى القلهاتي نفذت ولكن وصلت الى احضان القلهاتي ضعيفة لتضيع فرصة التقدم. تسديدة يسارية لدوجلات لاعب نادي عمان ابعدها القلهاتي بصعوبة الى ركنية. افتقد صور للاعب اللمسة الاخيرة فأداء اللاعبين كان الافضل من خلال الانتشار في الملعب ونقل الكرة ولكن لم يوجد لاعب ينهي الهجمة داخل المرمى الأحمر. الدقيقة ٦٤ شهدت هدف التقدم الثاني لنادي عمان من تسديدة يسارية من دوجلاس من داخل منطقة الحارس استقرت في الزاوية الصعبة لمرمى القلهاتي. نشط لاعبو صور مع تبديل ثالث لمدرب صور من اجل تنشيط وسط الملعب ومحاولات للوصول الى شباك الذيب ولكن بدون جدوى ويواصل لاعبو نادي عمان محاولاتهم لإضافة الهدف الثالث. ارتباك واضح في صفوف لاعبي صور مع افضلية في الهجوم للاعبي نادي عمان بالرغم من تفوقهم في النتيجة مع انكشاف وسط صور بسبب تغييرات المدرب في خطة اللعب والتغييرات الثلاثة التي قام بها في هذا الشوط. تناقل جيد للكرة للاعبي نادي عمان في منطقة حارس صور لتصل الكرة في اخر لمسة لها في قدم ادمير الذي سددها زاحفة يمين القلهاتي الذي لم يتمكن من التصدي لها لتستمر في طريقها الى الشباك معلنة هدف فريقه الثالث في الدقيقة ٧٩. فرصة لصور لتقليص الفارق من كرة عرضية استلمها عبداللطيف السلقيني ولكن لم يتمكن في هذه المحاولة الا ان الدقيقة ٨٢ شهدت هدف السلقيني من ركنية عالية حولها برأسه معلنا اول اهداف صور في المباراة. اربع دقائق كوقت بدل ضائع احتسبها حكم المباراة نشط فيها لاعبو صور ومحاولات لتقليص النتيجة ولكن بدون جدوى ليعلن حكم المباراة نهايتها بفوز نادي عمان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لصور. أدار المباراة طاقم تحكيم مكون من ماجد الحاتمي حكما وسطا وحمد الغافري مساعدا اول والمعتصم اليعقوبي مساعدا ثانيا ومحمد العثماني حكما رابعا وقيم الحكام سالم البطاشي وراقب المباراة احمد الخصيبي.

الرستاق يتخطى مجيس بصعوبة بهدف وحيد

تغطية : بشير الريامي

تمكن الرستاق من تحقيق فوز صعب على ضيفه مجيس بنتيجة قوامها هدف دون مقابل في لقاء الاسبوع ٢٢ لدوري عمانتل وذلك على ارضية استاد السيب.

الشوط الاول شهد اداء جيدا للاعبي الفريقين مع افضلية للاعبي الرستاق الذين سيطروا على وسط الملعب وصولا الى مرمى مجيس في اكثر من مناسبة ليتمكن الواعد احمد الغافري من افتتاح التسجيل للرستاق في الدقيقة ٣٩ . اداء افضل شهده الشوط الثاني وخاصة من جانب لاعبي مجيس الذين لعبوا لادراك التعادل ولكن لم يسعفهم وقت المباراة لتنتهي بفوز الرستاق بهدف دون مقابل لمجيس. بهذا الفوز يرتفع رصيد الرستاق الى ٣١ نقطة ويتجمد رصيد مجيس عند نقاطه الـ١٦.

الشوط الاول

بداية جس النبض بين لاعبي الفريقين التي لم تستمر طويلا لتبدأ الطلعات الهجومية للاعبي الفريقين مع انتشار جيد للاعبين مع افضلية نسبية للاعبي الرستاق الذين امتلكوا وسط الملعب وتناقلوا الكرة بشكل جيد في محاولات لاختراق الدفاعات البحرية. استمر اللعب سجالا بين لاعبي الفريقين ومحاولات من جانب المهاجمين لاختراق الدفاعات وصولا الى الشباك واعتمد لاعبو الرستاق على الكرات العرضية من لاعبي الاجناب وبتواجد لقمان وتيسير الهلالي واحمد الغافري في المقدمة. محاولات للاعبي مجيس في الجانب الاخر واخطر الفرص من ركنية لمجيس نفذت لتجد قدم علاء الدين نعمان الذي سددها مباشرة ولكن تصدى لها المهند البلوشي حارس الرستاق ببراعة ليبعدها عن مرماه. اداء افضل للاعبي الرستاق وتناقل للكرة جيد وصولا الى مرمى سهيل المخيني حارس مجيس. تعامل لاعبو مجيس بهدوء مع معطيات المباراة وتمكنوا من ايقاف خطورة مهاجمي الرستاق مع تواصل الافضلية للعنابي وسط الملعب وتناقل الكرة بين خطوطه الثلاثة ولكن بدون فعالية حقيقية امام المرمى البحري. رابطة مشجعي الرستاق واصلت تشجيع فريقها الذي ظهر باداء جيد ولكن لم يتمكن مهاجموه من التسجيل. واصل مهاجمو الرستاق اضاعة الفرص التي كانت تلوح لهم بين حين واخر امام مرمى مجيس. الدقيقة ٣٩شهدت الهدف الاول للرستاق عن طريق لاعبه احمد الغافري من كرة عرضية وصلته وهو قريب من المرمى ولم يتوان عن ايداعها في حلق المرمى معلنا الهدف الاول لفريقه. ارتفع رتم الاداء بين لاعبي الفريقين بعد الهدف مع تواصل انغام رابطة مشجعي الرستاق وحركة سريعة للكرة بين اقدام اللاعبين ومحاولات للاعبي مجيس في الوصول الى شباك المهند البلوشي لتعديل النتيجة. دقيقتيان كوقت بدل ضائع احتسبهما حكم المباراة اضاع فيها قائم مرمى الرستاق هدفا محققا لمجيس من تسديدة احمد المعمري لتنتهي بعد ذلك احداث الشوط بتقدم الرستاق بهدف دون رد لمجيس.



مهاجم الرستاق يحاول المرور من لاعب مجيس

تصوير: محمد المحجوب

الشوط الثاني

تواصل الحوار الكروي بين لاعبي الرستاق ومجيس في هذا الشوط مع تدخلات مدربي الفريقين بالتعليمات المباشرة ومن خلال التغييرات التي بدآ بها خلال مجريات هذا الشوط. محاولات اكثر من جانب لاعبي الرستاق من اجل اضافة هدف اخر فيما كانت هناك محاولات من جانب لاعبي مجيس من اجل احراز هدف التعديل من اجل العودة الى المباراة. اداء افضل للاعبي مجيس هذا الشوط من حيث النزعة الهجومية باتجاه مرمى الرستاق والتسديد المتواصل من بعيد باتجاه المهند البلوشي ورغبة في ادراك التعادل والعودة الى المباراة. ضربة حرة مباشرة لمجيس على مشارف مرمى الرستاق نفذها عبدالله المعمري صحيحة باتجاه المهند البلوشي الذي حولها الى ركنية. تحولت الكرة الى اقدام لاعبي الرستاق مرة اخرى فشنوا هجوما متواصلا على مرمى مجيس بتواجد احمد الخروصي والاجنبي لقمان وتغييرات متواصلة لمدربي الفريقين. خمس دقائق احتسبها حكم المباراة وقت بدل ضائع لم يحدث فيها الكثير ليعلن بعدها نهاية المباراة بفوز الرستاق بهدف دون مقابل لمجيس.

ادار المباراة فريق تحكيمي مكون من يعقوب عبدالباقي حكما وسطا وابراهيم المشرفي مساعدا اول وعبدالحميد العموري مساعدا ثانيا وخالد الشيدي حكما رابعا وقيم الحكام محمود الغطريفي وراقب المباراة محمد المخيني.

صحم يواصل نتائجه الإيجابية . . والشباب يتعثر من جديد

صحار - أحمد البريكي

ضمن منافسات الجولة ٢٢ لدوري عمانتل استطاع صحم الفوز على الشباب بنتيجة ١/٢ وذلك في اللقاء الذي استضافه المجمع الرياضي بصحار ، حيث استطاع الشباب انهاء شوط المباراة الأول متقدماً بهدف نظيف من إمضاء محمد السيابي فيما عاد صحم للمباراة في شوط المباراة الثاني وسجل هدفين تناوب على تسجليهما محمد الغساني وعلي الهاشمي .

شوط المباراة الأول بدأ سريعاً بين الفريقين مع أفضلية نسبية في أول ١٥ دقيقة لصالح صحم حيث أضاع لاعبوه عدة فرص كانت سانحة للتسجيل ، في الدقيقة ٢٢ أجرى الشباب تبديلا إضطراريا حيث تعرض لاعبه عبدالرحمن المشيفري إلى إصابة ودخل بديلاً عنه مصعب البوسعيدي ، الشباب بدأ ينشط ويشن بعض الهجمات على مرمى صحم وفي الدقيقة ٣٥ سدد لاعب الشباب أرنست كرة قوية من خارج خط الـ ١٨ إلا أن الفريسي حارس صحم استطاع التصدي للكرة وإبعادها إلى ركنية ، هارونا لاعب صحم أضاع هو الآخر كرة خطرة عندما انفرد بحارس الشباب ولكنه لم يحسن التعامل مع الكرة وسددها لتصطدم بحارس الشباب وينقذ الموقف ، الشباب يتحصل على هجمة مرتدة في الدقيقة ٤٣ عندما تحصل مهاجمه محمد السيابي على تمريرة جميلة وجد نفسه مواجهاً حارس مرمى صحم ليسدد كرة زاحفة يسار الحارس تهز الشباك معلناً عن هدف التقدم لفريقه لينتهي بعدها شوط المباراة الأول بتقدم الشباب بهدف نظيف . في شوط المباراة الثاني دخل صحم ضاغطاً على مرمى الشباب ففي الدقيقة ٥٨ ومن هجمة منظمة لصحم مرر هارونا كرة عرضية داخل منطقة الجزاء لتصل لمحمد الغساني الذي تعامل معها بشكل جيد ويودعها شباك الشباب مسجلاً هدف التعادل لصحم ، الشباب حاول التقدم من خلال شن بعض الهجمات لكن لم يكتب لها النجاح ، وظل اللعب محصوراً معظم فترات شوط المباراة الثاني حتى أتت الدقيقة ٨٨ ليسجل صحم هدفه الثاني عن طريق البديل علي الهاشمي الذي تابع تسديدة زميله محمد الغساني بعد تصدي حارس الشباب لها لكن يقظة الهاشمي كانت حاضرة ليودعها الشباب مسجلاً الهدف الثاني لصحم ، حكم الساحة منح ٥ دقائق كوقت بدل ضائع لشوط المباراة الثاني لكنها لم تكن كافية للشباب الذي خسر اللقاء . بهذا الفوز رفع رصيده للنقطة ٣٥ محتلاً المركز الثالث بشكل مؤقت فيما ظل الشباب عند رصيده ٢٠ نقطة وبات قاب قوسين أو أدنى من الهبوط لدوري الدرجة الأولى .



■ هارونا لاعب صحم يحاول المرور من لاعب الشباب

مدينة «قرطاج» .. مواقع أثرية ومهرجانات ثقافية



■ من آثار المدينة

■ المسرح الروماني المدرج (الكوليزيوم) بمدينة الجم، وسط تونس

تونس، العمانية: مدينة «قرطاج» في تونس من المواقع الأثرية والتاريخية الشهيرة والمسجلة ضمن قائمة التراث العالمي لليونيسكو منذ عام ١٩٨٥م، وتقع في الشّمال الشّرقي من الجمهورية التونسية على بعد ١٥ كلم من العاصمة، يحدها من الشرق البحر الأبيض المتوسط ومن الشمال مدينة سيدي بو سعيد ومن الغرب ضاحية المرسى.

وبحسب المؤرخين القدماء فقد أسست الأميرة الفينيقية (عليسة) مدينة قرطاج عام ٨١٤ ق م. حيث جاءت الأميرة من مدينة صور بلبنان، وسمتها مدينة «قَرْتْ حَدَشْتْ» بمعنى «المدينة الجديدة».

وتعرف مدينة «قرطاج» باختلاف مناخها المتوسّطي عن مناخ العاصمة «تونس» ويكون لطيفًا في الشتاء وباردًا في الصيف وهي مدينة سياحية يزورها ما يقارب من مليون سائح سنويًا.

وهذه المدينة لها أهمية بالغة في التاريخ التونسي لرمزيتها في الثقافة والحضارة والذاكرة التونسية، نظرًا لما شهدته من إشعاع ثقافي وأدبي طيلة فترات عديدة من التاريخ التونسي، وكان لها حضور مهم في منطقة البحر الأبيض المتوسط وسواحل إفريقيا، واستطاعت الدولة (القرطاجنية) أن تنشئ حضارة لا تزال آثارها ماثلة في مناطق عديدة فضلاً عن مواقع أخرى على امتداد الساحل الإفريقي.

وتعتبر «قرطاج» كذلك من أقدم المدن التي تقع على حوض البحر الأبيض المتوسط، حيث شهدت حضارة قوية خلال القرن السابع الميلادي غلب عليها الطابع الفينيقي، ورغم الدمار الذي تعرضت له خلال الحروب البونيقية فإن اسم مدينة «قرطاج» ورمزيتها لا تزال ماثلة في المخيلة الشعبية التونسية بعد مرور ما يزيد عن ٢٨ قرنًا على إنشائها.

ولقرطاج تاريخ عريق فقد تم إطلاق اسم المدينة على أغلب المناسبات الثقافية الكبرى التي تشهدها العاصمة التونسية على امتداد فصول السنة، منها «مهرجان قرطاج الموسيقي الدولي» و«أيام قرطاج الشعرية» و«أيام قرطاج السينمائية» و«أيام قرطاج المسرحية» التي تعتبر من المهرجانات الثقافية المهمة في الوطن العربي بالنظر لعراقتها وتأثيرها الثقافي ونسب المشاركة فيها والاهتمام الإعلامي الدولي الذي تحظى به.

يقول مختار الرصاع مدير مهرجان قرطاج في دورته السابقة لوكالة الأنباء العمانية إن «مهرجان قرطاج الموسيقي» الدولي الذي بدأت فعالياته عام ١٩٦٤م يعتبر من أعرق المهرجانات الموسيقية ويشهد خلال هذه السنة دورته الخامسة والخمسين، حيث يتسع مسرح قرطاج الذي يقع في ضاحية قرطاج التاريخية إلى ١٢٠٠٠ متفرج، وتقام فعالياته من منتصف شهر يوليو إلى منتصف شهر أغسطس من كل عام.

أما مهرجان «أيام قرطاج السينمائية» فيعتبر أيضا من أقدم المهرجانات التي تعنى بالفن السابع في منطقة البحر الأبيض المتوسط والعالم، فقد أنشئ هذا المهرجان سنة ١٩٦٦م ولا تزال دوراته منذ ما يزيد عن نصف قرن تشغل المهتمين بالسينما وتحظى باهتمام عشاق الشاشة الكبيرة في الوطن العربي والعالم.

وأوضح مختار الرصاع أنه منذ عام ٢٠١٥م أصبحت «أيام قرطاج السينمائية» مهرجانًا سنويًا يقام أواخر شهر نوفمبر من كل عام، وبعد إنشاء مدينة الثقافة التونسية في العاصمة، احتضنت وبشكل سنوي فعاليات هذا المهرجان الكبير.

كما تعتبر «أيام قرطاج المسرحية» أيضا من أهم الفعاليات الثقافية العربية التي حملت اسم قرطاج، فقد أنشئ هذا المهرجان عام١٩٨٣م، ويشهد خلال دوراته المختلفة مشاركة كثيفة من أهم الفرق المسرحية العربية والعالمية.

الجدير بالذكر بأنه توجد بمدينة قرطاج التاريخية العديد من المواقع الأثرية التي تجذب السياح لزيارة المدينة والاستمتاع بمناظر المعالم الأثرية الموجودة فيها، منها «متحف قرطاج « و«الحي البونيقي والفوروم» و«حمامات أنطونيوس» و«حي المنازل الرومانية».



■ حفلات دولية وحضور كبير



■ من المسارح التاريخية

القرآن الكريم في اللسانيات الحديثة

د.عبدالله بن خميس بن عبدالله المعولي

سهّل للنقاد والأدباء تصنيف الكتابات اللسانية إلى شعر ونثر إلا أنّ التداخل بينهما وابتكار أصناف أدبية أخرى جعلت العلوم الإنسانية في تطور مستمر مستمدة ذلك من تطور العلوم التطبيقية وازدهارها وكان القرآن الكريم هو النوع الوحيد الّذي اختلف فيه الدارسون؛ في تصنيفه اللغوي إلى أي دائرة كبرى ينتمي وهو إذ يدافع بذاته عن عدم انتمائه لهذه التقسيمات في قوله « وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ» الحَاقة ٤٣ ٤٢ إلاّ أنّ الضرورة العلمية واللسانيات الحديثة لابدّ لها أن تقف مع هذه الظاهرة اللسانية وتضع آلية يمكن من خلالها الحكم على ثبوتها من عدمه.

من هنا يمكن أن نجد كثيرا ممن تناولوا القرآن الكريم ووصفوه وادحضوا حجة قائلهم بكلام لا يخرج عمّا هو مألوف من البشر وهو الدفاع عن المقدس والانتصار للموروث دون إثبات أو بيان فكري يتناسب مع الثورة العلمية الحديثة إذ لا يتعدى الحديث عن نقل الأثر أو الروايات الماضية لإثبات الحجة بينما نجد من كانوا قبلنا أخذوا مفهوم القرائن والحسابات والنقد من أجل الوصول إلى نتائج واستكشافات هامة في كلّ الميادين ومن أمثال ذلك الخليل بن أحمد الفراهيدي وفي اللسانيات الحديثة يمكننا أن نجد عالما فذا يعمل ويطور بعضا من ابتكارات الخليل استطاع أن يضع هذه الفكرة في مقياس تخيل الإنسان الناضج وتبيان حقيقتها وترك الحكم للجانب الإحصائي الّذي يقوم على الجهد الفاعل والمعاينة الدقيقة لنظام العربية وأسلوبها وأعني هنا فكرة إثبات ما أكده القرآن الكريم من تموضع أسلوبه في مكان آخر لا يمكن أن يصنف في الشعر أو النثر.

وهذا التساؤل مازال في عقول كثير ممن اهتم باللغة العربية خاصة وباللسانيات عامة واشتغل في الأسلوب اللغوي وحلل جوانبه التداولية وما وراء المعاني النظمية للنصوص الإبداعية وما مصطلح (الانتحال) في النقد الأدبي إلّا ظاهرة من ظواهر إثبات النصوص وكذا السرقات الأدبية وكتاب طه حسين في الشعر الجاهلي.

كلّ ذلك والقارئ العماني متلهف لمعرفة ما هو جديد في ميدان الدراسات اللغوية والنظريات الداعية لإثبات النص وانتمائه اللغوي والأسلوبي.

وفي هذا المقال نقف مع دراسة أسلوبية للأستاذ الدكتور المختار كريّم من جامعة تونس في كتابه (الأسلوب والإحصاء) إذ يتناول العديد من القضايا اللغوية ويبرهن عليها بأدوات حديثة معتمدا على التطور العلمي الحديث من خلال الإحصاء ونظرياته التي ساهمت في إدارة كم هائل من الأرقام والتعاطي معها؛ لإبراز استنتاجات رائعة تقيس النصوص الأدبية وتضعها في مختبر البحث الأسلوبي مبتعدا عن النتائج الجاهزة المبنية على التأثير وأقوال ممن سبق ويبني نظريته على فكرة رائعة ابتكرها الخليل بن أحمد الفراهيدي وأسس عليها بناء المعجم اللغوي (العين) ثم العروض والموسيقى ألا وهي المنهج الرياضي.

في كتابه الّذي ذكرناه آنفا يفصل لنا الدكتور في الجزء النظري منه المنهج الرياضي الإحصائي في العروض ويقول: » هدفنا من تناول العروض العربية محدود بغايتنا المرسومة ضمنيا في عنوان الأطروحة « (الأسلوب والإحصاء. المختار كريّم ص ٣٣٩) وهو المبدأ الّذي سار عليه في تأصيل علم لساني حديث بعيدا عن الدراسات المتكررة والتي تفضي إلى نتيجتين: إمّا طعنا في نظام الخليل واقتراح البديل أو الخروج بإضافات جديدة كما يذكر ذلك في كتابه، إنما بنى منهجه على طريقة أخذ المصطلحات اللغوية الكلاسيكية وتطويرها بما يتناسب مع العلوم الحديثة؛ لتكون قادرة على إظهار استنتاجات أكبر مما استنتجه الخليل في دراسته للغة.

فمن منهجه يستطيع طالب العلم دراسة اللغة ووصف نتائجها عبر الوسائل العلمية الحديثة ويستنتج بالمنهج الرياضي الثروة المعجمية لدى الكتّاب بكل فروعها ويتحقق من انتماء الكتابة لصاحبها ويفرق بها بين النثر والشعر ويدرس اللغة في جانبها الدلالي والصرفي والنحوي إذ أخذ مصطلحي (المتحرك والساكن) عند الخليل في ابتكاره علم العروض والموسيقى ليؤسس علم دراسة الأسلوب في النص الأدبي ومنها دراسة القرآن الكريم وفهم أسلوبه اللغوي.

مصدر العينة	10	100	1000	10000	100000	1000000	1/7	1/8	1/9	1/10
[illegible]	51.14	34.4	10.20	3.16	0.92	0.24	0.02	0	0	0
[illegible]	59.51	25.5	9.80	3.60	1.21	0.19	0.09	0	0	0
[illegible]	43.15	34.1	13.50	5.81	2.23	0.58	0.33	0.12	0.03	0.06
[illegible]	43.19	31.0	14.04	7.05	3.33	0.77	0.35	0.15	0	0.05
[illegible]	47.72	31.0	14.13	5.03	1.51	0.41	0.06	0.06	0	0
[illegible]	48.94	31.2	12.33	4.93	1.84	0.43	0.17	0.066	0.006	0.022

جدول رقم 4

اعتمد الأستاذ في منهجه الرياضي على ظاهرة المتحرك والساكن في فهم انتماء النص الأدبي في الشعر والنثر والقرآن الكريم وهي ظاهرة اعتمدها الخليل بن أحمد الفراهيدي في العروض يقول الدكتور: «وأمّا نحن فقد جعلنا لأنفسنا منهجا نتبعه وهو السعي أولا وآخرا لنتبيّن المسلك الذهني الّذي سلكه صاحب النظرية لبناء نظريته ... وإلى جانب ذلك فإننا سنعتني بما ألقته هذه النظرية من أضواء على دراسة إيقاع الشعر والنثر وما يمكن أن يستفيد به منها الدرس الأسلوبي اليوم» الأسلوب والإحصاء ص ٣٣٩ وهو الدافع الأساسي لتسليط الضوء على هذه الدراسة ليستفيد دارس العربية والمهتم بها في عمان على ابتكار طريقة جديدة من طرق الخليل العبقرية في فهم النص الأدبي ونقده ومقارنته مع النصوص الأخرى.

يستخلص الدكتور في نتائجه الإحصائية عن القرآن الكريم معتمدا على دراسته للشعر الجاهلي ونظام الخليل بن أحمد الفراهيدي في كون الشعر لا يزيد عن أربع متحركات يليها ساكن (سمَكَتَنْ) (مُتَعلُنْ) بقوله:» يجيب توزيعنا الأول هذا في ضوء فرضيةَ القدامى في أنواع فئات المتحركات في الشعر إجابة أولى قاطعة وهي أنّ القرآن ليس شعرا وإن كثرت فيه الفواصل التي تذكر العابر بالشعر وإيقاعاته» (المرجع نفسه ص٤٠٩) ويرد أمثلة على توالي خمس وست وسبع متحركات يليها ساكن ومن ذلك :-

١- إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (٣) (الكوثر)
٢- أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ... فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ .(الفيل)
٣- وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (٨) (الضحى)
٤- وَأَنْ عَسَى أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (١٨٥) (الأعراف)
٥- وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ (١٢٧) (الأعراف).

الفكرة التي طرحها الدكتور في تناوله أسلوب الخليل في نظرية المتحرك والساكن هي تطبيق تلك النظرية بين النصوص المتجانسة لاستخراج نتائج تخدم النصّ التاريخي واللغوي والنقدي وبه تستطيع أن تميز أسلوب كل كاتب من خلال ذات المفهوم (المتحرك والساكن) ونضع بين يدي القارئ أنموذجا من خلاصة الدراسة التي اعتمدها في دراسة القرآن الكريم مع نصوص نثرية أخرى وهي مراسلات الرسول (صلى الله عليه وسلم) والأدب الكبير وكليلة ودمنة وكتاب سيبويه الّذي خلص فيه أنّ القرآن وعينات النثر أقوال من جنس واحد تختلف أسلوبا.

إنّ إظهار هذا العمل يأتي لنوضح أمرين هامين :الأول أنّ الخليل عندما وُسم بالعبقرية فإنّه لم يكن مؤسسا لعلوم اللغة بل في ابتَداعه طرائق وأفكارا مبتكرة تخدم اللسانيات ويمكن للمشتغلين باللغة توظيف تلك الطرائق في أشياء أخرى تخدم دراسة النص وتحليله في هذا العصر وما ظاهرة المتحرك والساكن إلا إحدى تلك التجليات العبقرية التي وجدت لدى هذا العالم اللغوي الكبير، الأمر الثاني أنّ أستاذنا كان فطنا بتخصيص دراسته فيما استخدمه الخليل من مصطلحات وأفكار لفهم اللغة ؛ لينتج منها استنتاجات تخدم اللغة وتطورها واستفاد هو من مفاهيم الخليل في ابتكار تأصيل يخدم اللغة ويكشف انتماء النصوص وتجانسها فالتمييز بين القرآن وكلام الرسول (عليه الصلاة والسلام) يحتاج إلى إثبات وتاريخية النص وفق فترته الزمنية تحتاج إلى إثبات وقرائن واضحة وكذا في باقي العلوم الإنسانية . فهو قد أبرز لنا من مفهوم المتحرك والساكن نظريات رائعة تثبت أنّ أستاذنا كان معايشا لفكرة الخليل وتمثلها خير تمثل؛ ليبدع أسلوبا جديدا في دراسة النص الأدبي ومن هنا أدعو أبناء العربية والمشتغلين عليها أن تتسع دراستهم اللسانية الأسلوبية في مفهوم(المتحرك والساكن) لكشف النصوص الأدبية أو البحث عن مفاهيم أخرى وضعها الخليل في علمه لتؤسس عملا أسلوبيا يخرج من رحم العربية ليستغل في دائرة العلوم الإنسانية أو الفلسفة أو يأتي باحث يشتغل في دارسة النصوص العمانية القديمة والحديثة ويبرز الأدباء في أساليبهم اللغوية وفق ما تمثَّله الخليل في نظرياته اللغوية.



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات السلطنة مع احتمال تكون السحب المنخفضة في فترة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لمحافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة وتهب على بقية محافظات السلطنة رياح شمالية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة تتحول خلال المساء جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة واحيانا نشطة.

حالة البحر

متوسط الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترين، وهادئ الموج على بقية سواحل السلطنة ويصل أقصى ارتفاع له مترًا واحدا.

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
٣٧	٢٥	٣٥	٢٦	٤٠	٢٤	٣٧	٢٦	٣٩	٢٤
هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		قيرون حيرتي	
٤٣	٢٣	٣٨	٢٢	٢٥	١٦	٢٦	١٧	٣٦	٢٦

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

السبت ٢٨ من شعبان ١٤٤٠هـ الموافق ٤ من مايو ٢٠١٩م العدد ١٣٨٥٠ Saturday 4 May 2019 - Edition No 13850

سرقة آلات موسيقية لفرقة روك شهيرة على طريق سريع في المكسيك

مكسيكو، (أ ف ب) - أعلنت فرقة «كافيه تاكوبا» أحد أشهر فرق الروك الأمريكية اللاتينية أن الشاحنة التي تنقل آلاتها الموسيقية سرقت أمس الأول خلال هجوم على طريق سريع يربط بين ولايتي بويبلا وفيراكروز في شرق المكسيك. وقالت الفرقة المكسيكية في بيان نشر عبر «تويتر»، «تعرضت الشاحنة التي تقل آلاتنا الموسيقية وتجهيزات العمل وأشياء أخرى للسرقة». وأضافت أن عضوين في الفرقة «تعرضا للضرب المبرح وخطفا لفترة وجيزة».

وكانت الشاحنة متوجهة إلى كانكون تحضيرا لحفلة مقررة للفرقة اليوم. وقد أبقت الفرقة على هذه الحفلة.

ولقبت مجلة «رولينج ستون» الأمريكية الشهيرة العام ٢٠١٢ الفرقة بـ«بيتلز المكسيك»، وهي تعتبر من أشهر الفرق في أمريكا اللاتينية.

وقد حازت تسع جوائز جرامي للموسيقى اللاتينية وجائزة جرامي مع موسيقى تجمع بين الروك والفلكور المكسيكي.

العثور على ملكة جمال من أوروجواي مقتولة في فندق مكسيكي



مكسيكو، (أ ف ب) - عثر على جثة ملكة جمال سابقة من أوروجواي مثلت بلدها في مسابقتَي ملكة جمال الكون وملكة جمال العالم في حمام إحدى غرف فندق في مكسيكو وفق ما أعلن محققون.

وقال مصدر مطّلع على التحقيق طلب عدم كشف اسمه: إن الجثة تعود إلى فاطمة دافيلا (٣١ عاما) التي مثلت بلدها في مسابقة ملكة جمال الكون العام ٢٠٠٦ ومسابقة ملكة جمال العالم العام ٢٠٠٨.

وأظهر حساب على «إنستجرام» أن دافيلا كانت تعمل كعارضة أزياء في المكسيك.

وأوضح بيان صادر عن مكتب المدعي العام المحلي «أكدت التحقيقات الأولية أن المرأة... وصلت إلى مكسيكو في ٢٣ أبريل. وساعدها أحد معارفها في الانتقال إلى هذا الفندق قبل مقابلة عمل».

وذكر في صفحة دافيلا على موقع ملكة جمال العالم أن اهتماماتها شملت القفز بالمظلة والمطالعة والرقص وأن شعارها كان «استمتع بكل لحظة من حياتك».

وهذه الجريمة هي الأحدث في سلسلة جرائم تستهدف نساء أجنبيات في المكسيك.

ملامح عمانية



■ يعسوب أحمر يقف على نبات «الغشمر»
تصوير سالم المحاربي

باكستان توقف طبيبا نقل عدوى الإيدز إلى ٩٠ مريضا

كراتشي، (أ ف ب) - أوقف طبيب في باكستان للاشتباه بتسببه بنقل عدوى فيروس الأيدز إلى ٩٠ شخصا بينهم ٦٥ طفلا باستخدام إبرة ملوثة، على ما أعلن مسؤولون أمس.

وقال قائد شرطة لاركانا في جنوب باكستان كامران نواز المسؤول عن التحقيقات في القضية «أوقفنا طبيبا بعدما وردتنا شكوى من السلطات الصحية».

وأضاف: لقد أخبرونا بأن الطبيب مصاب أيضا بفيروس «إتش أي في». وقد تلقت السلطات في بادئ الأمر الأسبوع الماضي إخطارا بالوضع بعدما خلصت فحوص إلى إصابة ١٨ طفلا في ضواحي المدينة بالفيروس، ما دفع بالسلطات الصحية إلى مراقبة الوضع بصورة أوسع. عندها اكتشفت عشرات الإصابات الإضافية.

وقال مسؤول صحي في لاركانا لوكالة فرانس برس إن «أكثر من ٩٠ شخصا شخّصا تمت إصابتهم بفيروس «إتش أي في» بينهم نحو ٦٥ طفلا».

وأكد مسؤول ثان تسجيل مثل هذه الحالات لكنه قدّم أرقاما مغايرة قليلا.

وحمّلت السلطات مسؤولية هذه الحالات إلى طبيب واحد تبيّن أنه كان يحقن مرضاه بإبرة ملوثة بالفيروس.

وأكدت وزيرة الصحة في ولاية السند الباكستانية عذرا فضل بشوشو توقيف الطبيب المعني.

«سبايس اكس» تؤكد أن مركبتها دمرت خلال تجربة

واشنطن، (أ ف ب) - أكدت شركة «سبايس اكس» أن نسخة عن مركبة «كرو دراجون» دمرت خلال تجربة على الأرض في ٢٠ أبريل في حادث كانت تقدمه وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) والشركة التي يملكها إيلون ماسك على أنه مجرد «خلل».

وقال هانس كونيجسمان نائب رئيس «سبايس اكس» امس الأول خلال مؤتمر صحفي في مركز كينيدي الفضائي إن الانفجار وقع قبيل تشغيل أجهزة الدفع «سوبردراكو» في المركبة المصممة لنقل رواد الناسا إلى محطة الفضاء الدولية.

وأوضح المسؤول «قبيل تشغيل سوبردراكو حصل خلل أتى على المركبة».

ورفض الخوض في أسباب الحادث المحتملة طالما أن التحقيق جار. ولم يؤد الحادث إلى وقوع إصابات.

وكانت سرت معلومات قبل التأكيد مفادها أن المركبة دمرت في الحادث. وتعول «ناسا» على «كرو دراجون» وعلى مركبة «ستارلاينر» من إنتاج «بوينج» لنقل الرواد الأمريكيين إلى محطة الفضاء الدولية الذي تؤمنه روسيا منذ العام ٢٠١١ بعد سحب المكوكات الأمريكية من الخدمة.

نـوافذ

بقلم: أحمد بن سالم الفلاحي
shialoom@gmail.com

لا يكفي الراتب.. كمكافأة

قصص كثيرة تروى؛ بعضها محزنة إلى حد البكاء، وبعضها الآخر تنقبض القلوب مؤازرة لراويها، وبعضها الثالث، تستنكر هذا الجحود من قبل المؤسسة التي لا ترى في موظفيها سوى قدرتهم على الإنجاز، وإنزالهم منزلة الآلة، ومتى هانت القوة، وضعفت الهمة، أصبح اتجاه البوصلة إلى آخر أكثر حيوية ونشاطا، حيث يتم تجاوز كل الجهود التي بذلها من كان قبل، وهكذا تتعاظم هذه الصورة وفق هذه الرؤية لا أكثر، وهناك القلة القليلة من السلوكيات الإدارية التي تنتصر لموظفي المؤسسة مهما وهن العظم، واشتعل الرأس شيبا.

يبدو أن هناك إشكالية موضوعية في هذا الاتجاه، وتتمحور هذه الإشكالية في شخصية المسؤول الأعلى الذي يقف على أعلى سلم الهرم في المؤسسة التي يديرها، لأنه من خلال سلوكه هو بصورة أكثر تجاه الموظفين، تنتظم بقية السلوكيات في الإدارات الأخرى الوسطى والأدنى، فمناخات الإدارات العليا لها تأثيرها المباشر على بقية الإدارة؛ سلبا أو إيجابا؛ لأنها القدوة وفق التصنيف المعروف، والمعتمد جله على الـ «عرف» كما هو الحال في سلوكيات أفراد الأسرة، فالأب، أو الأم هما من يضعان سلوكيات بقية أفراد الأسرة، من خلال القدوة، وليس شرطا من خلال الأمر والنهي.

وتبيانا أكثر لهذه الصورة، يذكر أحدهم أنه عاش في مؤسسته عمرا تجاوز الأربعين عاما، مجتهدا، مخلصا، صبورا، مؤمنا بأهمية الدور الذي تقوم به مؤسسته والواجب الوطني الذي يستشعره كموظف فيها، حتى بلغ سن التقاعد، حيث جاءته رسالة من الموارد البشرية، تنبهه بأن عليه أن يحزم أمتعته، فقد انتهت فترة وجوده في المؤسسة، فجال في خاطره أن يسلم على المسؤول الأعلى ليقينه أنه لن يعود إلى المؤسسة؛ الطلاق البائن؛ وهذا ما استشعره من رسالة الموارد البشرية.

وعندما طلب مقابلة مسؤوله الأعلى، أخبر انه مشغول، وحدد له موعدا بعد فترة من الزمن، ومع عودته لمقابلته، وبعد انتظار دام طويلا، أخبر أن المسؤول يشكره، وأنه مشغول، ويعتذر عن مقابلته، فعاد الصاحب بخفي حنين، والأسى يعتصر قلبه، لأنه توقع أن يسمع كلمة تجبر هذا العمر الطويل الذي قضاه في المؤسسة دون رسالة شكر وتقدير من الإدارات الأدنى تعزز فيه الانتماء للمؤسسة، ولو بعد خروجه إلى مرحلة التقاعد. وبالأمس القريب كنت أتصفح صفحة الـ «تويتر» فلفت انتباهي تغريدة نصت على: «الأستاذ (...) – أتحفظ هنا على الاسم – ٣٨ سنة من عمره في الخدمة، وحاضر في كل مناسبة، منقذ في كثير من الأزمات، صابر على محدودية الرواتب والحوافز، والدرجات المجحفة، وقلة المكافآت، وسجل اسمه في كثير من الأعمال التلفزيون، وحين يتقاعد من يتذكره هم زملاؤه، يقيمون له حفلة وداع من تبرعاتهم واجتهاداتهم الخاصة» – لم يتم تصحيح الأخطاء اللغوية، حفاظا على النص الأصلي للتغريدة.

الإشكالية الموضوعية هنا؛ في هذه العلاقة بين الطرفين: الموظف/ المؤسسة؛ التي يمثلها المسؤول الأعلى، أن الفكر الإداري قائم على أن هذا موظف، ويتقاضى راتبا نهاية كل شهر، وذلك أقصى ما تحتفظ له به المؤسسة من حق، وينظر إلى الجانب الإنساني على أنه ترف مبالغ فيه في هذه العلاقة، وهذا لا أتصوره؛ شخصيا؛ أنه تقييم سليم، فجل الأعمال التي تنجز في أية مؤسسة، يحتكم إلى إنجازها على الجانب الإنساني والواجب الوطني، وليس فقط على جانب المقابل، وإلا لما عمل كثير من الناس تحت درجة حرارة تصل إلى (٥٠) درجة مئوية، مع ضآلة الراتب.

فيا أيها المسؤولون ترفقوا بهذه الأنفس التي ترى فيكم المعزز للصبر والاجتهاد والإخلاص، فليس كل شيء قائما على المقابل فقط.

عُمان
ص.ب: ٩٧٤ر.ب: ١٠٠ مسقط، سلطنة عُمان
البدالة: ٢٤٦٤٩٤٤٤
فاكس: ٢٤٦٤٩٥٠٨

التحرير
• الشؤون المحلية والتحقيقات: ....ت:٢٤٦٤٩٥١٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥١١
• الإقتصاد والسياحة: ت: ٢٤٦٤٩٥٢٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٢١
• الدولي:.............................ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠
• المجتمع:........ ت: ٢٤٦٤٩٥٣٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٣٥
• الديني:......... ت: ٢٤٦٤٩٥٤٧ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤٨
• الرياضي:.......ت: ٢٤٦٤٩٥٤٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤١

المكاتب
• صلالة... ت: ٢٣٢٩٢٦٣٣
فاكس: ٢٣٢٩٣٩٠٩
• نزوى: ت: ٢٥٤١١٠٩٩
ص.ب: ٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١
• صحار... ت: ٢٦٨٤٣٠٠٤
فاكس: ٢٦٨٤٣٠٠٨

الإعلانات
• العُمانية للإعلان والعلاقات العامة
ت: ٢٤٦٤٩٤٠١
ت: ٩٥١٨١٧٤٧
ت: ٢٤٦٤٩٤١٤
ت: ٢٤٦٤٩٤٣٣
«فاكس: ٢٤٦٤٣٤٩٤ - ٢٤٦٩٩٦٠٤»
ص.ب: ٣٣٠٣ روي
الرمز البريدي: ١١٢

الإشتراكات
• ٧٠ ريالاً سنوياً للمؤسسات والشركات والأفراد
وكيل التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق.
ص.ب: ٩٧٤ مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠
فاكس: ٢٤٦٤٩٣٧٩
هاتف: ٢٤٦٤٩٣٦١، ٢٤٦٤٩٣٥٦، ٢٤٦٤٩٣٦٠، ٢٤٦٤٩٣٥٧
البريد الالكتروني: subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء عمان أو الأوبزرفر ومجلة نزوى الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الاصدارات على هاتف ٢٤٦٤٩٣٦٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف او البريد الآلي:
subscribe@omandaily.om